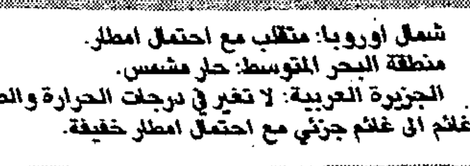
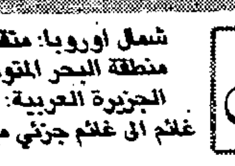
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 8 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3906
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الثلاثاء ٧ محرم ١٤١٠ هـ - ٨/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٠٦

اليوم

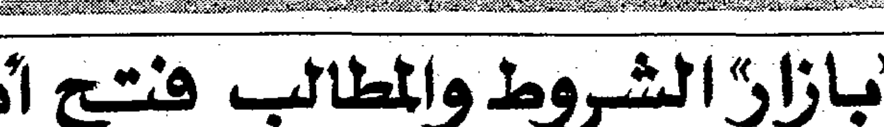
العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦١٤٠ المارك ١,٨٩٧٥ الين ١٣٩,٢٥ الفرنك الفرنسي ٦,٤١٥٠ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥ الدينار الكويتي ٠,٢٩٣٧

الطقس: شمال أوروبا: متقلب مع احتمال امطار.
منطقة البحر المتوسط: حار مشمس.
الجزيرة العربية: لا تغير في درجات الحرارة والطقس غائم الى غائم جزئي مع احتمال امطار خفيفة.

يحدث: يحتفل الاردن يوم الجمعة المقبل بعيد جلوس الملك حسين الذي تسلم قيادة البلاد عام ١٩٥٢ بعد تنازل والده المرحوم الملك طلال عن العرش بسبب مرضه.

أسرارنا: سفير دولة عربية في عاصمة غربية نقل رسالة من رئيس دولته لرئيس الدولة الغربية تحمل تحذيرا من اي تحرك عسكري في المنطقة قد يهدد المصالح العربية والغربية ويضاعف من حدة ازمة متفجرة.



"بازار" الشروط والمطالب فتح أبوابه

أزمة الرهائن تدخل مرحلة معقدة وطويلة

واشنطن - القدس المحتلة - طهران - بيروت - «الشرق الاوسط» من محمد صادق - وكالات الانباء:

تزايد الاعتقاد في واشنطن امس بأن مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان دخلت في مرحلة معقدة وطويلة وان «بازارا فتحت ابوابه» للشروط والمطالب. وحرص مسؤولون امريكيون على تأكيد ان ادارة الرئيس جورج بوش لن تسقط اسيرة مشكلة الرهائن وان اهتمامها بهذه المشكلة لن يلهيها عن المسائل الاخرى. واشاروا الى ان الاهتمام الامريكي لايزال منصبا على العمل الدبلوماسي مع الاستمرار في درس الخيار العسكري في حال فشل الجهود الدبلوماسية. وجاء ذلك في وقت اختتم الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج - الذي ترافقت جهوده مع جهود قام بها السيد الخالدي الحسناوي سفير الجزائر في بيروت - مهمته في بيروت بقوله ان الحل يتطلب وقتا وصبرا.

ففي واشنطن لوحظ امس ان اركان الادارة الامريكية قللوا من تعليقاتهم العلنية على تطورات ازمة الرهائن ولاسيما بيان «منظمة العدالة الثورية» التي اشترطت لاطلاق الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو موافقة اسرائيل على الافراج على الشيخ عبد الكريم عبيد و٤٥٠ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا.

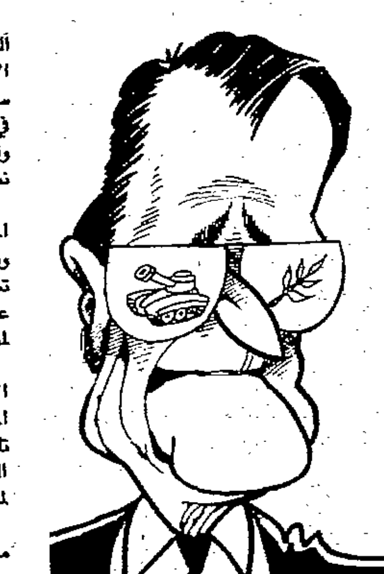
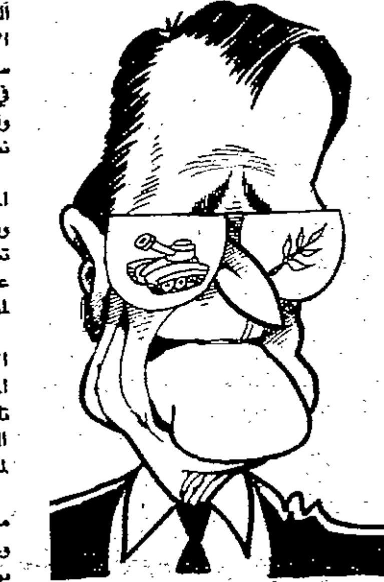
وقال مسؤولون امريكيون ان الرئيس بوش ومستشاريه يواصلون اهتمامهم بمشكلة الرهائن عبر خطين متوازيين:

الاول: الاستمرار في تكثيف الحملة الدبلوماسية والاتصالات بكافة الاطراف والدول التي يمكن ان تساعد في حل الازمة، وان بات التركيز لدى المسؤولين على ايران في الدرجة الاولى وسورية بدرجة اقل لاعتقاد واشنطن ان الدولتين تملكان التأثير والنفوذ على الخاطفين اكثر من اي طرف آخر.

والثاني: الاستمرار في مناقشة ودراسة الخيار العسكري في حالة فشل الخيار الاول وعودة الازمة الى حالة الخطر. واكد مسؤولون ان هذا الخيار لايزال قائما وان كل يوم يمر يعطي الرئيس ومستشاريه السياسيين والعسكريين الفرصة لمزيد من دراسة تفاصيله ومناقشة الاحتمالات كافة.

اكد ذلك السيناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي عندما قال: ان الخيار العسكري لايزال قائما، وان الكونجرس سيؤيد ما يتخذه الرئيس من قرارات ملائمة في هذا الخصوص.

وكان المجلس قد اجاز قرارا في هذا الشأن خلال الاسبوع الماضي، وترك الخيار للرئيس وحده دون قيود او شروط، بالاضافة الى الاوامر التي صدرت للقطع




البحرية الحربية في المنطقة بالبقاء في مواقعها والاستعداد لكل الاحتمالات.

وعلى صعيد المفاوضات والعروض المتبادلة في اطار الصفقة التي يجري العمل للوصول اليها، رغم نفي المسؤولين الامريكيين، وصف مسؤول امريكي كبير مطالب الخاطفين بانها «غير واقعية ومبالغ جدا فيها». وهي الشروط التي اطلقها حسين موسوي احد قادة «حزب الله» الذي يقال انه يملك القرار في اطلاق بعض الرهائن.

وقال المسؤول: ان هذه المطالب عقدت الازمة وجعلت حلها بعيد المنال في المستقبل القريب، ووافق الكثير من المسؤولين الاخرين على رأيهم القائل بأن حل الازمة سيستغرق وقتا طويلا. وقال مسؤول آخر في الادارة ان العملية وما ستستغرقه من وقت ستشهد «صعودا وهبوطا» وارتفاع نسبة الآمال وانخفاضها في وقت واحد.

اما على صعيد المفاوضات المباشرة وغير المباشرة التي تشارك فيها جهات واطراف ودول عدة، فان الادارة الامريكية مازالت تصر على سياستها «الثابتة»، والمتمثلة في عدم التفاوض مع الخاطفين او الرضوخ لمطالبهم، او الدخول في «صفقات مشبوهة».

واكد هذا الموقف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قبل سفره الى المكسيك عندما قال: ان الولايات المتحدة تلتزم وبثبات بسياستها القائمة على عدم التفاوض مع الخاطفين او الرضوخ لمطالبهم.

غير ان موضوع التفاوض يثير ردود فعل متفاوتة في اوساط الحكومة الامريكية وخارجها وفي اوساط الرأي العام. فبينما يرى معظم المسؤولين في الادارة ان على الولايات المتحدة الا تتفاوض مطلقا، وان تترك الدول الاخرى تتحرك في هذا الشأن مشيرين الى اسرائيل، يرى فريق آخر ان لا مانع من التفاوض مع الدول صاحبة النفوذ لدى الخاطفين.

وعلى صعيد الرأي العام اوضح استفتاء نشرت نتائجه امس ان ٥٨ في المائة من الامريكيين يؤيدون التفاوض لانقاذ الرهائن.

وقال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق وهنري كيسينجر وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد: خطوة جديدة في التعاون بين الرياض وصنعاء

تشجيع الاستثمارات والتجارة

تحديد منافذ التنقل بين السعودية واليمن

جدة - الرياض - صنعاء - واس: نوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالعلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ووصفها بانها علاقات اخوية وثيقة تتم «في اطار من الاحترام المتبادل والتعاون الدائم وحسن الجوار، وهذا ما ينطبق على علاقات السعودية بسائر الدول العربية الاخرى».

وأعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس برئاسة الملك فهد عن «عميق ارتياحه لما تضمنه البيان المشترك الصادر عن اجتماع مجلس التنسيق السعودي اليمني في دورته الحادية عشرة، واعتبره خطوة جديدة بناءة على طريق مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين. وأطلع الملك فهد المجلس على حصيلة مباحثاته مع رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة في الجمهورية العربية اليمنية.

وكانت السعودية والجمهورية العربية اليمنية قد اكدتا عزمهما على المضي في برامج التنسيق الفعال والتعاون المثمر في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية. كما اكد البلدان على الحاجة الى تشجيع المزيد من النمو والاتساع في مجالات الاستثمارات المشتركة والتجارة المتبادلة.

وأعرب مجلس التنسيق السعودي - اليمني في بيانه الذي صدر امس عن ارتياحه للتنسيق والتعاون القائم بين البلدين. ووصف هذا التعاون بأنه يهدف الى تعزيز الاواصر بينهما في سائر آفاقها تحقيقا لاهدافهما ومصالحهما المشتركة.

كما صدر امس بيان من وزيري داخلية السعودية واليمن بحصر منافذ المواطنين بين البلدين.

(نص بيان مجلس التنسيق السعودي اليمني وبيان وزيري الداخلية ص ٢)

من جهة اخرى اطلع الملك فهد مجلس الوزراء على حصيلة المباحثات واللقاءات التي اجراها خلال الاسبوع مع الملك حسين بن طلال عاهل الاردن والتي وصفتها اوساط اردنية رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» بأنها مهمة وتشكل منعطفا مهما في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان الملك فهد استهل جلسة امس بكلمة بدأها بحمد الله وشكره على كرمه العظيم ونعمته الوفيرة التي لا تحصى عددا. وقال:

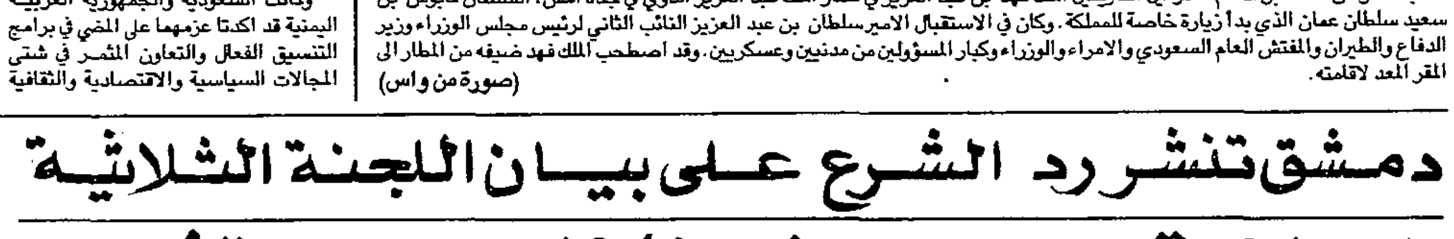
«هذه اول جلسة نعقدها مع مطلع العام الهجري الجديد بعد ان طوى التاريخ صفحة العام التاسع بعد الف واربعمائة عام من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة.

«وفي اعتقادي اننا وبتوفيق وعون من الله قد حققنا خلال العام المنصرم العديد من الانجازات والمشروعات الداخلية في مختلف القطاعات وشتى المجالات التعليمية

(التتمة على الصفحة ٢)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل السلطان قابوس

جدة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة امس، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي بدأ زيارة خاصة للمملكة. وكان في الاستقبال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وقد اصطحب الملك فهد ضيفه من المطار الى المقر المعد لاقامته. (صورة من واس)



دمشق تنشر رد الشرع على بيان اللجنة الثلاثية

الجزائر تستدعي سفيرها في بيروت للتشاور

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

استمرت بيروت رهينة التصعيد العسكري اليومي الذي اسفر امس عن مقتل سبعة واصابة اكثر من عشرين وذلك في الوقت الذي اعلن السفير الجزائري في بيروت السيد الخالدي الحسناوي ان حكومته استدعته على عجل لبحث التطورات في لبنان.

وعلى الصعيد الامني دارت اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس على خطوط التماس في بيروت اسفرت عن سقوط قتيل وسبعة جرحى.

وكانت بيروت والمناطق المحيطة بها قد شهدت فجرا تراشقا مدفعيا عنيفا بين الألوية الموالية لحكومة العسكريين من جهة وبين القوات السورية من جهة اخرى اسفر عن سقوط ستة قتلى و١٣ جريحا.

وقالت وكالات الانباء ان القوات السورية قصفت المناطق الخاضعة لعون مستخدمة المدافع والصواريخ وان القصف شمل مختلف مدن وبلدات المناطق الشرقية.

وأضافت ان مدفعية عون قصفت الشطر الغربي من العاصمة وضاحيتها الجنوبية ومناطق عاليه والمتن الاعلى وسهل البقاع.

وبثت اذاعة موالية لعون دعوات للمواطنين في هذه المناطق للابتعاد عن مواقع المدفعية السورية. وقالت ان القصف اصاب مخزنا سوريا للذخيرة قرب مطار بيروت الدولي.

وعلى صعيد آخر وجه عون امس رسالة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف دعاه فيها الى التدخل لوقف ما سماه «ابادة الشعب اللبناني». وقال عون: ان المؤامرة التي تريد القضاء على وحدة لبنان ووجوده ووجود شعبه تتخذ من السلاح السوفياتي اداة لتنفيذها.

وكشف السفير الجزائري في بيروت السيد الحسناوي بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان حكومته استدعته على عجل للتشاور حول الوضع في لبنان.

وقال ان قادة دول اللجنة العربية الثلاثية سينظرون في التقرير الاخير وسيتخذون قريبا القرارات اللازمة.

وأضاف ان الدكتور الحص حمله رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتضمن مطالبة اللجنة بمتابعة مهمتها

(التتمة على الصفحة ٢)

حريق في سفارة ليبيا في برن

برن - وكالات الانباء: اندلع حريق فجر امس في قاعة الاستقبال بالمكتب الشعبي الليبي (السفارة) في برن. والتهمت النيران التي لم تعرف اسباب اندلاعها عددا من المنشآت الداخلية في المبنى بالاضافة الى اجزاء من جدرانه. وقالت الشرطة ان احدا لم يصب في الحريق الذي سيطر عليه رجال الاطفاء خلال ١٥ دقيقة لكن الخسائر المالية قدرت بنحو مائة الف فرنك سويسري (٦٢ الف دولار).

تأجيل اختتام المؤتمر لانتخاب اللجنة المركزية

«فتح» تؤيد قرارات المجلس الوطني وترفض الحكم الذاتي وخطة شامير

تونس - لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

تختتم حركة فتح اليوم مؤتمرها العام الخامس في العاصمة التونسية بانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديد وبتأكيد على التمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبتأييد المقررات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية التي انعقدت في الجزائر.

وجاء تأخير اختتام اعمال المؤتمر الذي افتتحت اعماله يوم الخميس الماضي لمدة يوم آخر بعد ان كان مقررا اختتامه ليلة امس حسب قول قيادي كبير في حركة فتح بسبب عدم حسم القاعدة التي ستنتخب على ضوئها اللجنة المركزية للحركة وبعد تصويت اعضاء المؤتمر على رفض ثلاثة اقتراحات تقدم بالاول منها السيد صلاح خلف «ابو اياد» ويقضي بأن تكون اللجنة من ١٨ عضوا منتخبا وثلاثة آخرين يعينون.

كما تقدم الرئيس ياسر عرفات بالاقتراح الثاني الذي طالب فيه بأن تكون اللجنة من ١٨ عضوا يعين منهم ما بين ثلاثة الى خمسة بالاضافة الى اقتراح ثالث تقدم به احد اعضاء المؤتمر وطالب فيه بان ينتخب ٢٠ عضوا ويعين ثلاثة.

وتعتقد المصادر المطلعة في «فتح» انه اذا لم يتوصل الى اتفاق جديد على هذه المسألة فسيعمل بالنظام القديم وهو انتخاب ١٥ عضوا وتعيين ثلاثة آخرين.

وتقدر قيادات في «فتح» ان اعضاء اللجنة القديمة العشرة سيحسمون مسألة بقائهم او عرض عضويتهم على التصويت باستثناء عضوية الرئيس ياسر عرفات باعتباره المؤسس وبالتالي لن تكون مدار اخذ ورد.

وفي هذه الحالة فان عملية الانتخاب قد تقتصر على عضوية خمسة كوادر في حين سيعين ثلاثة الى جانبهم.

ومن هنا فان مسائل انتخاب المؤسسات القيادية كاللجنة المركزية او وجود امانة دائمة ولجنة مركزية وانتخاب مجلس ثوري جديد ستحسم بعد ان تأكد ان الانتخابات لعضوية اللجنة المركزية والمسائل الاخرى المتبقية قد تم البت فيها خلال المناقشات التي دارت قبيل منتصف ليلة امس واستمرت حتى ساعات الفجر الاولى.

وقالت مصادر المؤتمر ان لجان الانتفاضة والشؤون العسكرية والامن

(التتمة على الصفحة ٢)
راجع رأي «الشرق الاوسط»

تخفيض فترة منع التجول في الصومال

مقديشو - وكالات الانباء: اعلن رسميا في العاصمة الصومالية امس ان الحكومة قررت تخفيض مدة ساعة من فترة منع التجول المفروض في البلاد منذ الاضطرابات الدامية التي جرت في مقديشو في ١٤ يوليو (تموز) الماضي.

وتبعا لذلك فان فترة سريان منع التجول تمتد من منتصف الليل الى الخامسة صباحا، بعد ان كانت من الحادية عشرة مساء الى الخامسة صباحا.

وقال مصدر حكومي في العاصمة ان هذا الاجراء يثبت ان الوضع يعود الى طبيعته في مقديشو بعد الحوادث التي تسبب فيها «مثيرون للشغب يتسترون بغطاء الدين».

وكانت الاضطرابات التي نتج عنها مقتل ٢٤ شخصا حسب السلطات واكثر من ١٥٠٠ حسب الحركة الوطنية الصومالية قد اثارها على ما يبدو اعتقال ستة من رجال الدين المسلمين، بعد اغتيال اسقف مقديشو المونسنيور سلفاتوري كولومبو في ٩ الشهر الماضي.

بعد اختتام اجتماعات مجلس التنسيق السعودي - اليمني

تأكيد على المضي في برامج التعاون بين الرياض وصنعاء

جدة - واس: اعرب مجلس التنسيق السعودي اليمني عن ارتياحه التام للتنسيق والتعاون القائم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية. ووصف هذا التعاون بانه يهدف الى تعزيز الاواصر بين البلدين في سائر افاقها تحقيقا لاهدافهما ومصالحهما المشتركة.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني فيما يلي نصه:

«انطلاقا من العلاقات الوطيدة والراسخة، وتعبيرا عن الروابط والصلات الاخوية الوثيقة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

وفي ظل قناعة تامة وايمان عميق بما يقدمه التعاون بينهما من معطيات ايجابية تعزز الآمال والتطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين. وفي اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على ترسيخ التعاون الوثيق بين البلدين، عقد مجلس التنسيق السعودي - اليمني برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، ودولة الاستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة الدائمة في الجمهورية العربية اليمنية، دورته الحادية عشرة في جدة خلال الفترة من ٤ - ٥ محرم ١٤١٠هـ الموافق ٥ - ٦ اغسطس ١٩٨٩م.

وقد سادت المحادثات التي جرت بين الجانبين روح الاخوة والمودة والثقة المتبادلة وشارك فيها اعضاء مجلس التنسيق من الجانب السعودي ومن الجانب اليمني.

وقد استعرض المجلس العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين واعرب عن ارتياحه التام للتنسيق والتعاون القائم بينهما الذي يهدف الى تعزيز الأواصر بين البلدين في سائر افاقها تحقيقا لاهدافهما ومصالحهما المشتركة، واكدا عزمهما على المضي في برامج التنسيق الفعال والتعاون المثمر في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية لخدمة اهدافهما بما ينسجم مع صلات الاخوة التي تربط بين الشعبين الشقيقين اللذين تجمعهما اواصر الدين والقربى والجوار والتراث المشترك ووحدة الهدف والمصير.

وفي جو من الثقة والادراك للمصالح المشتركة جرت خلال الزيارة اجتماعات ثنائية بين الوزراء المختصين بحثت خلالها اوجه التعاون في المجالات الانمائية والاقتصادية التي يساهم في تمويلها الصندوق السعودي للتنمية، وتم استعراض المشاريع التي يمولها وينفذها مكتب المشروعات السعودية في الجمهورية العربية اليمنية. وقد ابدى الجانب السعودي ترحيبه باستمرار نشاط الصندوق السعودي للتنمية في المساهمة في المشاريع الانمائية التي تتضمنها الخطة الخمسية الثالثة في الجمهورية العربية اليمنية والتي رفعت للمجلس من اللجنة التحضيرية واتفقا على ايفاد فريق فني يمني الى الصندوق السعودي للتنمية في الرياض لعرض ومناقشة المشاريع التي ستقدم للصندوق. كما تمت مراجعة المشاريع التي تم الاتفاق على تنفيذها من خلال مكتب المشروعات السعودية بالجمهورية العربية اليمنية وامكانية الاستفادة من المبالغ التي سبق اعتمادها لتلك المشاريع في مشاريع اخرى ترى حكومة الجمهورية العربية اليمنية اولوية تنفيذها.

كما بحث الجانبان العلاقات الاقتصادية المتنامية بين البلدين وما اسفرت عنه اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين، واكدا مجددا على الحاجة الى تشجيع المزيد من النمو والاتساع سواء في مجالات الاستثمارات المشتركة او التجارة المتبادلة بين البلدين.

وسجل المجلس ارتياحه للتطور الذي تشهده علاقات التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين، واكدا على اهمية مواصلة تطوير مجالات التنسيق والتكامل فيما بينهما. واشاد الجانب اليمني بكل ما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم للوسائل الاعلامية اليمنية.

واكد مجلس التنسيق على اهمية مواصلة الجهود الاعلامية بما يعمق العلاقات الحميمة التي تربط بين الشعبين الشقيقين ويواكب حركة تنامي العلاقات الثنائية في كافة المجالات ويخدم المصالح العليا المشتركة ويجعل من العمل الاعلامي في البلدين مرآة معبرة عن اهدافهما العربية والاسلامية وتطلعاتهما الحضارية ويكون العمل الاعلامي صورة تتجلى في وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة حقائق التطورات والمنجزات التي يشهدها البلدان في ظل قيادتيهما الحكيمة ومسيرتهما الخيرة.

كما جرى الاتفاق على ضرورة التنسيق في مجال رعاية الشباب والاهتمام بتبادل الزيارات بين منسوبي الجامعات في البلدين واقامة معسكرات الشباب المشتركة توثيقا لعرى المودة والاخاء بين الشباب في البلدين لكي يكون اداة في بناء المجتمع محافظا على المثل العربية العليا والتراث العربي والاسلامي المجيد.

كما استعرض الجانبان في محادثاتهما الاوضاع في العالمين العربي والاسلامي والقضايا الدولية واوليا اهتمامهما الخاص بالقضية الفلسطينية. وقد اعرب الجانبان عن استمرار تأييدهما لانتفاضة الشعب الفلسطيني المناضل في الاراضي المحتلة التي تعبر عن تصميم هذا الشعب على الحصول على حقوقه الوطنية المشروعة، كما اعلنا عن تأييدهما لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في نوفمبر عام ١٩٨٨. كما اكد الجانبان ان عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولي لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط. واعرب الجانبان عن استنكارهما للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وتجاهل التطلعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المناضل الذي يطالب بحريته وانعتاقه من كابوس الاحتلال الصهيوني.

كما كان من مثار اهتمام الجانبين التطورات المؤسفة والتدهور الفاجع على ارض لبنان والنتائج الخطرة المترتبة على هذا التدهور على كافة المستويات لبنانيا وعربيا ودوليا، ويناشد الجانبان كافة الاطراف المتصارعة الكف عن القتال وكل ما من شأنه ان يزيد من توتر الوضع الأمني.

واكدا اهمية بذل المزيد من الجهد لايقاف القتال المشتعل في لبنان واحلال السلام حفاظا على وحدة لبنان شعبا وارضا.

ونوه الجانب اليمني بالبيان الصادر عن اللجنة الثلاثية العربية العليا ودعا بالحاح الى ازالة العقبات التي تقف في طريق جهودها حتى تتمكن من مواصلة مهمتها الموكلة اليها من القمة العربية الاستثنائية. كما دعا الجانبان الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وباقي القرارات المتعلقة بذلك.

وعند استعراض الوضع في الخليج اكد الجانبان على اهمية الانتقال من حالة وقف اطلاق النار الى حالة السلام الدائم بين العراق وايران من خلال المحادثات المباشرة بين الطرفين وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ للوصول الى اتفاقية سلام دائم بين البلدين، وعلى ان الاسراع في عملية تبادل الاسرى من شأنه ان يمهد السبيل لتنفيذ قرار مجلس الامن والتسوية الشاملة لكافة المسائل المتنازع عليها بين البلدين الجارين من اجل تمكين البلدين من التفرغ للبناء وتوجيه طاقاتهما لخدمة الشعبين المسلمين الجارين العراقي والايراني ولخدمة الامة العربية والاسلامية.

وعند استعراض الوضع في افغانستان لاحظ الجانبان ان جلاء القوات الاجنبية عن افغانستان يمثل بداية للتوصل الى حل نهائي للمشكلة القائمة في دولة اسلامية شقيقة وغير منحازة. واعرب الجانبان عن املهما في ان يحقق الشعب الافغاني اهدافه المشروعة في الحفاظ على استقلال افغانستان ووحدته الوطنية وهويته الاسلامية دون تدخل خارجي.

وقد اشاد الجانب اليمني بالدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في توسعة وتطوير الاماكن المقدسة وتيسير امور الحجيج والزوار وشجب التفجيرات الاجرامية التي روعت حجاج بيت الله الحرام الآمنين.

كما اعرب الجانب السعودي عن ادانته لقيام عناصر الموساد الصهيوني بمهاجمة مكتب الخطوط الجوية اليمنية في أسطنبول.

واعرب الجانب اليمني عن شكر حكومة الجمهورية العربية اليمنية لحكومة المملكة العربية السعودية لرعايتها المتميزة لمواطني الجمهورية العربية اليمنية المقيمين في المملكة العربية السعودية والتي تترجم خصوصية العلاقات اليمنية السعودية وتميزها.

كما عبر الجانب اليمني عن شكره وتقديره البالغين للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبل بهما في بلده الثاني.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دولة الاستاذ عبد العزيز عبد الغني الذي نقل اليه تحيات اخيه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام الامين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وقد اتفق الجانبان على ان يعقد مجلس التنسيق دورته القادمة في صنعاء اوائل محرم عام ١٤١١هـ الموافق اغسطس ١٩٩٠م.

بيان سعودي - يمني بتحديد منافذ التنقل بين البلدين

جدة - واس: صدر امس عن وزيري الداخلية في كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية بيان قرر فيه الطرفان حصر منافذ المواطنين بين البلدين. وجاء في البيان انه «بناء لما تقتضيه المصلحة العامة المشتركة بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية،

«وتسهيلا لتحركات تنقل المواطنين السعوديين واليمنيين بين البلدين الشقيقين المتجاورين،

«وامتدادا للدراسات والمباحثات الجارية في اطار التعاون الامني المشترك بين صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونظيره معالي الدكتور عبد الله حسين بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية،

«تقرر ان تنحصر منافذ تنقل المواطنين بين البلدين الشقيقين في المداخل الآتية:

«اولا: بالنسبة للجهة الغربية فمنافذها الطوال وحرض.

«ثانيا: بالنسبة للجهة الشرقية فمنافذها خضرا والبقع.

«وبناء لما تقدم ايضاحه فان وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين، وبموجب الاتفاق المشترك بينهما، توجها عناية المواطنين السعوديين واليمنيين الى سلوك هذه المنافذ فقط في غدوهم ورواحهم بين البلدين، مع التحذير بأن من يخالف هذه التعليمات سيكون عرضة للجزاء وذلك حفاظا على ضوابط الامن وتيسير المسالك بين الدولتين الشقيقتين».

الملك فهد: خطوة جديدة

تتمة المنشور ص ١

والصحية والزراعية والصناعية والتجارية وغيرها وفق الخطة الانمائية المرحلية بمستويات جيدة رغم الظروف الاقتصادية التي نحاول التغلب عليها بكل الوسائل الممكنة دون المساس بمصالح المواطنين ودون التأثير على مستوى معايشهم ومداخيلهم المالية السنوية».

واضاف الملك فهد: «وهذا ما كان ليتحقق لولا فضل من الله سبق ولولا التعاون الصادق المتكامل من جميع المسؤولين في القطاعات الحكومية ومن اخواننا المواطنين في جميع ارجاء المملكة مما اسهم في نجاح الخطط الانمائية وساعد على تمكننا من معالجة الامور بما اسفرت عنه النتائج الايجابية الملموسة التي اوضحها وزير المالية والاقتصاد الوطني في تقاريره الدورية».

واضاف: «ونحن اذ نستقبل عامنا الهجري الجديد بكل مشاعر الامل والتفاؤل في ان يكون بمشيئة الله افضل مما سبقه نماء ورخاء، فاننا نتطلع الى مضاعفة الجهود من جميع المسؤولين في الدولة للحصول على المزيد من الانتاج في جميع القطاعات التي تخدم المواطن وتؤمن له استمرارية الحياة المستقرة والعيش الكريم».

وقال الملك فهد: «كما نسأل الله جلت قدرته ان يجعل هذا العام عام خير ويمن وبركة على جميع ابناء الامة الاسلامية ويوفق قادتها الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة وتحقيق التضامن المنشود لكل ما فيه خير امتنا الاسلامية والعربية ورفعة شأنها ونصرة قضاياها وان يديم علينا نعمة التمسك بعقيدتنا الاسلامية التي فيها صلاح امرنا ونجاح مقاصدنا في الدنيا والآخرة».

كما اطلع المجلس على موجز التقارير المتعلقة بأوضاع المنطقة ومستجداتها على الصعيدين الامني والسياسي. وناقش ما يتعلق منها بمواقف المملكة تجاهها مع استمرار الجهود العربية المبذولة في اتجاهات الحلول.

وعلى الصعيد المحلي اصدر المجلس قرارا بالموافقة على نظام المرافعات الشرعية بالصيغة المرفقة بالقرار، وان ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد سنة من تاريخ نشره مع إعداد مرسوم ملكي بذلك.

وكذلك الموافقة على المذكرة الايضاحية لهذا النظام بالصيغة المرفقة به، وتشكيل لجنة من وزارة العدل ووزارة الداخلية وديوان المظالم وشعبة الخبراء لتقوم خلال السنة التالية لصدور نظام المرافعات الشرعية بدراسة احكام الحجز التحفظي ورفع توصياتها الى مجلس الوزراء قبل موعد إنفاذ نظام المرافعات الشرعية بالوقت الكافي.

صورة بثتها وكالات الانباء امس لعدد من السفن العسكرية الامريكية التابعة للأسطول السادس، بينما كانت ترسو فجر امس في ميناء نابولي بايطاليا قبل توجهها للانضمام الى بقية الاسطول السادس المتمركز شرقي البحر الابيض المتوسط في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر حول ازمة الرهائن في لبنان.

الصين تنفي تزويد سورية بصواريخ متوسطة المدى

بكين - ا ف ب: نفت الصين امس انها باعت سورية صواريخ متوسطة المدى يصل مداها الى اسرائيل.

ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية انباء صحفية في هذا الصدد بأنها «عارية عن الصحة».

وقد اعربت الولايات المتحدة في العام الماضي عن قلقها بعد رواج أنباء مفادها ان بكين كانت تستعد لبيع سورية صواريخ من طراز «ام - ٩». ولكن واشنطن عادت بعد ذلك لتعرب عن ارتياحها «لتطمينات» حصلت عليها من السلطات الصينية بشأن بيع هذه الصواريخ.

العراق يدعو ايران الى المفاوضات المباشرة

بغداد - ق.ن.ا: دعا العراق ايران مجددا الى الدخول في مفاوضات مباشرة معه تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة طبقا لنص ومضمون الاتفاق من اجل بحث تطبيق القرار ٥٩٨ والمباشرة بدون قيد او شرط باطلاق سراح الأسرى بصورة شاملة وسريعة.



جندي اسرائيلي يطالب مجموعة من اعضاء حركة «انهوا الاحتلال» بالابتعاد عن مدخل سجن تل موند الذي تحتجز قوات الاحتلال الاسرائيلي فيه عددا من المعتقلين الفلسطينيين. وكانت حركة «انهوا الاحتلال» قد نظمت امس مظاهرة امام مدخل السجن تطالب بالافراج عن السجناء وضمان حقوق الانسان.

الانتفاضة تقدم شهيدين جديدين

الاسرائيليون يسرقون اموال الفلسطينيين ويفرضون حظر التجول على جباليا

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قدمت الارض المحتلة شهيدين امس. ففي مخيم جباليا بقطاع غزة استشهد الشاب فايز النظر (١٥ عاما) نتيجة اصابته برصاصة قاتلة خلال المواجهات التي وقعت بين ابناء المخيم وسلطات الاحتلال الصهيوني مساء اول من امس. وفي خان يونس استشهد عبد الجواد صالح متاثرا بجروحه التي اصيب بها الليلة قبل الماضية خلال اشتباكات وقعت في المخيم مع قوات الاحتلال كما اصيب عشرة مواطنين بجروح في مخيم الشاطئ في القطاع.

وقد اعترف الراديو الاسرائيلي صباح امس بوقوع اشتباكات في المخيمين المذكورين، وقال انه تقرر فرض نظام منع التجول على مخيم وقرية جباليا في القطاع بدءا من فجر امس وحتى اشعار آخر تحسبا لوقوع اشتباكات فيهما.

واشارت مصادر فلسطينية في عمان امس الى اصابة ٤٦ فلسطينيا بجروح وكسور واختناق خلال المصادمات التي وقعت الليلة قبل الماضية بين جنود الاحتلال، واهالي مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الأنباء الواردة من الاراضي المحتلة ان السلطات الاسرائيلية جرفت اكثر من ثلاثة دونمات من اراضي نابلس بالضفة بحجة رشق دوريات اسرائيلية من خلال اشجارها، في حين قام المستوطنون اليهود بتسميم مزارع العنب في الخليل بالضفة الغربية المحتلة. واضافت مصادر الارض المحتلة ان السلطات الصهيونية اخطرت سكان (١٣) منزلا باخلائها في اسرع وقت ممكن تمهيدا لهدمها بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة كما اغلقت سلطات الاحتلال مسجد الهدى في مخيم رفح بحجة استخدامه مكانا للتحريض ضد قوات الأمن الاسرائيلية.

وفي غزة اتهم صالح سليم حبيب من ابناء القطاع ثلاثة جنود اسرائيليين بسرقة حوالي ١٤,٠٠٠ دولار منه اثناء تفتيشه في طريق قرب غزة. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان السيد حبيب قدم شكوى بهذا الشأن الى السلطات العسكرية وزعم ان الشرطة العسكرية والادعاء العسكري يحققان في الشكوى.

وقال السيد حبيب وهو مقاول بناء عمره ٤٤ عاما انه كان يصلح سيارته التي تعطلت على طريق خارج غزة عندما فوجئ بسيارة عسكرية اسرائيلية تتوقف وينزل منها ثلاثة جنود ويفتشون سيارته.

واضاف قوله ان اثنين من الجنود اخذا من السيارة مبلغ ٨,٠٠٠ دينار اردني (١٣,٧٠٠ دولار) بينما ضربه جندي ثالث على رأسه وظهره. واضاف ان الجنود امروه بعد ذلك بالسير امامهم بسيارته في اتجاه غزة فاطاع الأمر الا انه لاحظ بعد قليل اختفاء السيارة العسكرية بالجنود والمال.

ويقول السيد حبيب انه أصيب بعد ذلك باغماء بسبب الضرب الشديد الذي تعرض له فاصطدم بأحد اعمدة الكهرباء على جانب الطريق ونقل الى المستشفى فاقد الوعي. وردا على سؤال ان كان باستطاعته التعرف على الجنود، قال السيد حبيب ان الأمر كله حدث في دقائق قليلة وانه لم يكن يتوقع ان يسرقوه فلم ينظر اليهم جيدا.

وقد سبق لكثير من الفلسطينيين ان اتهموا الجنود الاسرائيليين بسرقتهم اثناء التفتيش منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

الجدير بالذكر انه صدرت احكام في الشهر الماضي على اربعة جنود اسرائيليين بالسجن مددا تتراوح بين ١٨ شهرا واربع سنوات ونصف السنة لسرقتهم بعض الفلسطينيين اثناء التفتيش.

قمة مصرية أردنية فلسطينية في القاهرة لدراسة نتائج جولة كيلي في المنطقة

القاهرة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في القاهرة ان قمة ثلاثية جديدة بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد بالقاهرة خلال ايام لمناقشة موقف الاطراف الثلاثة من خطة الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

واكدت المصادر ان القمة الثلاثية المقترحة من جانب مصر ستبحث نتائج جولة جون كيلي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط والتي شملت اسرائيل ومصر والاردن واللقاء الذي عقده في القدس المحتلة مع مجموعة من الشخصيات الفلسطينية وموقف ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش من قضية الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان كيلي اكد خلال جولته بالمنطقة تمسك الادارة الامريكية بفكرة الانتخابات في الاراضي المحتلة وانها تسعى الى انجاح تلك الفكرة مع استبعاد اجراء اي مباحثات سواء داخل مجلس الامن الدولي او مع الاتحاد السوفياتي بشأن فكرة عقد المؤتمر الدولي، موضحا ان الادارة الامريكية ستقوم بابلاغ اسرائيل بوجهة النظر العربية والفلسطينية.

وكان كيلي قد اجتمع امس مع العاهل الاردني الملك حسين في اطار زيارته لعمان.

وصرح مسؤول في الديوان الملكي الاردني بأن الملك حسين وكيلي ناقشا خلال اجتماعهما مسالة السلام في الشرق الاوسط واقتراح اسرائيل باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال المسؤول ان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني وعددا من كبار المسؤولين حضروا الاجتماع الذي استغرق ساعة.

واكد الملك حسين خلال الاجتماع تمسك بلاده باحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة وايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام ومن خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اكد دعم الاردن وجميع الدول العربية للتحركات الايجابية لمنظمة التحرير في اطار مسيرة السلام على اساس الشرعية الدولية، وحمل اسرائيل مسؤولية عرقلة جهود السلام في المنطقة واللجوء الى اضاعة طرح مشاريع غير مجدية.

وصرح كيلي عقب اللقاء بأن جولته الحالية في المنطقة تأتي في نطاق البحث عن السلام وتحقيق الاستقرار الذي تنشده شعوبها والعالم اجمع.

وكان كيلي قد وصل الى عمان امس الاول في المرحلة الثالثة والاخيرة من جولته في المنطقة، وعقد فور وصوله جولة مباحثات مع وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم.

واجتمع كيلي في وقت سابق امس مع الامير حسن ولي عهد الاردن. واعلن انه جرى خلال اللقاء بحث المستجدات في منطقة الشرق الاوسط وتطورات الاحداث اقليميا ودوليا، والجهود التي تبذل لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

كذلك عقد كيلي اجتماعا مع رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر.

فتح تؤيد قرارات المجلس الوطني

تتمة المنشور ص ١

واللجنة السياسية والشؤون الاجتماعية والمالية قد اختتمت اعمالها امس بينما وصف المراقبون البيان السياسي الذي حاز على تأييد الغالبية العظمى من اصوات الاعضاء الذين زادوا على الالف بانه تأكيد على استمرار فتح في تأييد خط المنظمة ونهجها السلمي الذي تسير عليه منذ اصدار قرارات دورة المجلس الوطني التاسعة عشرة في الجزائر.

واشارت الدوائر المراقبة للمؤتمر الى ان فرص السيد حكم بلعاوي في عضوية اللجنة المركزية قد ازدادت الى جانب كل من السيدة ام جهاد وصخر حبش وعباس زكي وابو المعتصم واحمد عبد الرحمن وابو العلاء وابو المنذر نائب مدير مكتب المنظمة في المملكة العربية السعودية.

وتؤكد قراءة التقرير السياسي للحركة والذي اقر باغلبية ٩٠ في المائة من الاصوات على تصعيد الانتفاضة ومقاومة مشروع الحكم الذاتي والتأكيد على العلاقات الخاصة مع الاردن وعلى التمسك بالمؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن وبحضور كافة الاطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان التقرير قد اكد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط واكد على التمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير دون تدخل خارجي واقامة الدولة الفلسطينية.

كما اكد على الاهمية التاريخية لقرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني وبصورة خاصة وثيقة الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية.

وفوض اللجنة المركزية لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ على ارضية حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واكد المؤتمر على مواصلة تصعيد العمل المسلح داخل فلسطين المحتلة وعلى رفض ومقاومة مشروع الحكم الذاتي وعلى رفض خطة شامير الا اذا اتت في اطار عملية متكاملة للسلام وعلى حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة بشكل مستقل ومتكافىء مع الاطراف الاخرى في اية مشاريع سياسية.

واكد المؤتمر على مواصلة الحوار مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تساند حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر نفت حركة فتح ان يكون السيد اسعد صفطاوي احد الشخصيات المعروفة في قطاع غزة والذي تقدم بمشروع خاص به للسلام قد شارك في المؤتمر العام للحركة حسبما رددت اذاعة اسرائيل.

وقالت اوساط المؤتمر ان الصفطاوي لم يحضر الى المؤتمر بشكل خاص ولا الى تونس بشكل عام.

الجزائر تستدعي سفيرها في بيروت

تتمة المنشور ص ١

«الاخوية والقومية».

وفي دمشق نشرت امس وكالة الانباء الفرنسية نص الرسالة التي وجهها وزير الخارجية السوري السيد الشرع الى وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية ردا على تقرير اللجنة الذي نشر في ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

وتضمن رد الشرع انتقادات حادة لحكومة عون وأعرب عن الاسف لاغفال بعض المواقف معيدا الى الاذهان ان سورية ايدت مواقف اللجنة الثلاثية ولعبت دورا في صدور قرار قمة الدار البيضاء حول لبنان.

واشار الشرع الى ما سماه تراجعا عن الية مراقبة وقف اطلاق النار وتفتيش السفن. وتوقف عند ما ورد في بيان اللجنة عن منظور لسورية مغاير لمنظور اللجنة في ما يتعلق ببسط السلطة اللبنانية على كامل التراب اللبناني بقواتها الذاتية ومستقبل العلاقات اللبنانية - السورية.

واعتبر وزير الخارجية السوري ان عبارة «بسط سيادة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني بقواتها الذاتية» الواردة في قرارات القمة جاءت حصرا في اطار انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وجدد الشرع موقف بلاده القائل بأن وجود قواتها في لبنان شرعي مكررا انها مستعدة لمناقشة هذا الوجود مع حكومة لبنانية تنبثق من وفاق وطني.

وفي القاهرة اعربت مصر عن استنكارها للتصعيد الحالي في لبنان. وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريح له امس عقب استقباله لعبد الرحمن الصلح سفير لبنان في القاهرة ان مصر تتابع باهتمام التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وتحث على ضرورة العمل على وقف اطلاق النار.

واضاف: ان مصر تناشد اللجنة الثلاثية العربية الاستمرار في مواصلة جهودها من اجل حل المشكلة اللبنانية.

واكد الوزير المصري على ضرورة تعبئة اهتمام المجتمع الدولي بالقضية اللبنانية باعتبارها القضية الاساسية ولا ينبغي ان يكون الاهتمام بقضية الرهائن على حساب القضية الام والتي يساعد التوصل الى حل لها على حل كل القضايا الاخرى ومن بينها قضية الرهائن.

وقال السفير عبد الرحمن الصلح انه شرح للوزير المصري خلال المقابلة تدهور الاوضاع السياسية والامنية في لبنان مشيرا الى ان الموقف هناك خطير ويحتاج الى مساندة الامة العربية كلها.

جويد الغصين يؤكد لـ «الشرق الاوسط»

الملك حسين وافق على إعادة فتح مقر الصندوق القومي الفلسطيني

لندن - «الشرق الاوسط»:
اكد السيد جويد الغصين، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح خص به «الشرق الاوسط» امس، ان العاهل الاردني الملك حسين اصدر موافقته بشأن اعادة فتح مقر الصندوق في عمان اعتبارا من هذا الاسبوع.

وقال رئيس الصندوق القومي الفلسطيني، الذي يؤدي مهام وزارة المالية بالنسبة الى الاعباء المالية لمنظمة التحرير، ان «صدور الارادة الملكية بالموافقة على اعادة فتح مقر الصندوق قد تم بعد اجتماع مع رئيس الحكومة الشريف زيد بن شاكر في عمان الاسبوع الماضي».

واشاد السيد جويد الغصين بالقرار الاردني باعادة فتح مقر الصندوق في عمان، وقال في هذا الخصوص ان «هذه الخطوة تعكس مدى قوة العلاقات الاخوية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الى اهمية وجود المقر الرئيسي للصندوق في عمان «حيث نكون قريبين من اهلنا في الارض المحتلة ونستطيع القيام بواجبنا تجاههم بصورة افضل».

وزير الخارجية الليبي يزور تركيا

انقرة - وكالات الانباء: اعلن في انقرة امس ان وزير الخارجية الليبي السيد جاد الله عزوز الطلحي سيبدأ اليوم زيارة رسمية لتركيا تستغرق أربعة ايام.

وذكر بيان لوزارة الخارجية التركية ان الطلحي سيبحث خلال زيارته مع الرئيس التركي كنعان ايفرين وكبار المسؤولين الاتراك العلاقات بين البلدين والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة مشكلة الاقليات المسلمة التركية في بلغاريا.

امير البحرين يستقبل بشارة

المنامة - ق.ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد عرض السيد بشارة خلال المقابلة على امير البحرين عددا من الموضوعات التي يتم بحثها الآن لادراجها على جدول اعمال الدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في سلطنة عمان في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد بشارة قوله عقب المقابلة انه بحث مع امير البحرين مسيرة المجلس وبصفة خاصة القضايا التي تحتل الاولوية لتدعيم هذه المسيرة والتي يعتبر تعميق مجالات التعاون الاقتصادي، اهم جوانبها.

البشير: قبول قرنق للتفاوض خطوة ايجابية لحل مشكلة الجنوب

القاهرة - كونا: اكد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير امس على ان استجابة المتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرنق لاجراء مفاوضات مع الحكومة السودانية هي خطوة ايجابية للوصول الى حل لمشكلة الجنوب.

وقال في تصريحات نقلتها اذاعة وادي النيل ان ابعاد المفاوضات عن وسائل الاعلام هو افضل بكثير لفرص نجاحها.

واضاف انه في اطار تحرك النظام الجديد في السودان خارجيا فانه سيلتقي خلال انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في بلجراد اوائل الشهر المقبل مع رؤساء تلك الدول لتوضيح اهداف نظامه.

مصر ويوغوسلافيا تبحثان قمة عدم الانحياز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بحث امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وميلان تسوبان سفير يوغوسلافيا بالقاهرة ترتيبات المؤتمر التاسع لقمة عدم الانحياز الذي سيعقد في بلجراد خلال الفترة من الاول حتى السابع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

كما بحث الوزير المصري والسفير اليوغوسلافي بالقاهرة العلاقات الثنائية بين مصر ويوغوسلافيا.

أزمة الرهائن تدخل مرحلة معقدة

تتمة المنشور ص ١

والخبراء في مقابلات تلفزيونية، ان على الولايات المتحدة الا تفاوض او ترضخ، في هذه العملية التي وصفها بانها «بازار فتحت ابوابه».

وفي ما يتعلق بتأثير الازمة على نشاط الرئيس وادارته واهتمامه بالقضايا الاخرى وفي مقدمتها الازمة في لبنان وعملية السلام، ومدى سيطرة ازمة الرهائن على الاهتمامات الاخرى، اكد مسؤولون امريكيون ان الرئيس، ورغم اهتمامه بالازمة ومعالجتها، لم يغفل ولم يقلل من الاهتمام بالقضايا الاخرى، وان «البيت الابيض لم يقع اسيرا لهذه الازمة ولن يحدث للرئيس وادارته ما حدث للادارة السابقة عندما ادت ازمة الرهائن الى تجاهل الرئيس رونالد ريجان لقضايا الشرق الاوسط وتنحيته مع وزير خارجيته شولتز لتلك القضايا عن جدول اهتمامات السياسة الخارجية الامريكية».

ويضيفون: انه على العكس من ذلك، فقد دفعت الازمة الرئيس بوش وادارته الى زيادة الاهتمام بالمنطقة وقضاياها. وقالوا: ان الرئيس سيتجاهل موضوع سيطرة الازمة على ادارته ونشاطها، وسيزيد من اهتمامه بالقضايا الملحة الاخرى.

وفي بيروت قال ماراك جولدنج انه سيعود الى نيويورك ليقدم تقريرا للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وكان جولدنج يتحدث بعد لقائه مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص وبعد ان التقى امس ايضا مع زعيم «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله.

وقبل مغادرته بيروت الى الناقورة في جنوب لبنان تمهيدا للعودة الى نيويورك قال جولدنج ان الامم المتحدة وحكومات ومنظمات دولية وحركات ستشترك في جهود دبلوماسية فلدنة تحتاج الى صبر».

واضاف: توجد في المناخ الدولي اتجاهات معينة تشير الى ان الظروف الآن قد تكون في الاتجاه المؤدي الى تسوية المشكلة اكثر مما كانت من قبل.

ورأت مصادر في بيروت ان جولدنج فشل في الحصول على جثة الكولونيل الامريكي ويليام هيجنز او معلومات اكيدة حول مصيره.

وتابع السفير الجزائري في بيروت الحصناوي اتصالاته فالتقى الرئيس الحص والشيخ صبحي الطفيلي احد قادة «حزب الله».

من جهة اخرى تلقى «حزب الله» في بيروت رسالة من وزير الداخلية الايراني علي اكبر محتشمي تضمنت دعوة الى «الرد على جرائم» اسرائيل والولايات المتحدة اللتين حملهما سلفا «مسؤولية اي رد فعل».

وفي القدس المحتلة قال مسؤولون اسرائيليون ان حكومة شامير لن توافق على تبادل لا يشمل الجنود الاسرائيليين الاسرى. لكن مصادر عدة قالت ان «المساومات بدأت عمليا» وان المرحلة الحالية تبدو وكأنها مرحلة تمهيدية للمفاوضات. وقال وزير الدفاع اسحق رابين: اننا في خضم المفاوضات الا ان المساومات قد تدوم طويلا وينبغي على اسرائيل التحلي بالصبر.

وفي طهران قال محللون ان ايران ستطالب الغرب بثمن في مقابل المساعدة في الافراج عن الرهائن وان بين مطالبها الافراج عن ارصدة جمدتها الولايات المتحدة.

واضافوا ان نفوذ ايران لدى محتجزي الرهائن ليس موضع شك. واشاروا الى ان المنظمات اللبنانية والفلسطينية الموالية لسورية والتي اجرت حديثا محادثات في طهران ساهمت في تعزيز النفوذ الايراني في لبنان وخصوصا لدى الطائفة الشيعية فيه.

وفي موسكو كشف متحدث رسمي ان الاتحاد السوفياتي وجه نداء الى الحكومة الاسرائيلية «التي يتعلق بها في صورة خاصة» تطور الاحداث المتعلقة بمسألة الرهائن في لبنان.

ولم يكشف المتحدث مضمون «الرسالة» واكتفى بالقول ان «كل هذه الازمة بدأت تماما مع خطف عبيد».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

جولدينج والسفير الجزائري أجريا اتصالات جديدة في بيروت

بيكر يرفض التفاوض مع «ارهابيين» ويؤيد مناقشات مع ايران واسرائيل لن توافق على عملية تبادل لا تشمل جنودها

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ طهران ـ بيروت «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلان منظمة «العدالة الثورية» امس الاول عن استعدادها لاطلاق الرهينة الامريكي جوزف سيسيبيو فورا في مقابل افراج اسرائيل عن الشيخ عبد الكريم عبيد و٤٥٠ معتقلا لبنانيا وفلسطينيا كان امس موضع اهتمام العواصم المعنية التي بدا انها تتطلع الى صفقة شاملة تنهي مشكلة الرهائن برمتها. وفي حين كرر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر رفض بلاده «التفاوض مع ارهابيين» تابع الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج تحركه في بيروت وتوقعت اسرائيل مفاوضات طويلة.

في مكسيكو سيتي اكد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ليل الاحد ـ الاثنين ان الولايات المتحدة لن تتفاوض مع متشددين يحتجزون امريكيين رهائن في لبنان قائلا «نحن لا نتفاوض مع الارهابيين».

غير ان السيد بيكر اعترف ان حكومة الرئيس جورج بوش اعربت في مراسلات مع ايران عن طريق اطراف ثالثة مثل سويسرا عن استعدادها لمناقشة مسألة الرهائن مع ايران بشروط معينة.

وكان بيكر يتحدث على متن طائرة للقوات الجوية الامريكية التي اقلته الى مكسيكو سيتي لحضور اجتماع امريكي مكسيكي.

واقر بان واشنطن تشاور حليفتها اسرائيل في مسألة الرهائن وانها تجري اتصالات بعناصر رئيسية اخرى في المشكلة مثل سورية.

وقال بيكر: السياسة الثابتة للولايات المتحدة هي اننا لا نتفاوض مع الارهابيين. ونحن نرى انه اذا دخلت الولايات المتحدة في هذه اللعبة فاننا سنرى مزيدا من الامريكيين يقعون في الاسر رهائن في انحاء العالم.

وعلى الرغم من هذا الموقف المعمول به منذ وقت طويل فان حكومة الرئيس بوش رفضت ان تعارض علانية جهود اسرائيل للتفاوض على صفقة للافراج عن الرهائن يكون عبيد محورها.

ونفى بيكر ان يكون ذلك محاولة مستترة للتفاوض بشأن اطلاق سراح رهائن امريكيين عن طريق اسرائيل.

واضاف: سياستنا هي الا نقر او نعارض انتهاج اسرائيل سياستها الخاصة بها لانها دولة مستقلة ذات سيادة.

واعترف بيكر ان الولايات المتحدة واسرائيل «تتشاوران بطريقة وثيقة جدا جدا في ما يتعلق بجميع القضايا» ومن بينها عملية السلام في الشرق الاوسط والفوضى السياسية في لبنان.

ولكنه اضاف: نحن لا نتفاوض.. والتشاور مع بلد ينتهج سياسة التفاوض لا يعادل انك تتفاوض.

وقال انه في مراسلات مع ايران ذكرت الولايات المتحدة مرة اخرى عزمها على مناقشة قضية الرهائن مع طهران اذا تعهدت ايران ان تفعل ما في وسعها لتحقيق الافراج عن الرهائن وتجنبت ارهاب الدولة.

وقد اقترح الرئيس الايراني الجديد علي اكبر هاشمي رفسنجاني مساعدة حكومة الرئيس بوش للتوصل الى حل دائم للازمة في لبنان.

وعندما سئل عما اذا كان يعتقد ان التطورات في الاونة الاخيرة قد حسنت فرص اطلاق سراح الرهائن كرر بيكر ما قاله الرئيس بوش من انه يشعر «بالتفاؤل ولكنه متشكك».

وفي واشنطن اتهم عضوان بارزان في مجلس الشيوخ الامريكي سورية بان مسؤوليتها تماثل مسؤولية ايران في ترك بعض المجموعات في لبنان بلا عقاب بينما من جانب آخر لم يبد البيت الابيض حتى صباح امس رد فعل على البيان الاخير الذي صدر عن خاطفي الرهينة سيسيبيو.

وقال بيل هارلو باسم البيت الابيض ردا على سؤال عن بيان منظمة العدالة الثورية «ان الجهود الدبلوماسية مستمرة» مقتصرا على هذا الجواب الموجز.

وقد اوضح جورج ميتشل السناتور عن ولاية ماين زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ لمحطة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» ان لبنان يعاصر «حالة من الفوضى تتيح الفرصة لبعض الجماعات ان يتصرفوا كما يحلو لهم آمنين من العقاب». وقال: ان سورية التي تسيطر على معظم اراضي لبنان هي في نهاية الامر مسؤولة بقدر مسؤولية ايران التي تمول هذه الجماعات وتوجهها توجيها مباشرا.

اما وليام كوهين السناتور الجمهوري عن ولاية ماين وعضو لجنة المعلومات فقد قال: ان حزب الله لا يمكن ان يعمل بدون دعم ايران المالي والعسكري والمعنوي. ولا يمكن ان يعمل على ساحة الاحداث بدون موافقة سورية.

واقر عضوا مجلس الشيوخ الامريكي الاسلوب الذي تناول به الرئيس بوش حتى الان ازمة الرهائن. ولكن كوهين اعرب عن اعتقاده انه «ازاء وحشية لا نهاية لها فالصبر لا يحمل على معنى الصبر بل هي سياسة تنازل».

وفي القدس المحتلة اكد وزير اسرائيلي ان اسرائيل لن تفرج عن عبيد مقابل الافراج عن سيسيبيو ما لم تشمل المبادلة ايضا ثلاثة جنود اسرائيليين.

واضاف ايهود اولمرت الوزير بلا وزارة: شرط لاي مبادلة من هذا النوع ان تتضمن الافراج عن الرهائن الاسرائيليين لن تحدث مبادلة بدون الاسرائيليين.

وقال: هل تظنون ان القوات الاسرائيلية ذهبت الى لبنان وقامت بخطف عبيد لمجرد تحرير الرهائن بترك الجنود الاسرائيليين في لبنان واطلاق سراح الباقين.

واضاف: لا اعتقد انهم سيفعلون ذلك (قتل اسرائيلي).. فليتأكدوا انهم اذا فعلوا ذلك فانه سيكون هناك رد فعل اسرائيلي لن نخوض في مناقشة نوعه او توقيته او طبيعته.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان اسرائيل و«حزب الله» في لبنان مازالا حاليا في مرحلة التمهيد لمفاوضات تبدو طويلة، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان بيان منظمة «العدالة الثورية» الذي وزع في بيروت هو جزء من «جس النبض الذي يقوم به حزب الله».

ومن جهة اخرى شدد نتانياهو على اهمية عبيد في اي «مساومة» مقبلة وقال: اننا نستخدم عبيد وسيلة ضغط للوصول الى اطلاق سراح جنودنا المحتجزين في لبنان.

واوضح نتانياهو ان «استجواب عبيد اتاح لنا الاطلاع على اهمية الدور الايراني في هذه القضية» مشددا على ان خطف عبيد اتاح معرفة مصير سيسيبيو الذي انقطعت اخباره منذ شهور وكذلك الحصول على «معلومات بصورة غير مباشرة عن جنودنا».

من جهة اخرى اقترح الجنرال المتقاعد رافائيل ايتان وهو نائب عن اليمين المتطرف امس قتل عشرة من المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل اذا تم اعدام جندي اسرائيلي واحد في لبنان.

وصرح قائد الجيش الاسرائيلي السابق الى الاذاعة «يجب افهام المنظمات المتطرفة ان بامكاننا ايلامهم اكثر مما يؤلموننا. واذا قتلت هذه المنظمات جنديا من جنودنا المعتقلين فانه يجب قتل عشرة من المتطرفين من بين الذين نعتقلهم».

واضاف: لدينا ورقة جيدة بين ايدينا هي عبد الكريم عبيد ولكن اذا كان ذلك لا يكفي فانه يجب عدم التردد في السيطرة على اوراق اخرى متوافرة في لبنان.

وفي طهران نفت رئاسة الجمهورية الايرانية امس الانباء التي نشرت في لندن والتي اشارت الى ان الرئيس الايراني المنتخب علي رفسنجاني وجه رسالة الى البيت الابيض تتعلق بمسألة الرهائن المحتجزين في لبنان.

ووصفت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية نقلا عن الناطق باسم رئاسة الجمهورية الانباء القائلة ان رفسنجاني وجه رسالة قبل ثلاثة ايام من توليه مهامه كرئيس للدولة الخميس الماضي بانها «اكاذيب».

واكد الناطق من جهة اخرى «الموقف الثابت» لرفسنجاني الذي اقترح على مسؤولين امريكيين في خطبته الجمعة الماضي «مساعدتهم على ايجاد حل لمسألة الرهائن شرط عدم اللجوء الى القوة».

وفي بيروت استمرت امس الاتصالات في شأن الرهائن في بيروت بين المفاوضين الاجانب والمسؤولين اللبنانيين القادرين على المساعدة في دفع المفاوضات.

والتقى الامين العام المساعد للامم المتحدة جولدنج للمرة الثانية زعيم «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله.

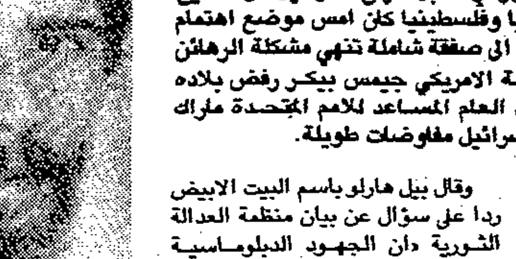
وقد التقى جولدنج امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص.

وكان جولدنج قد كلف من قبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التحقيق في مصير الكولونيل العامل في الامم المتحدة وليام ريتشارد هيجنز الذي اعلن خاطفوه انهم اعدموه شنقا الاثنين الماضي وما اذا كان موته قد تأكد ومحاولة استعادة جثته.

واجرى المسؤول الدولي جولة اولى من المحادثات مع الشيخ فضل الله الجمعة الماضي وتوجه السبت الى دمشق حيث التقى وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قبل ان يعود ثانية الى بيروت صباح امس.

ومن جهة اخرى التقى السفير الجزائري في لبنان السيد خالدي الحسناوي بعد ظهر امس قادة «حزب الله» في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكان الدبلوماسي الجزائري قد اعترف ان بلاده تلعب دور الوسيط في هذه القضية وانه لا يستبعد حلا شاملا لقضية الرهائن الغربيين الخمسة عشر الذين لايزالون محتجزين في لبنان.







صورة لاربعة من المعتقلين الذين يطلب محتجزو الرهائن باطلاقهم



صورة للرهينة الامريكي ادوارد تريسي ارفقت ببيان منظمة «العدالة الثورية» الذي تضمن شروطها لاطلاق سيسيبيو.

مصادر دبلوماسية غربية في بيروت:

محاولات لربط ازمة الرهائن بالصراع الدائر في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اللبنانيون الغارقون في جحيم تبادل القصف المدفعي والصاروخي انهمكوا امس بقراءة تطورات ازمة الرهائن الغربيين ولاسيما بيان منظمة «العدالة الثورية» الذي اعلنت فيه شروطها للافراج عن الرهينة الامريكي جوزف سيسيبيو.

وضاعف من اهتمام اللبنانيين بمسار هذه الازمة ما ظهر في الايام القليلة الماضية من محاولات لربط اي تسوية لازمة الرهائن بتنازلات امريكية في ما يتعلق بالحل الداخلي في لبنان.

وترى مصادر دبلوماسية غربية ان عملية الربط هذه ظهرت من خلال ثلاثة مواقف:

الاول: موقف الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي اعلن فيه استعداده لمساعدة الولايات المتحدة في حال تخليها عن الخيار العسكري مرفقا بذلك شرطا آخر هو التخلي عن اي دعم لرئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون الذي تربطه علاقات وثيقة بالعراق. والثاني: ما نقلته مصادر سورية عن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى استقباله الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك جولدنج وفيه «ان توفر المناخ الملائم لتسوية هذه المشكلة يتوقف على الولايات المتحدة واسلوبها في التعامل مع الآخرين». والثالث: موقف رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الذي اعلن صراحة «ان التوصل الى حل لمشكلة الرهائن يتوقف على تسوية الازمة اللبنانية وتغيير النظام السياسي».

وتلاحظ المصادر السياسية ان الربط بين المواقف الثلاثة هو مطالبة الولايات المتحدة بان تدفع ثمنا سياسيا في مقابل مساعدتها في الافراج عن الرهائن وان لبنان هو الساحة الاولى التي يتحتم على واشنطن ان تدفع فيها.

وتشير المصادر الى ان مختلف التصريحات اظهرت نوعا من التفاهم الايراني ـ السوري على الربط بين الجهود لاطلاق الرهائن وتطور المواجهة الدائرة في لبنان.

وتوقفت المصادر عند البيان الذي اصدرته منظمة «العدالة الثورية» وسجلت الملاحظات الآتية:

ـ الكلام عن شروط لاطلاق سيسيبيو وحده يعني رغبة المختطفين في التفاوض حول كل حالة بمفردها اي استبعاد الصفقة الشاملة وادخال ادارة الرئيس جورج بوش في سلسلة لا تنتهي من المفاوضات والصفقات.

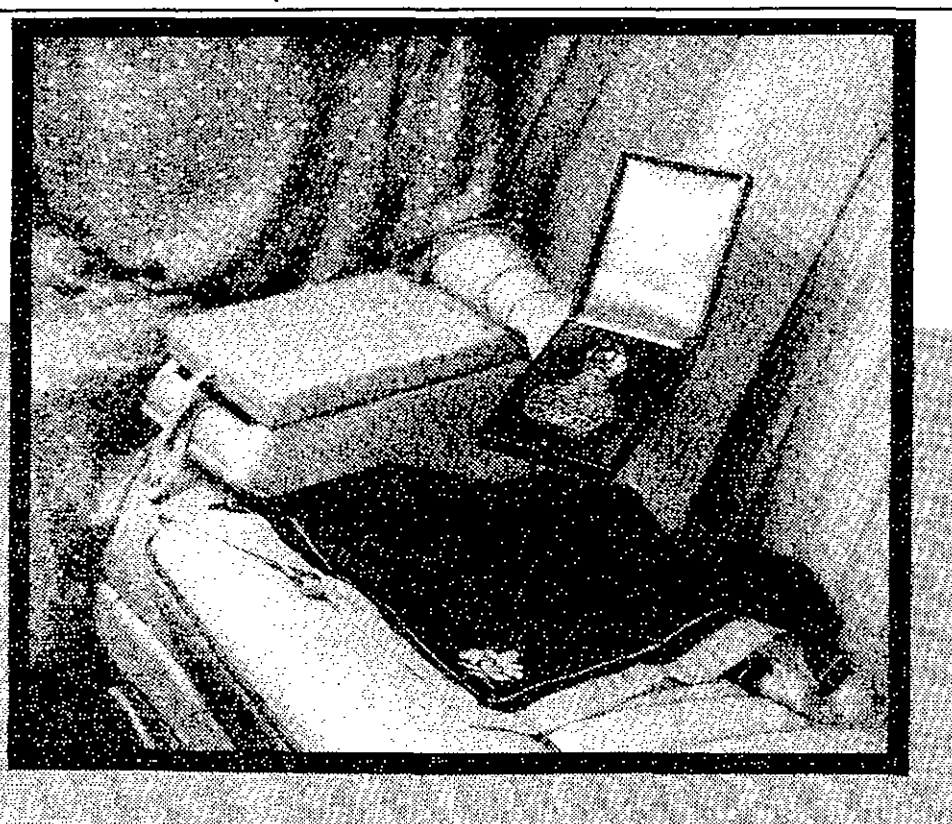
ـ ان البيان وبتمنيه على القيادة السورية التفاوض عبر المنظمات الدولية حدد للادارة الامريكية الجهة التي عليها ان تتوجه اليها اذا كانت راغبة في الافراج عن سيسيبيو. وهذا يعني ان ثمة رهائن يمكن اطلاقهم عبر التفاهم مع طهران وآخرين عبر التفاهم مع دمشق. اي انه لا يكفي التوصل الى اتفاق مع ايران لضمان انهاء ازمة الرهائن.

ـ لا شك ان اي تفاهم مع ايران يستلزم مفاوضات صعبة وطويلة حول الملفات العالقة بين واشنطن وطهران وهي ملفات سياسية ومالية وتتعلق بالنهاية بدور ايران في المنطقة. لكن ايران تعتبر لبنان نافذة لها كونه الحلقة الضعيفة التي يمكن «تصدير الثورة» اليها لهذا تسعى طهران الى اشتراط بقاء لبنان مفتوحا لنشاطاتها وتحركاتها.

ـ ان بيان «العدالة الثورية» طالب ايضا باطلاق فلسطينيين معتقلين وباعادة مبعدين وباعطائه دور التفاوض لسورية فان هذه المسألة تعطي بعدا فلسطينيا للموضوع يمكن ان تفيد منه في النهاية المنظمات المعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لكن المصادر الدبلوماسية ترى ان المسألة اكثر تعقيدا مما يعتقد البعض. فاسرائيل باختطافها الشيخ عبد الكريم عبيد تحولت طرفا في مشكلة الرهائن الغربيين وبالتالي فان اي تسوية لا بد وان تحظى بموافقتها واي تفاهم حول مستقبل لبنان لا بد وان يراعي ايضا مصالح اسرائيل ودورها.

وقالت المصادر ان واشنطن ليست متمسكة اصلا بالعماد عون ولم تقدم له اي دعم ملموس لكنها اعتبرت ان وجوده قد يساعدها على التفاوض مع سورية حول مستقبل الحل في لبنان. واضافت ان واشنطن لم تؤيد عون في حربه لاخراج القوات السورية من لبنان وعارضت اي محاولة لتدويل الازمة وهو ما تعرفه دمشق. لكن المصادر استبعدت ان تسلم واشنطن بدور ايراني واسع في لبنان نظرا لما يمكن ان يترتب على ذلك.



فكرة

مصطفى أمين

هو رجل جبان ويسعده ان يعرف الناس انه جبان، ويعتقد ان جبنه الشديد هو عملية تأمين. لن يصيبه سوء. لن يبطش به طاغية. لن يدخل السجن. لن يشرد في الشوارع. لن يصدر قرار باعتقاله.

وهو يخاف من اي شيء، ويخاف من كل شيء. يخاف ان يخرج الى الشارع فتقع فوقه عمارة، ويخاف ان يقرأ جريدة حتى لا يقرأ صفحة الوفيات، ويخاف ان يركب سيارة حتى لا تنقلب السيارة او يحدث لها حادث اصطدام ويموت!

وهو يخاف ان يفتح نافذة حتى لا يدخل الهواء ويصاب بالانفلونزا او الالتهاب الرئوي، ويخاف ان يتزوج خشية ان تخونه زوجته، ويخاف ان يشترك في اي مناقشة خوفا من ان يكون احد الجالسين بوليسا سريا فيقدم تقريرا ضده ويوضع في السجون.

وهو يرى ان في النفاق السلامة وفي الصراحة الندامة، وان الحاكم دائما على صواب، وان المحكومين وحدهم هم الذين يخطئون ويجب ان ننزل بهم اشد العقاب. وكلما رأى شخصا قال له «معاليك» خشية ان يكون وزيرا، او كان وزيرا، او سيكون وزيرا في يوم من الايام!

واراد بعض اصدقائنا ان يسخر به فلفق طلبا من قسم الشرطة يطلب اليه ان يحضر في الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة القادم ليقابل معاون القسم. وتركوا له الطلب المزور تحت عقب باب بيته. وعندما وصل الى بيته عثر على استدعاء الشرطة، وما كاد يقرأ الاستدعاء حتى اهتزت ركبته، ووقف شعر رأسه، واهتزت مفاصله واسرع الى التليفون يستنجد باصدقائه ويستغيث بهم ان يحضروا ليستشيرهم في الكارثة التي حلت به، وعبثا حاولوا ان يقنعوه بان اليوم هو يوم السبت، وان موعد الاستدعاء سيحل بعد ستة ايام. ورفض ان يصدق ان المسألة لابد ان تكون مخالفة، لان ارتكاب جريمة يقتضي ارسال ضابط وخمسة جنود للقبض عليه. واضطر اصدقاؤه ان يذهبوا اليه، وطرقوا الباب ورفض ان يفتح الباب، ولم يصدق انهم اصدقاؤه الا بعد ان اكدوا له انه لا علاقة لهم بالمدعي الاشتراكي ولا النائب العام ولا عشماوي الذي ينفذ احكام الاعدام. واكد لهم انه لم يذق النوم من شدة الرعب، واشفق اصدقاؤه عليه وقالوا له انهم على استعداد لان يصحبوه الى قسم الشرطة، وانه لا داعي للانتظار حتى يوم الجمعة، ومن الافضل ان يذهبوا معه ليطمئن قلبه. ومشى معهم يتعثر في خطواته الى ان وصل الى باب القسم، واذا به يسقط مغشيا عليه.. وانقذوه ورشوا عليه الماء حتى افاق، واخبروه انهم كانوا يداعبونه، واستعاد شجاعته وقال انه اصبح يؤمن بان الجبن ليس سيد الاخلاق!

ولكنهم لم يصدقوه..!

ايطاليا تعارض استخدام القوة لحل أزمة الرهائن في لبنان

روما ـ «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكيليس ان بلاده ستعارض اية محاولة لاستخدام القوة في لبنان من قبل الولايات المتحدة الامريكية. وقال «لم نوافق على استخدام القوة ضد ليبيا، ولن نوافق اليوم بالتأكيد على ما هو شبيه بذلك».

وقيم الوزير الايطالي ايجابيا المؤشرات الاخيرة في الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة ان يغلب منطق الحوار على منطق القوة وقال: «مؤشرات الانفراج التي وردت في الساعات الاخيرة تؤكد لنا بأن طريق استخدام القوة ليس هو الذي سيتم اختياره». واعاد الوزير الايطالي الى الاذهان انتقاد ايطاليا لعملية اختطاف الشيخ عبيد من جنوب لبنان مؤكدا «ان التقييم السلبي الذي ادانت به ايطاليا العملية الاسرائيلية يدخل ضمن هذه الفلسفة. اذ لا شيء يمكن ان يعوض عن البحث الصبور عن الحلول العقلانية. ليس بامكان اية وسيلة تعتمد على القوة او تحاول انتهاك القواعد، ان تجد طريقا للخروج. ان هذه الوسائل في العادة تنتج اوضاعا ونتائج في غاية الصعوبة».

وعلى صعيد آخر، لم يستبعد وزير الخارجية الايطالي في حديث لصحيفة «الميساجرو» الايطالية احتمال لقائه قريبا مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، وقال بأن السيد عرفات «كان مدعوا الى ايطاليا من قبل منظمة انسانية تهتم بشؤون اطفال الارض المحتلة. لكني اعلم بأنه جرى تأجيل الموعد لاسباب تتعلق بهذه المنظمة وبعرفات، وليس لاسباب تتعلق بالحكومة الايطالية».

واكد الوزير الايطالي ان بلاده تسعى لانتهاج اكثر الوسائل واقعية وتأثيرا في ما يخص الوضع في الشرق الاوسط. وقال: «نحن نقوم بمبادرتنا بشكل واقعي وبحذر كبير، آخذين بعين الاعتبار ماهية امكانياتنا في التأثير وبالتعاون مع بلدان السوق الاوروبية المشتركة، مدركين باننا لسنا الممثلين الاساسيين في هذه القضية المعقدة».



المبنى الذي تقيم فيه عائلة عبيد في جبشيت بجنوب لبنان وهي تشغل الطابق الثاني منه

اعتقال وزير الداخلية الكوبي الاسبق وانتحار مسؤول كبير

مكسيكو سيتي ـ ر: اعلن في هافانا ان مسؤولا كوبيا كبيرا انتحر امس الاول بعد ان ترك خطابا صغيرا قال فيه انه كان يعاني من اكتئاب حاد.

وذكرت الانباء ان الكولونيل رافييل الفاريز كيتو رئيس القطاع المالي في وزارة الداخلية ترك خطابات لزملائه وعائلته يشرح فيها اسباب انتحاره.

وكانت الوزارة قد تورطت في اكبر فضيحة تعصف بالحكومة الشيوعية للرئيس فيدل كاسترو حيث وجه لمسؤولين فيها اتهامات بالفساد والتورط في تهريب مخدرات. لكن الكولونيل كيتو لم يكن محل اي تحقيق.

ومن جهة اخرى، اعلن امس ان وزير الداخلية الاسبق الجنرال خوسيه ابرانتيس وثلاثة من كبار مستشاريه قد اعتقلوا. وقد تم استبدال ابرانتيس في ٢٨ يونيو (حزيران) الماضي عقب القاء القبض على ضباط جيش ومخابرات بأسبوعين واتهامهم بالفساد وتهريب المخدرات.

وقد ادين اربعة من كبار الضباط من بينهم الجنرال ارنالدو اوتشوا الذي كان يعد من ابرز شخصيات الثورة الكوبية واعدموا رميا بالرصاص في ١٣ من يوليو (تموز) الماضي. كما حكم على عشرة اخرين بالسجن لمدد تتراوح بين عشرة و٣٠ عاما.

«الدايت» الياباني يشهد صراع التحالفات

دوي زعيمة المعارضة تتعهد بحملة لحل مجلس النواب

طوكيو ـ وكالات الانباء: تعهدت رئيسة الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة في اليابان تاكاكو دوي امس باجراء حملة شاملة لاجبار الحكومة على حل مجلس النواب لاجراء انتخابات عامة.

وقالت الزعيمة الاشتراكية ان حزبها سيبذل اقصى الجهود ايضا لالغاء الضريبة الاستهلاكية الجديدة وازالة الخلافات السياسية بين احزاب المعارضة الاخرى بغية تشكيل حكومة ائتلافية.

ومن جهة اخرى، اعيد انتخاب يوشيهيكو تسوشايا ممثل الحزب الحاكم في اليابان رئيسا لمجلس الشيوخ وذلك في بداية اعمال الدورة غير العادية التي بدأها البرلمان الياباني امس وتستمر ستة ايام والتي من المقرر ان يتم خلالها كذلك اختيار الشخصية التي ستخلف رئيس الوزراء المستقيل سوسوكي اونو.

وكانت الانتخابات التي جرت في اليابان في الثالث والعشرين من يوليو (تموز) الماضي قد ادت الى فقد الحزب الديمقراطي الحاكم لاغلبية في مجلس الشيوخ لأول مرة منذ ٣٤ عاما وبالتالي استدعى الامر اختيار خليفة لسوسوكي اونو.

ورغم وجود ثلاثة مرشحين داخل الحزب الحاكم، الا ان معظم المحللين السياسيين يرجحون فوز توشيكي كافيو وزير التعليم السابق والبالغ من العمر ٥٨ عاما برئاسة الحزب، وبالتالي تشكيل الحكومة الجديدة.

والمعروف ان تاريخ البرلمان الياباني (الدايت) ينقسم الى مرحلتين: الاولى امبراطورية عند تأسيسه عام ١٨٨٩ والثانية ديمقراطية تحت الاحتلال الامريكي عام ١٩٤٧. وفي فبراير (شباط) المقبل سيحتفل بذكرى الدايت المئوية.

وقد وضع الدستور الجديد بمقتضى مشروع قائد قوات الاحتلال الامريكي الجنرال دوجلاس ماك ارثر الذي ينص على وجود مجلس النواب الاقوى ومجلس المستشارين اي المجلس الاعلى الاضعف ويتم انتخاب اعضاء المجلسين من الشعب.

ويحق للمواطن الياباني الذي يتجاوز العشرين عاما من العمر ان يشترك في التصويت لانتخاب اعضاء المجلسين ولمن يتجاوز الخامسة والعشرين ان يرشح لعضوية المجلس النيابي ومن يتجاوز الثلاثين لعضوية مجلس المستشارين.

ويصنف الدستور الياباني الحالي بأنه (الهيئة التشريعية الوحيدة واعلى هيئة في الدولة). وذلك يعني ان «الدايت» هيئة التشريع الفعلية لان الوزارة هيئة تنفيذية مسؤولة امام البرلمان مما يؤكد هيمنة «الدايت».

واستنادا الى تقاليد «الدايت» الامبراطوري تحدد فترة اعضاء مجلس النواب بأربع سنوات ويضم ٥١٢ مقعدا فيما تحدد فترة ست سنوات لاعضاء المجلس الاعلى المكون من ٢٥٢ مقعدا.

ويتم انتخاب اعضاء المجلس النيابي من دوائر المحافظات حيث تضم كل محافظة عدة مناطق انتخابية يخصص لها بين ستة مقاعد ومقعدين باستثناء عشر محافظات لكل منها مقعد واحد.

ويجري انتخاب ١٥٢ عضوا بمجلس المستشارين من دوائر محافظات لكل منها مقعد او اربعة مقاعد و١٠٠ عضو من دائرة انتخابية قومية وفقا لنظام التمثيل النسبي ويتم كل ثلاث سنوات انتخاب نصف اعضاء هذا المجلس.

وكانت دوي تتحدث في اجتماع عام لاعضاء حزبها في البرلمان (الدايت) قائلة ان حزبها سيدخل دما جديدا في سياسته عن طريق ترشيح عدد من الشبان والشابات في الانتخابات النيابية المقبلة.

تاكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي تحيي مناصريها.

وبالرغم من ان «الدايت» يتكون من مجلسين، تعطى سلطات اكبر لواحد او آخر في حالات خاصة كما هو الحال مع الكونجرس الامريكي.

فان لمجلس النواب اسبقية على المجلس الاعلى بحالة قرار ثان على مشاريع القوانين اي موافقة تلقائية على الميزانية العامة وعلى المعاهدات واختيار رئيس للوزارة وقرارات مهلة جلسات الانعقاد وتمديدها.

ويتمتع المجلسان بسلطات متساوية بحق التحقيق حول الادارة القومية واتهام رجال القضاء والبت في النزاعات المتصلة بمؤهلات اعضاء المجلسين واجراء تعديلات دستورية ولكن تظل لمجلس النواب اسبقية في بعض الحالات.

ويخول المجلس النيابي وحده سلطة تشمل قرار نزع الثقة بالوزارة، فيما ينفرد مجلس المستشارين باعلان عقد جلسة طارئة في فترة حل مجلس النواب.

ومنذ بداية «الدايت» الامبراطوري قبل مائة عام، يجري تعيين رئيس حزب الاغلبية الساحقة في مجلس النواب رئيسا للوزارة ولانه يتم اختيار رئيس الوزارة من بين اعضاء مجلس النواب لهذا المجلس وحده سلطة البت في نزع الثقة بالوزارة.

وكما هو الحال في دول اخرى، فان «الدايت» يمارس اتخاذ القرار بأغلبية

وايقاف النقاش اكثر من جلستين على مشروع قانون ما وعدم مناقشة موضوع مرتين.

وتقسم جلسات «الدايت» الى عادية واستثنائية وخاصة ما عدا جلسة طارئة للمجلس الاعلى. وتناقش الجلسة العادية الميزانية وما يتصل بها، فيما تعقد الجلسة الاستثنائية عندما تدعو الحاجة لبحث مشاريع قوانين مهمة وتعقد الجلسة الخاصة عقب الانتخابات اثر حل مجلس النواب لتعيين رئيس للوزارة.

وتحدد فترة الانعقاد العادية بمائة وخمسين يوما، فيما تتقرر الفترة الخاصة يوم الانعقاد.

ويمكن تمديد الجلسة العادية مرة وسواها مرتين ولكن لان المواجهة على اشدها بين الحزب الحاكم والمعارضة، تمدد الجلسات حتى يتم ضمان تمرير القوانين.

ويتم اختيار رئيس احد المجلسين من حزب الاغلبية ونائب الرئيس من حزب المعارضة الرئيسي وتخصص رئاسة اللجان حسب قوة كل حزب من الاحزاب في «الدايت»، وعددها ١٨ لجنة في مجلس النواب و١٦ لجنة بالمجلس الاعلى علاوة على ست لجان خاصة لكل من المجلسين.

ويقضي التقليد البرلماني ان يستقيل رئيس المجلس ونائب الرئيس من حزبيهما بعد انتخابهما للمنصبين مباشرة وذلك لضمان نزاهتهما في ادارة دفة شؤون البرلمان.

ويكون رئيس الوزراء واعضاء وزارته مسؤولين امام «الدايت». ونظرا لان سياسة الحزب الحاكم ممثلة من جانب الحكومة، يتم تعديل مشاريع القوانين بين الحكومة وحزبها ثم تقدم من قبل الحكومة الى «الدايت» بعد ان يوافق الحزب عليها.

ويشترط اولا ان يوافق المجلس النيابي على مشروع الميزانية ثم تصبح سارية المفعول بعد انقضاء ٣٠ يوما وبذلك يقرها المجلس الاعلى بما يسمى (بموافقة تلقائية).

ويسمح «الدايت» لاعضائه بتقديم مشاريع قوانين تهم «الدايت»، وتتصل بسياسة حزبهم وبهذا يقدمها الحزب عوضا عن قيام الحكومة بذلك.

هذا العالم

الاضواء خطفته ايضا

خطفت اسرائيل الشيخ عبيد في جنوب لبنان، في الوقت الذي كانت حركة «فتح» تبدأ مؤتمرها في تونس. وبعد ذلك، او نتيجة لذلك، اعدم الكولونيل هيغنز في الجنوب، ونتيجة لذلك تحركت ازمة الرهائن من جديد في كل مكان.

ونتيجة لذلك خطفت الاضواء الاعلامية عن حدثين: مؤتمر «فتح» وتطورات الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة! وربما لم يكن هذا الهدف الوحيد او النهائي من خطف عبيد لكن تضخيم صفقة الرهائن ونشر الاساطيل الاميركية في البحر في اتجاه بيروت، ادى من دون شك الى ابعاد الاعلام، العربي والعالمي، عن استمرارية «الانتفاضة» وعن مؤتمر «فتح».

وعلى الصعيد الاسرائيلي حلت عملية الخطف ايضا اكثر من مشكلة: لم يعد هناك خلاف حول من هو الاكثر تطرفا بين شامير وشارون! ولم يعد هناك خلاف حول انتخابات الضفة. ولم يعد هناك خلاف بين «الليكود» و«العمل».

دائما كانت اسرائيل تعرف كيف تسخر المازق لحسابها او كيف ترمي الاخرين في مثل هذه المازق، وقد فتحت الان ابواب الصفقة مشرعة، ليس من اجل الرهائن الغربيين بل من اجل الاسرى الاسرائيليين في الجنوب.

وتحت هذا الباب، باب المفاوضات، يمكن ان تعقد اكثر من صفقة واحدة. وكلما ازدادت المساومات في الخفاء كلما بدا ان الرهينة الكبرى في كل شيء هو لبنان. وهناك من يقول الان ان الحوارات الدائرة تربط القضية اللبنانية كلها بقضية الرهائن.

كيف؟

لا ندري. وليس هناك من يعرف ماذا يربط موت الكولونيل هيغنز بموت ٢٠٠ الف لبناني. ولا هناك من يعرف ماذا يربط سلامة تيري اندرسون بتهجير مليون لبناني.

لقد كانت المقايضة، مبدئيا، على اسرى في لبنان ورهائن في لبنان واسرى في اسرائيل. فاذا بالعالم يكتشف ان المقايضة هي في الواقع على لبنان او على بقاياه.

وكل هذا ليس غريبا. الغريب هو الصمت والظلام، وكيف تدخل دولة مثل الولايات المتحدة من جديد، في مقايضة او مقاومة مع منظمات لا مع دول، ومع «مبعوثين»، لا مع سفراء، وكيف تتحول الدبلوماسية الى اشباح وحقائب صغيرة، ويتحول جيمس بوند من فيلم مسل الى حقيقة مملة.

في اي حال، من الآن الى ان تنتهي الصفقة، لا حديث في صحف العالم عن «الانتفاضة»، ولا طبعا عن مؤتمرها الخاص في تونس.

سمير عطا الله

صواريخ المجاهدين تقصف كابل

خلال زيارة سرية لشيفرنادزه

موسكو ـ بيشاور ـ وكالات الانباء: وصل امس وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفرنادزه الى بلاده قادما من كابل بعد زيارة قصيرة استمرت اقل من ٢٤ ساعة قضاها مع زعيم النظام الافغاني الدكتور نجيب الله واركان حكومته. غير ان الخارجية الافغانية لم تعلن عن تفاصيل الاجتماعات المطولة.

وقد واكبت زيارة شيفرنادزه المفاجئة لكابل موجة شديدة من الصواريخ كان اخرها امس اذ سقط اكثر من ٢٠ صاروخا في قلب العاصمة وحول اكبر فنادقها «كونتيننتال»، حيث توقع المجاهدون اقامة شيفرنادزه فيه وفي اقل من ساعة واحدة سقط ١٥ صاروخا في مدى اقصاه كيلومتر ونصف الكيلومتر حول الفندق، كما اصيب الفندق اصابة مباشرة بصاروخ ارض ـ جو اقتحم «الجناح الرئاسي» في الدور الخامس حيث يقيم عادة كبار الزوار. وادى الانفجار الى اشتعال حريق وتكسر زجاج النوافذ.

ولم يعرف حتى الان حجم الخسائر البشرية غير ان مصادر مستشفى الصليب الاحمر الدولي اشارت الى وجود عدة اصابات. وقد لوحظ ان القصف الصاروخي على العاصمة المحاصرة تصاعد منذ شهر يونيو (حزيران)

وقالت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختار» ان ٣٨ صاروخا اصاب كابل يوم الاحد الماضي وذلك اثناء زيارة شيفرنادزه التي لم تعلن الخارجية الافغانية اية تفاصيل عنها.

الرئيس البوليفي يؤدي اليمين الدستورية

لاباز ـ ر: ادى السيد خايمي باز زامورا اليمين الدستوري امس الاول رئيسا لبوليفيا.

وتولى الرئيس باز زامورا (٥٠ عاما) السلطة لمدة اربعة اعوام خلفا للرئيس فيكتور باز استنسورو ـ على رأس حكومة ائتلافية يساندها الدكتاتور العسكري هوجو بانزر.

ويعد الرئيس زامورا بتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي لبوليفيا، افقر دول امريكا اللاتينية.

والسيد باز استنسورو هو اول رئيس منتخب خلال ٢٥ عاما يكمل فترة ولايته الى نهايتها في بوليفيا التي شهدت انقلابات عديدة.

لقاءات موسعة بين منشقي دول الكتلة الشرقية الاصلاحية

السلطات الشيوعية تشكك في النوايا وتندد رسميا

فيينا ـ وكالات الانباء: بعد انتخاب منشقين سابقين كاعضاء في برلمانات الدول الاصلاحية في الكتلة الشرقية بات يكون له التأثير نفسه على سياسة المنطقة الخارجية مثلما له على الحياة السياسية الداخلية.

وفي الشهر الماضي قام وفد من اتحادات العمال المستقلة (التضامن) في بولندا ضم اشخاصا انتخبوا حديثا اعضاء في البرلمان بزيارة تشيكوسلوفاكيا لتقديم تأييدهم للمنشقين الذين يخوضون معركة مع النظام الشيوعي المتشدد.

وقام الوفد المؤلف من منشقين تحولوا الى نواب مستفيدا من وضعه البرلماني الجديد بالتحدث بحرية مع المنشقين واعضاء الجماعات المستقلة الذين لم يجتمعوا اليهم سابقا الا في السر وفي اماكن نائية منعزلة.

وقال عضو الوفد يان ليتينسكي لدى عودته الى بولندا «كنا نجتمع الى تشيكيين وسلوفاكيين منذ ١١ سنة لكن هذه الاجتماعات كانت تجرى حتى الان سرا وعلى الحدود».

واضاف يقول «وكون اجتماع يوليو (تموز) ١٩٨٩ جرى في براغ يعتبر دليلا على تغير الزمن».

ويعتقد عضو اخر في الوفد هو زبيجنيو بوياك الزعيم السري السابق المتضامن والذي يترأس الان عمليات المنظمة في وارسو ان باستطاعة اعضاء البرلمان الراديكاليين الجدد الذين اخذوا بالظهور الان في بولندا والمجر والاتحاد السوفياتي التأثير في سياسة بلدان اخرى. وقال «نعتقد ان التنديد الرسمي بالبرلمانيين والجماعات المعارضة الصادر عن بلدان اشتركت في الغزو (سنة ١٩٦٨) من شأنه ان يشكل دافعا الى التغيير في تشيكوسلوفاكيا».

ومضى يقول «وعند ذلك قد يجبر المسؤولون عن سياسة الجمود في تشيكوسلوفاكيا على الابتعاد».

وقال «اعتقد ان مجرد كون الزيارة جرت قد يعطي المعارضة التشيكوسلوفاكية بعض الضمانات الامنية».

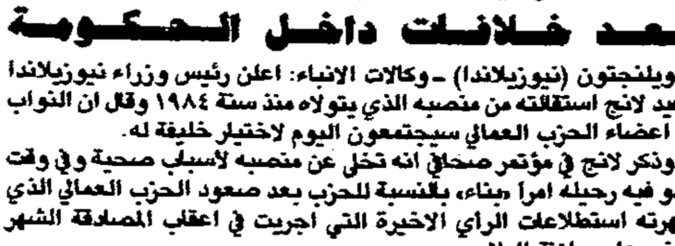
ووافق منشق تشيكوسلوفاكي بارز على ذلك فقال «شكلت الزيارة تعزيزا قويا لنا فنحن نعرف الان اننا لسنا وحدنا».

وكما هو متوقع فقد رأت السلطات التشيكوسلوفاكية الزيارة في شكل مختلف، واتهم تعليق شديد اللهجة في الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الوفد بالسعي الى القضاء على النظام الشيوعي في البلاد.

وجرى في بولندا الاعراب عن الشكوك في مدى الحكمة من الزيارة. وقالت صحيفة الحزب الشيوعي «هل تخدم انشطة التضامن في تشيكوسلوفاكيا حقا مسألة تنمية العلاقات مع جارتنا الجنوبية».

وكما يبدو فان السلطات البولندية لن تستطيع الحصول على تعزية كبيرة من الاحداث في المجر حيث سبق لضغوط الجماعات المستقلة ان ادت الى توتر شديد في العلاقات مع جارتي المجر الشيوعيتين رومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

ولم يتوفر للمجر حتى الان انتخاب مجموعة من البرلمانيين المستقلين اذ ليس فيها سوى واحد من هؤلاء، مع ان من المتوقع ان يتغير هذا الوضع كثيرا في السنة القادمة حيث ستجري اول انتخابات حرة فيها خلال اربعة عقود.



استقالة رئيس الوزراء النيوزيلاندي بعد خلافات داخل الحكومة

ويلنجتون (نيوزيلاندا) ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس وزراء نيوزيلاندا ديفيد لانج استقالته من منصبه الذي يتولاه منذ سنة ١٩٨٤ وقال ان النواب من اعضاء الحزب العمالي سيجتمعون اليوم لاختيار خليفة له.

وذكر لانج في مؤتمر صحافي انه تخلى عن منصبه لاسباب صحية وفي وقت يبدو فيه رحيله امرا «بناء» بالنسبة للحزب بعد صعود الحزب العمالي الذي اظهرته استطلاعات الراي الاخيرة التي اجريت في اعقاب المصادقة الشهر الماضي على موازنة البلاد.



ديفيد لانج

وقال لانج ان قراره لا علاقة له بهذه المسألة واستبعد امكانية اجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وتابع انه لا يعتزم وضع حد لحياته السياسية وانه سيرشح نفسه لعضوية مجلس النواب في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل.

ورأى المراقبون ان استقالة لانج من شأنها ان تحسن فرص نجاح الحكومة العمالية قبل تجديد البرلمان العام المقبل حيث ان الحزب قد يكون بامكانه من الآن فصاعدا التقدم الى الناخبين بجبهة موحدة بعد فترة طويلة تميزت بصراعات علنية منذ انفجار الخلاف بين لانج ودوجلاس على وتيرة وحجم الاصطلاحات الاقتصادية.

وردا على سؤال صحافي، رفض لانج التكهن باسم خلفه. ويرى المراقبون ان اوفر المرشحين حظا لتولي المنصب، هما نائب رئيس الوزراء جيفري بالمر ووزير التجارة والعلاقات الخارجية مايك مور.

وكان موقف لانج قد اصبح حرجا منذ اقالة دوجلاس والانقسامات التي اثارها هذا القرار في صفوف النواب العماليين بين مؤيد ومعارض لمواصلة الاصلاحات العميقة الرامية الى اضفاء الطابع الليبرالي على الاقتصاد.

وكان الرجلان قد اختلفا بصورة علنية حول مسألة تنظيم سوق العمل حيث ان لانج كان يدعو الى «استراحة» في الاصلاحات بسبب ازدياد البطالة ونسب الفوائد المرتفعة. وقال رئيس الوزراء المستقيل في مؤتمره الصحافي ان «الحكومة لا تبدي اي حماس لبعض المواقف الايديولوجية التي يدافع عنها» دوجلاس.

وقال انه «فخور» بالموازنة الجديدة التي تبنتها حكومته الشهر الماضي والتي وضع توجهها الاجتماعي حدا لـ «محدلة اليمين الجديد الضاغطة» على حد تعبيره.

واعلن دوجلاس من جهته امس ان لانج رجل «ذو كفاءة غير عادية»، مضيفا ان «خلافاتنا تشكل حلقة صغيرة جدا مما نجحنا في تحقيقه معا من اجل نيوزيلاندا».

سيوول تهدد بالقبض على قيادات النقابات العمالية

سيوول ـ ق.ن.ا: هددت الحكومة الكورية الجنوبية بالقبض على قيادات النقابات العمالية التي ترفض الحل الوسط الذي اقترحته امس لجنة تحكيم عمالية لتسوية الخلاف الحالي بينها وبين سائقي الباصات.

وفي الوقت نفسه اتخذت الحكومة اجراءات احتياطية في حالة اصرار العمال على المضي قدما في اضرابهم الذي من المقرر ان يبدأ اليوم حيث ستتم الاستعانة بسيارات من القوات المسلحة كما ستتم زيادة طاقة مترو الانفاق وسيارات الاجرة في العاصمة سيوول وعدد من المدن الرئيسية الاخرى.

ويطالب السائقون بزيادة لاجورهم بنسبة حوالي ٣٠ في المائة لتصل الى ما يوازي ٩٦٠ دولارا شهريا بينما عرضت الادارة زيادة الاجور بنسبة ٥,٣ في المائة فقط.

ويقضي الحل الوسط الذي توصلت اليه لجنة التحكيم الاقليمية بزيادة الاجور بنسبة ١٣ في المائة لتصل الى ٨٢٨ دولارا شهريا.

ومن المقرر ان يبحث اتحاد العمال مسودة هذا الحل الوسط خلال اجتماع يعقده قبل ان يتخذ قراره النهائي بشأن المضي قدما في دعوة الاضراب الذي يتوقع ان يؤدي تنفيذه فعلا الى الاضرار بملايين الاشخاص الذين يستخدمون الباصات في تنقلهم وتوجههم لاعمالهم.

ومن جهة اخرى ذكر ان عددا من الطلاب الراديكاليين القوا امس قنابل غاز على مقر هيئة تخطيط الامن القومي.

ويعد هذا اول هجوم راديكالي من نوعه على جهاز المخابرات الكوري حيث القى عشرة من الشبان الذين يطالبون بحل الجهاز بقنابل غاز عند مدخل مبنى الجهاز في شرق سيوول.



تقرير خاص بـ«الشرق الأوسط» من اثينا

الحزب الحاكم يرفض تأجيل الانتخابات العامة للاستفادة من «الحماسة» الشعبية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

تأكد امس ان الانتخابات العامة في اليونان ستجرى في الخامس من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وليس في شهر اكتوبر (تشرين الاول) كما سبق وقررت حكومة الائتلاف اليميني الشيوعي برئاسة اليميني المحافظ جانيز جانيتساكيس. ففي تصريح لرئيس حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس الذي يرعى الحكومة الانتقالية الحالي رفض امس تاجيل موعد الانتخابات حتى الربيع المقبل واصر على اجرائها في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لاعتبارات سياسية ودستورية.

وقد ترافق اعلان ميتسوتاكيس امس مع حدثين بارزين، الاول يتمحور حول تشبث رئيس الحكومة السابق اندرياس باباندريو في زعامة الحركة الاشتراكية التي حكمت البلاد ثمان سنوات متواصلة واصراره على ادارة معركتها المقبلة ضد اليمين المحافظ، والثاني سجل اول انذار مباشر من زعيم «ائتلاف اليسار» المشارك في السلطة هاريلاوس فلوراكيس لحكومة جانيتاكيس يعتبر «المسمار» الموجع الذي يبشر بنهايتها في حال أخذه على محمل الجد.

ففي افتتاح المؤتمر التاسع والعشرين للجنة المركزية للحركة الاشتراكية الذي انهى اعماله امس كرر اندرياس باباندريو انتقاداته للائتلاف اليساري وحكومة جانيز جانيشاكيس واصفا تعاون الشيوعيين مع حزب الديمقراطية الجديدة على انه خطأ تاريخي، وفاتحا المجال من جديد لتعاون حكومي بين حركته والشيوعيين لتصحيح «هذا الخطأ».

وفي عودة لانتخابات ١٨ يونيو (حزيران) الماضي والتي منيت الحركة الاشتراكية بزعامته فيها بهزيمة كبرى قال باباندريو ان نسبة الاربعين بالمائة التي حصلها الاشتراكيون هي منقطة البداية للمستقبل، لأنها جاءت في ظل معركة خاضها اليمين ضد الحركة، وضده شخصيا بمعاونة وسائل الاعلام المحلية والخارجية.

واعتبر باباندريو ان «الائتلاف بين حزب الديمقراطية الجديدة واليسار يشكل خطرا محدقا على مستقبل البلاد لأنه حول مطلب التطهير الشعبي الى معركة تجريح مقصودة ضد خصومه السياسيين بهدف تفكيك حركة باسوك التي يتزعم ووضع نهاية مأساوية لمستقبله السياسي».

والحدث الثاني الأبرز هو ما صدر امس عن هاريلاس فلوراكيس رئيس ائتلاف اليسار المشارك في السلطة.



كورازون اكينو رئيسة الفلبين تترأس اجتماع مجلس الامن القومي امس لمناقشة مستقبل القواعد الامريكية في البلاد وتصاعد العمليات العسكرية للانفصاليين عن الحكم المركزي.

بانكوك: نحو اقامة قواعد عسكرية امريكية

بانكوك ـ ق ن ا: دافع سيدهي سافيتسيلا وزير خارجية تايلاند عن اقتراح سنغافورة الاخير والمتعلق باقامة قواعد امريكية في اراضيها.. وقال «ان الاقتراح يمكن ان يكون جزءا من مساهمة للحفاظ على الامن وتوازن القوى في المنطقة».

واكد سيدهي في تصريحات صحفية امس وجود قواعد عسكرية امريكية في سنغافورة لن يؤثر على مصالح بلاده، مشيرا في هذا الصدد الى انه في حال اقامتها فانها ستكون صغيرة الحجم اذا ما قورنت بالقواعد الامريكية في الفلبين.

واضاف قوله «انه رغم ذلك فان الاقتراح لايزال في مرحلة استكشافية بين امريكا وسنغافورة».

وكانت سنغافورة قد اعلنت يوم الجمعة الماضي استعدادها للسماح باقامة قواعد امريكية على اراضيها.

ومن الجدير بالذكر ان سنغافورة تقوم حاليا بتقديم خدمات ووقود للسفن الحربية الامريكية.

السلطات الباكستانية تعتقل رئيس تحرير صحيفة تتهمه افشاء «اسرار حساسة»

إسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان وحدة خاصة من وحدات الامن الباكستانية اعتقلت زاهد مالك رئيس تحرير احدى الصحف المعروفة المناوئة للحكومة وصاحب كتاب بعنوان «عبد القادر خان والقنبلة الباكستانية»، وسحبت جميع نسخ الكتاب من السوق.

واشارت المصادر نفسها الى ان عددا من ضباط وكالة التحقيقات الفدرالية المرتبطة مباشرة بالحكومة المركزية قاموا باعتقال مالك امس الاول امام الصحيفة التي يملكها وهي «باكستان اوبزرفر» المسائية الصادرة في اسلام اباد.

وقامت عناصر الوكالة بعد ذلك «بحملة تفتيش» في مطبعة الصحيفة حيث صادرت اكثر من ٦٠٠ نسخة من الكتاب وفق ما ذكر الصحافيون، كما امروا كل اصحاب المكتبات في البلاد بسحب الكتاب فورا من التداول.

ويورد كتاب مالك ان حكومة بنازير بوتو طلبت فور تسلمها السلطة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي من البروفسور عبد القادر خان رئيس مركز الابحاث النووية في كاهوتا (٣٧ كيلومترا شرق اسلام اباد) ان يقطع كل اعماله من اجل الانصراف الى صناعة قنبلة ذرية في باكستان.

ويتهم الكاتب الدولة بانها سرقت المعادلات النووية وتجهيزات من عدد من البلدان الغربية.

وقال متحدث رسمي باسم وكالة التحقيقات الفدرالية ان الكتاب «يعرض للخطر البرنامج النووي السلمي للدولة»، وتفشي مقاطع منه «اسرارا حساسة للدولة».

ويتطرق الكتاب ايضا الى حادث الطائرة الذي قضى فيه الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق في ١٧ اغسطس (آب) ١٩٨٨.

ثاتشر توافق على المباحثات المباشرة مع الارجنتين

لندن ـ واس: وافقت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر على الدخول في مفاوضات مباشرة مع الارجنتين لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عام ١٩٨٢.

وكانت تلك العلاقات قد قطعت بين لندن وبوينس ايرس في عام ١٩٨٢ في اعقاب نشوب حرب بين قوات البلدين حول السيادة على جزر الفوكلاند.

وذكرت الانباء ان ثاتشر وافقت على اجراء المفاوضات بعد اشارات ايجابية من الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم الشهر الماضي حول العلاقات بين بريطانيا والارجنتين.

اسرائيل تواجه تحديات اقتصادية خطيرة بسبب الانتفاضة الفلسطينية

نشرت مجلة «كريستيان سلينس مونيتور» تحقيقين منفصلين عن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل من جهة وعن آثار الاحتلال الاقتصادية على الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة. قالت المجلة:

ان اسرائيل التي تواجه تحدي الانتفاضة الفلسطينية منذ عشرين شهرا تواجه ايضا تحديا آخر وهو الارتفاع المضطرد في البطالة.

فقد قفزت نسبة العاطلين عن العمل الى حوالي عشرة في المائة وهي أعلى نسبة منذ عشرين عاما، وتعزى هذه الزيادة الى الانتفاضة الفلسطينية والى انخفاض الصادرات والقيود التي يخضع لها الاقتصاد الاسرائيلي مما دفع الحكومة الى البدء في البحث عن حلول جديدة.

صحيح انه لا يوجد اسرائيليون جياع ولكن مضاعفات ارتفاع البطالة تكون اخطر كثيرا في دولة اعتمدت تنميتها حتى الآن على الهجرة، وما لم توفر اسرائيل الفرص الآن لهؤلاء المهاجرين فان الآلاف من اليهود الذين يحتمل ان يهاجروا اليها من الاتحاد السوفياتي سيواصلون التوجه الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية.

ونقلت المجلة عن البروفسور ستيفن هانك من جامعة جون هوبكنز في الولايات المتحدة قوله: «انه ليس هناك احد يرغب في التوجه الى اسرائيل نظرا لأن اقتصادها مريض». ويلاحظ الدكتور هانك ايضا ان السنوات الاخيرة شهدت في الواقع هجرة معاكسة أي مغادرة كثيرين من اليهود اسرائيل الى الخارج.

كذلك يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من ركود واضح وما يرافقه من بطء في النمو وانخفاض في الانتاج الصناعي. كذلك وصل العجز الآن الى ما بين ستة وسبعة بالمائة من مجمل الدخل الوطني مما أثار المخاوف بحدوث موجة جديدة من التضخم الحالي المتصاعد.

واشارت المجلة الى الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي اخيرا لبحث الأزمة الاقتصادية والبطالة ثم الى الاضرابات الاخيرة وقالت: ان بعض الاقتصاديين يرجعون جذور الأزمة الحالية الى تدهور وتراجع منذ العام ١٩٧٢، والى الآثار التي لم تنكشف بشكل واضح حتى الآن نظرا للمساعدات الامريكية التي تبلغ آلاف الملايين من الدولارات التي تقدمها واشنطن كل سنة، ولكن التراجع الخطير في الوضع الاقتصادي بدأ في العام الماضي نتيجة الانتفاضة التي أدت الى تناقص مجمل الانتاج الاسرائيلي بنسبة اثنين في المائة.

ولهذا فاذا ما أرادت اسرائيل ان تحل مشكلة البطالة والتحديات الاقتصادية التي تواجهها فانه يجب عليها ان تجد طريقة ما لوقف الانتفاضة الفلسطينية، إذ ان هذا سيعطيها فرصة لدعم اوجه اقتصادها المختلفة.

ومن جهة أخرى نقلت المجلة صورة مفصلة لمعاناة سكان الأراضي المحتلة من ممارسات الاحتلال على الصعيد الاقتصادي واثر الضرائب الاسرائيلية والوضع الاقتصادي السيء، ولكن الانتفاضة الفلسطينية تتحدى اجراءات اسرائيل وممارساتها، فالفلسطينيون يأخذون في حسبانهم الوضع اعتبارا من خطط زواجهم الى فتح مصالح الأعمال الجديدة ـ وهي امور تريد اسرائيل ان تهيمن عليها كلها.

ويصف احد اختصاصيي التنمية الغربيين ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين والضرائب التي تفرضها عليهم بأنها تثير مشاعر الفلسطينيين. وفي هذه الاساليب مع استخدام القوة الوحشية ما يضر الى الأبد بأي امكانية او رغبة عند الفلسطينيين في العيش بسلام مع الاسرائيليين.

ولعل اهم عنصر في ممارسات القمع وسياسات الاحتلال الاسرائيلي هو ان كل تلك الممارسات استبدادية ولا تنتهج اسلوبا معينا كما انها لا تلتزم بأي قواعد.

«كريستيان ساينس مونيتور»

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت اخبار ازمة الرهائن في لبنان على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية القومية الجادة. فقد قالت «التايمز» ان الخاطفين عرضوا تبادل الرهينة الامريكية جوزيف سيسيبيو اذا ما اطلقت اسرائيل سراح الشيخ عبد الكريم عبيد مع اربعمئة وخمسين سجينا عربيا من سجونها.

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» قالت ان اسرائيل رفضت هذا العرض على الفور، وفي هذه الاثناء تواصل الولايات المتحدة انتهاج السبل الدبلوماسية على امل ايجاد حل للأزمة، وذكرت صحيفة «انديبندانت» ان الخاطفين اعلنوا شروطهم المحددة للتوصل الى صفقة على تبادل الرهائن.

● اما صحيفة «الجارديان» فقد ركزت في خبرها الرئيسي على قضية محلية وهي ما تصفه بالخطط التي اعدتها سلطة الفحم الحجري لاغلاق عشرين منجما من مناجم الفحم مما يعني خفض الانتاج السنوي بحوالي خمسة وعشرين مليون طن اذا ما مضت الحكومة قدما في نقل ملكية المناجم من القطاع العام الى القطاع الخاص.

● ومن اهم اخبار الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» عن الاتفاق الذي توصل اليه رؤساء دول امريكا الوسطى في قمتهم التي يعقدونها في هندوراس على خطة تقضي بانهاء حركة التمرد ضد نيكاراجوا وابلاغ الولايات المتحدة بوجوب الكف عن تاييد هؤلاء المتمردين الذين يقاتلون منذ ثماني سنوات ضد حكومة ساندينستا اليسارية.

● وطغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمتها فوز فريق الرياضيين البريطانيين بكاس اوروبا لألعاب القوى لأول مرة في تاريخ البلاد، وفي هذا ما يؤهل بريطانيا الآن للاشتراك في مباريات كاس الدفاع لألعاب القوى لأول مرة ايضا.

وفاة مؤسس صحيفة «لوموند»

نعت صحيفة «لوموند» الفرنسية مؤسسها هوبير بوف ميري الذي توفي مساء الأحد عن ٨٧ عاما في فونتينبلو قرب باريس. وكان بوف ميري قد ادخل المستشفى قبل ثمانية ايام.

اقتصاديات سريعة

تكساكو

● قررت شركة تكساكو العودة الى الارجنتين بعد غياب دام ٣٦ عاما.

فقد وقعت الشركة عقدا مع الحكومة الارجنتينية للتنقيب عن النفط وربما تطوير المخزون ضمن برنامج استثمارات ينتظر له ان يبلغ عدة مئات من ملايين الدولارات.

يقضي برنامج الاستثمار المبدئي بانفاق نحو ٢٥ مليون دولار على مدى خمسة أعوام للبحث عن النفط في الحقول الواقعة في شمال البلاد قرب الحدود مع باراجواي.

وذكر ايضا ان الشركة ترغب في شراء نحو ٢٥٠ محطة بنزين في الارجنتين.

مناجم

● التنازلات التي قدمتها الحكومة السوفياتية لعمال المناجم قد تبلغ في كلفتها نحو ملياري روبل (اي ٣,٢ مليار دولار).

الحكومة من جانبها تحذر بقولها ان تدبير مثل هذا المبلغ امر ليس هينا في الظروف الحالية التي تمر بها المالية السوفياتية. وقد حذرت العمال في قطاعات اخرى من محاولة التفكير في تقليد عمال المناجم باعلان الاضراب عن العمل.

دراسة

● دعت دراسة علمية الى ضرورة ايجاد سوق مال عربية موحدة لتكون عاملا مهما في توفير المناخ الملائم للاستثمار في الدول العربية لتعبئة المدخرات القومية وتوطين رؤوس الأموال العربية.

وحذرت الدراسة التي اعدها الدكتور احمد بديع استاذ الاقتصاد بجامعة المنوفية من وجود مخطط يعمل على اجتذاب رؤوس الأموال العربية لابعادها عن مجالات الاستثمار الحساسة.

الشرق الأوسط تستطلع أبعاد الظاهرة غير المسبوقة

الدولار يتراجع أمام العملة المصرية ٤٠ قرشاً في ١٠ أيام
القاهرة تستعد لتعويم الجنيه وتحرير سوق النقد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انخفض سعر الدولار في السوق السوداء في مصر لأول مرة منذ السبعينات. والخبراء يشيرون الى انها الفرصة امام الاقتصاد المصري لتعويم سعر الجنيه، هل يمكن تحقيق هذه الخطوات في الوقت الراهن وما هي الأسباب الحقيقية لانتصار الجنيه امام الدولار في الموقعة الاخيرة بعد خسائر وهزائم متتالية! نعود الى نقطة البداية التي تشير الى انه في ذروة موسم الحج الذي يزداد فيه الطلب على الدولار ومع عودة المصريين من الخارج لاجازات الصيف شهدت السوق المصرية مع نهاية شهر يوليو (تموز) ظاهرة فريدة لم تحدث من قبل منذ السبعينات او بالتحديد منذ عام ١٩٧٥ عندما كان الدولار يساوي ٦٠ قرشا، والحدث المهم تمثل في انكسار سعر الدولار بشكل مثير لم يسبق له مثيل اذ هبط بواقع ٤٠ قرشا في غضون ١٠ ايام ووقفت السوق تترقب الموقف وارتبك المضاربون في سوق العملة امام ارقام الخسائر غير المتوقعة وهي خسائر تقدر لاي تاجر عملة بما لا يقل عن ربع مليون جنيه في كل مليون دولار.

واصبح الدولار في حدود ٢٦٠ قرشا بعد ان كان قد وصل الى ٣ جنيهات واقترب سعر الدولار في السوق السوداء او الحرة من السعر المتداول في السوق المصرفية والذي تراوح ما بين ٢٥٧ قرشا و٢٥٩ قرشا للدولار.

وفي ظل هذا الموقف لم يستطع المضاربون في العملة وقف عمليات تداول النقد في السوق المصرفية وتقليل المعروض من الدولارات في السوق لوقف حالات الانهيار المفاجيء في الأسعار وهنا استغل البنك المركزي المصري الموقف وأخذ زمام المبادرة بقيام الجهاز المصرفي بفتح الاعتمادات الاستيرادية بالكامل بتجاوز بلغت نسبته ١٠٪ من موارده الذاتية بدلا من النسبة السابق تحديدها بـ ٦٪ وكان الهدف الضرب بيد من حديد على تجار العملة ومحاصرة نشاطهم في الداخل والخارج وتحريك الاسعار من خلال السوق المصرفية الحرة بدرجة اكثر مرونة لتصبح ٢٦١ قرشا للدولار بما جعل سوق الدولار في مصر لأول مرة لمصلحة المشتري وليس البائع. ولم يستطع تجار العملة بالرغم من سطوتهم ونفوذهم المتراكم منذ ١٠ سنوات العودة بالأسعار مرة أخرى الى السعر الذي كان سائدا ما بين ٢٩٠ قرشا وثلاثة جنيهات للدولار نظرا لعدم شعور المستوردين بالحاجة الى اللجوء الى السوق السوداء مع استمرار تدفق الدولار على السوق بمعدلات متزايدة.

واصبح هناك شعور لدى المتعاملين في سوق النقد بأن الاسعار سوف تنخفض اكثر مما ضاعف الدافع لبيع الدولارات بالسعر المنخفض. ويشير المتخصصون في سوق النقد الى ان الدولار كان مرشحا للهبوط الى اقل من ٢٥٠ قرشا لولا وجود السوق المصرفية واسعارها في حدود ٢٥٧ قرشا.

ولم تتخيل السلطات المصرفية امكانية استمرار الانخفاض بهذه المعدلات الكبيرة ولكنهم يشيرون الى ان هذا الوضع هو الافضل حيث من الممكن للسوق المصرفية والبنوك الاحتفاظ بحالة من الاستقرار النسبي في سوق النقد لأول مرة تحدث منذ سنوات طويلة في مصر وفي الوقت نفسه امكانية زيادة موارد السوق المصرفية الحرة للنقد والتي ارتفعت الى حوالي ٧ مليارات دولار منذ انشائها، أي منذ عامين.

متابعة

وحتى الآن ولبيان ما حدث في سوق النقد يحسن متابعة السعر منذ بداية هذا العام حيث كان السعر في السوق المصرفية لا يتعدى ٢٣٢ قرشا ولا يزيد في السوق الحرة على ٢٤٣ قرشا وفجأة بدأ الدولار يسجل في شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ارتفاعا مذهلا وغير طبيعي حيث تعدى ٣ جنيهات في نهاية شهر يونيو (حزيران) وبعد ان كان الفارق بين سعر السوق الحرة وسعر السوق المصرفية لا يتعدى ٩ قروش اي بنسبة ٤٪ اذا بالفارق في شهر يونيو يصل الى ٤٠ قرشا اي بنسبة تصل الى ٢٥٪ قبل ان يتحرك سعر السوق المصرفية من ٢٤٨ قرشا الى ٢٦٢ قرشا لتهبط الأسعار حاليا في السوق المصرفية عند ٢٥٧ قرشا بفارق ٣ - ٤ قروش عن السوق الحرة. واحتار المراقبون والمتخصصون في تفسير هذه التطورات وان سارعت جهات عديدة لكي تنسب فضل ما حدث الى مجهوداتها وعلى سبيل المثال اعلنت وزارة الداخلية عن كشف ملايين الدولارات المتداولة في سوق النقد وارجعت ما حدث الى صدور قانون المخدرات وبدء تنفيذ حالات باعدام المهربين وحددت في بيانها ان دقة مراقبة سوق النقد والقبض على المتهمين والمتعاملين وتنفيذ قانون المخدرات الجديد وراء انخفاض سعر الدولار.

موسم العودة

وقال السيد يسري مصطفى وزير الاقتصاد ان موسم عودة المصريين وكفاءة السوق المصرفية وراء الانخفاض. ويشير وزير الاقتصاد الى ان متوسط الايراد اليومي للسوق المصرفية قد ارتفع ليبلغ ٨,٢ مليون دولار وهو ايراد يمكن الجهاز المصرفي من القيام بدوره في خدمة عمليات النقد والتجارة الخارجية وخدمة نشاط القطاع الخاص الذي يستفيد بالجزء الاكبر من حصيلة السوق المصرفية. ويشير وزير الاقتصاد في تحليله الى توقعه استمرار الانخفاض في سعر الدولار وانه ليس حالة «مؤقتة»، كما يتوقع البعض بل انه عودة للامور الطبيعية بعد انهاء عمليات المضاربة وتزايد الثقة بصورة واضحة في الاقتصاد والانتهاء من موجة الاشاعات التي لاحقت الجهاز المصرفي عقب أزمة شركات توظيف الأموال. ولكن وكما يشخص السيد محمد فريد رئيس مجلس ادارة بنك مصر الدولي الافريقي وأحد الشخصيات المهتمة بسوق النقد في مصر هناك مجموعة من العوامل تساهم كلها في الانتصار للجنيه المصري امام الدولار الامريكي بعد جولات متعددة خسر فيها الجنيه من قبل حتى وصل الى حالة صعبة خلال شهري ابريل ومايو وكان من المتوقع لدى التجار ان يرتفع قبل موسم الحج الى ٣ جنيهات ونصف الجنيه. حيث من المعروف انه في هذه الفترة يلجأ تجار العملة الى ما يسمى في لغة البنوك بالشراء بالأجل لمرتبات المصريين بالخارج والتي تتمثل في أجر ثلاثة اشهر وهي فترة الاجازة السنوية والتي يتركون فيها عملهم ويعودون الى مصر. وفي ظل هذه المضاربة ترتفع الأسعار مبتعدة كثيرا عن سعر البنوك وقد ساعد في نجاح هذا الاسلوب حملات الاشاعات التي تناولت الجهاز المصرفي وما أشيع عن لجوء الحكومة للاستيلاء على الودائع بالنقد الأجنبي لسداد اقساط الديون قبل حلول شهر يوليو (تموز) ٨٩، وما أذيع عن توقع تجميد ارصدة من المساعدات الامريكية لمصر. ولكن تغير المناخ فجأة ولأسباب عديدة ابرزها تعاون الجهاز المصرفي في فتح الاعتمادات مستخدما موارده الذاتية التي بلغت نسبتها ١٠٪ بدلا من ٦٪ بشكل لم يحدث من قبل مما يشير الى قدرة الجهاز المصرفي إذ استخدم امكانياته المخزونة، وصدور قانون المخدرات، بالاضافة الى ما أعلن عن الاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي. وكل هذه الأسباب مجتمعة ساعدت على حدوث الانخفاض غير المتوقع في اسعار الدولار في السوق المصرية.

توقعات

ويتوقع المحللون ان يحافظ سعر صرف الدولار على ما هو عليه لفترة مقبلة لن تقل عن شهرين، بل وقد يقل السعر ايضا اذا ما استمرت السياسة المالية التي تتبعها حاليا الحكومة بالحد من الاستيراد وفي الوقت نفسه مرونة الاسعار في السوق المصرفية، وقيام الجهاز المصرفي بتدابير الاعتمادات اللازمة للقطاعين العام والخاص من الموارد الذاتية حتى لا تترك الفرصة لنزول المستوردين لشراء النقد الأجنبي من السوق وبالتالي عودة المضاربة على الجنيه.

وتقول وزارة الاقتصاد: اننا نترقب الفترة القصيرة المقبلة وفي حالة استمرار الوضع الحالي وتدفق الدولار في السوق المصرفية بنفس المعدلات الحالية فمن الممكن البدء في المرحلة الاخيرة لتطوير السوق المصرفية وهي اطلاق سعر الصرف للعرض والطلب وهو ما يقود الى تعويم الجنيه امام العملات الأجنبية بدون تخوف من انهيار سعر الجنيه الا ان ذلك لن يتم قبل اجتماع مجمع البنك المركزي وهو الذي يحدد سعر صرف الدولار بـ ٧٠ قرشا للسلع الأساسية وهي القمح والدقيق والسكر والشاي.



الناطحات تناطح البنوك

بنايات البنوك الشاهقة في فرانكفورت لن تعد كذلك بعد اتمام العمل في اعلى ناطحة سحاب اوروبية، وصلت اعمال البناء في المبنى المجاور لأرض المعارض في فرانكفورت الى ١٥٣ مترا، والمقرر عند الانتهاء في عام ١٩٩٠ ان يبلغ ارتفاعه ٢٥٤ مترا ليكون اعلى بنايات اوروبا.

[أسعار العملات - «الشرق الأوسط»]

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠٣٢٢
مارك المانى	١,٩٨	١,٩٦٨٩
فرنك سويسري	٢,٢٩٥٠	٢,٢٨٨٦
فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨	٠,٠٠٢٧٤٣
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٦٩٥
جلدر هولندي	١,٧٥	١,٧٤٩٣
دولار سنغافوري	١,٩٢٥٠	١,٩٢١٥
دولار كندي	٣,١٨	٣,١٨٦٩
شلن كيني	٠,١٨٦٠	٠,١٨٥٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٠١
كرون سويدي	٠,٥٧٩٠	٥٧٩٠
كرون نرويجي	٠,٥٣	٠,٥٣٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥	٠,٠٩٤٣٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٥١	—
دينار اردني	٤,٥٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٨٣
روبية هندية	٠,٢٠٨٠	٠,٢٢٥٧
روبية سريلانكا	٠,١٠٥٤	٠,١٠٥٤
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٨١٠	٠,١٧٨٣٣٠
دينار كويتي	١٢,٦٧	١٢,٦٦٥٦
دينار تونسي	٣,٧٥	٤,٠٢٤٧
دينار جنوبي	٩,٠٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٢	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٩١٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٤٥٩٦١
كرون دانماركي	٠,٥١	٠,٥٠٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٤٩
ريال يمني	٠,٣٤٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار عراقي	١,٣٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤,٥٥٠	٤٤,٤٠٠
سبيكة ذهب	٥,٢٢٠	٥,١٨٠
اونصة ذهب	١,٤٠٤	١,٣٨٥
كيلو فضة	٧٥٠	٦٢٠
اونصة فضة	٢٧	١٩

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية..

● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض.

صنعاء: زيادة كبيرة لانتاج الغلال والمواد الغذائية

صنعاء - اينا: جاء في تقرير اقتصادي عن الانتاج الزراعي خلال عام ١٩٨٨م ان انتاج الحبوب في الجمهورية العربية اليمنية زاد من ٥٨٥ الف طن عام ١٩٨٧م الى ٦٦٥ الف طن عام ١٩٨٨م وزاد انتاج البقول الجافة من ٣٩ الف طن عام ١٩٨٧م الى ٤٥ الف طن. وزاد انتاج الفواكه من ٢٠٨ آلاف طن عام ١٩٨٧م الى ٢٧٢ الف طن ومحصول البن والتبغ والسمسم والقطن زاد من ١٧ الف طن عام ١٩٨٧م الى ٢١ الف طن.

كما زاد انتاج اللحوم الحمراء من ٢٣٦٨٩ طنا الى ٢٥٢٣٥ طنا واللحوم البيضاء من ٥٣ الف طن الى ٧٦٤٧٠ طنا وانتاج الحليب من ١٠٨ آلاف طن الى ١١٤ الف طن.

وزاد انتاج البيض من ٢٣٦ مليون بيضة ليصل الى ٢٥٥ مليون بيضة وانتاج الجلود من ٤٥٩٤ طنا الى ٤٧٠٩ اطنان والاسماك من ٢٢٢٥٤ الف طن الى ٢٤٥٠٠ الف طن.

وأوضح التقرير أن العامل الرئيسي في زيادة الانتاج الزراعي خلال عام ١٩٨٨م يعود الى كثرة الأمطار وانشاء السدود في الجمهورية العربية اليمنية.

تحليل نفطي امريكي:

تزايد حجم الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة ليس ضمانا ضد تراجع كبير للمعروض في السوق

واشنطن - كونا: يتزايد الاحتياطي الاستراتيجي من النفط في الولايات المتحدة، لكنه مع ذلك ليس أمانا ضد نقص كبير يطرأ مستقبلا على المعروض النفطي في الأسواق.

جاء ذلك في تحليل نفطي امريكي محذرا من انه على الرغم من احتياط الولايات المتحدة الاستراتيجي من النفط يزداد بمقدار ٦٠,٠٠٠ برميل يوميا الا ان الحماية المفروض ان يوفرها لأي نقص محتمل في المستقبل آخذة في التقلص.

وأشار الى ان التسعينات ستشهد المزيد من التدفق النفطي الناتج من دول الخليج العربي.

واستندت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحليلها على احصائيات لوزارة الطاقة ومعهد البترول الامريكي الخاص الى جانب وجهات نظر خبراء نفطيين.

ونوهت الصحيفة في تحليلها الى ان اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد يتزايد وهو عكس ما كان يوقع في السابق حين كان الأمل معقودا على انخفاضه.

ونسبت الى خبراء قولهم انه عندما بدىء في بناء الاحتياطي الاستراتيجي من النفط عام ١٩٧٨ كانت الواردات تشكل ٤٠ بالمائة من الاستهلاك الامريكي للنفط أما هذا العام فان تلك النسبة ارتفعت الى ٥٠ بالمائة.

وأوضحوا ان واردات الولايات المتحدة من نفط دول الخليج العربي ازدادت خلال الأشهر الاربعة الاولى من العام الجاري مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي حيث شكلت ما نسبته ٢٢,٤ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية الامريكية أي بارتفاع لا يقل عن ١٨ بالمائة.

ويعتقد المختصون في الشؤون النفطية ان الزيادة المستقبلية للواردات الامريكية من النفط سيكون معظمها من دول الخليج مشيرين الى ان ثلثي انتاج دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» منذ عام ١٩٨٥ صدر الى الولايات المتحدة لمواجهة احتياجاتها النفطية.

وأوضحت «نيويورك تايمز» ان الاحتياطي النفطي المخزن في مناجم ملح قديمة بولايتي لويزيانا وتكساس يفترض ان يكفي الولايات المتحدة لمدة ٩٠ يوما في حالة قطع الامدادات النفطية عنها.

واشارت الى ان كمية الاحتياطي النفطي خلال عام ١٩٨٥ كانت حوالي ٤٩٠ مليون جالون.

لكن وفقا لمعدل الاستهلاك الامريكي من النفط فان الكمية المتبقية لن تكون كافية الا لـ ٨٠ يوما في حالة الطوارىء.

وتحدثت الصحيفة عن سبب آخر لنقص الاحتياطي النفطي وهو عدم استعداد الامريكيين للتقليل من استخدام السيارات الخاصة لخفض كمية البنزين المستهلكة.

وأعادت الى الأذهان ان الامريكيين قللوا من قيادة السيارات ابان الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣. لكنها مضت تقول اما الآن فانه يبدو ان الشعب الامريكي يعتقد بأن «الفائض النفطي» سيبقى الى ما لا نهاية مما حدا بهم الى تغيير عاداتهم في القيادة.

وأشار الخبراء الى ان ما يزيد من اهمية النفط المستورد أيضا هو هبوط الصناعة النفطية الامريكية موضحين ان الانتاج المحلي يبلغ حاليا ٧,٦ مليون برميل في اليوم منخفضا عن العام الماضي بمقدار ٥٠٠,٠٠٠ برميل.

ويتوقع هؤلاء انه مع ازدياد الطلب على النفط وارتفاع اسعاره فان الانتاج الامريكي من تلك المادة لن يرتفع على وجه السرعة على الاقل.

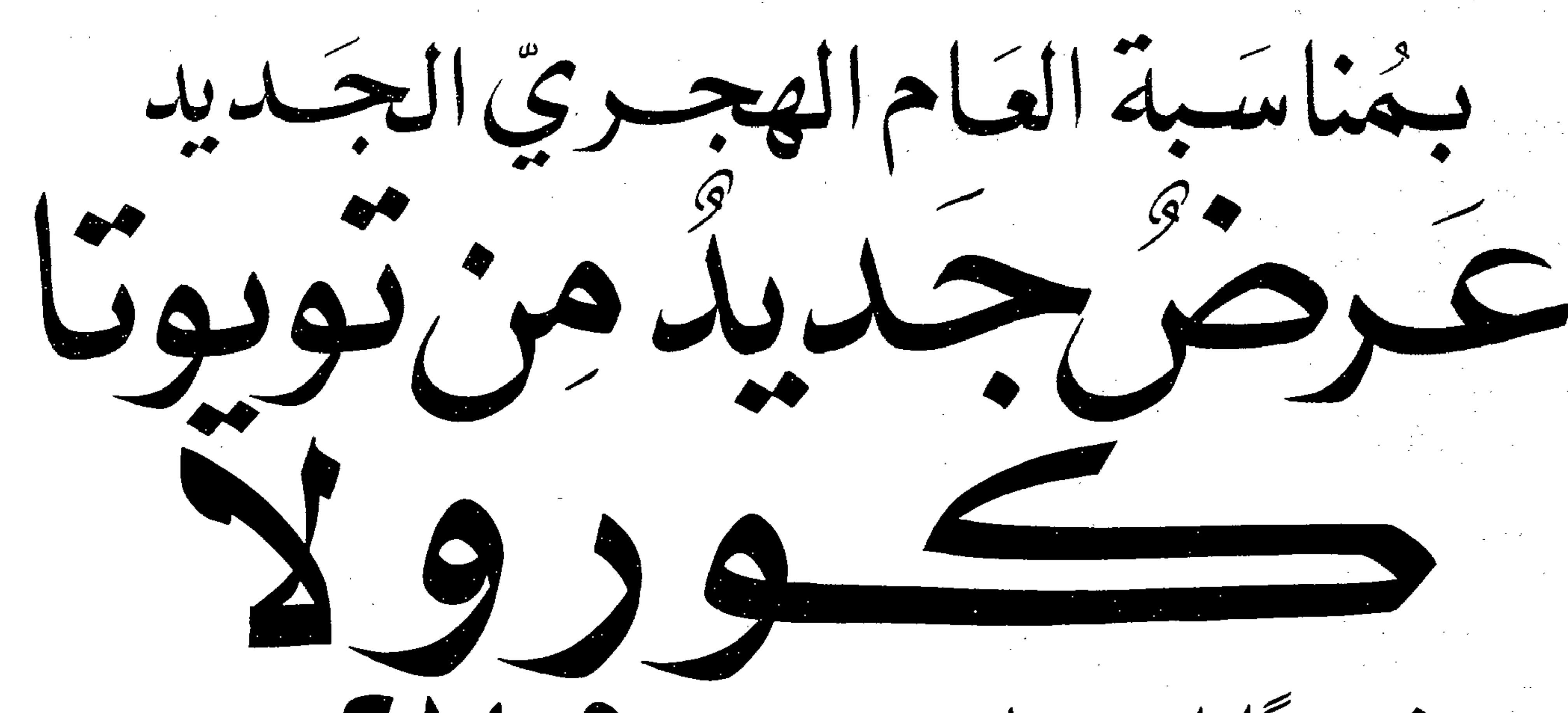
بمُناسَبة العَام الهجريّ الجَديد

عَرضٌ جَديدٌ مِن تويوتا

كـورولا

نقدًا إبتداءً من ٢٧,٥٠٠ ريال

أو بالتقسيط : بدفعة أولى ٥٠٠ ريال



كورولا سيدان

السعر الآن	٢٧٥٠٠
السعر السابق	٢٩٨٥٠



كورولا واجن

السعر الآن	٣٠٩٠٠
السعر السابق	٣٢٥٠٠

كورولا هاتش باك

السعر الآن	٢٨٢٠٠
السعر السابق	٣٠٢٠٠

كونها السيّارة الأكثر شعبيّة والأوسع شهرة حول العالم فإنّ سيّارة كورولا لاتحتاج إلى تعريف ، بل هنالك بعض الابتكارات الهندسيّة المتفوّقة التي أدخلت على تويوتا كورولا تستحق الوقوف عندها والتنويه بها ...

محرّك ١٣٠٠سم٣ ذو الإثني عشر صمّامًا ، يُعطي أداءً أفضل من المحرّكات التقليديّة ويضعها في مرتبة متفوّقة عن مثيلاتها من السيّارات إضافة إلى المزيد من الراحة والهُدوء في القيادة والاقتصاد في تكاليف البنزين والصّيانة .

كورولا ترضي كل الأذواق . إن الرّوعة في التصميم والإنسيابيّة في الخطوط الهندسيّة تضعها في طليعة السيّارات التي هي من فئتها .

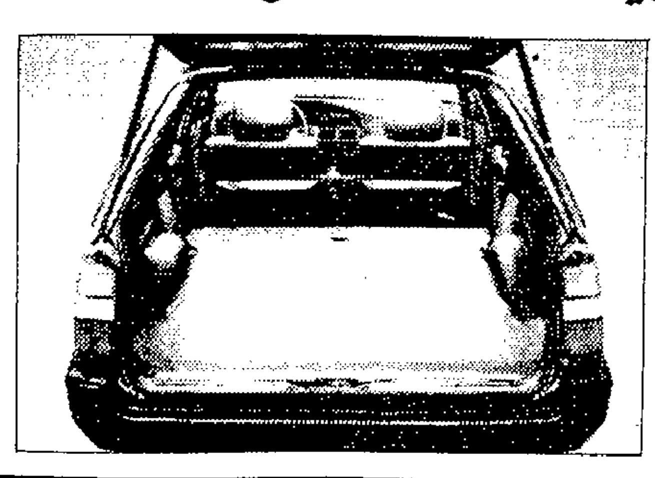
كورولا سيدان . سيّارة عائلية وعمليّة فعلًا من حيث جودتها المتفوّقة واتساعها لجميع أفراد العائلة .. وتستحق أكثر مِن ثمنها ..

كورولا هاتش باك للشباب الذي يُريد سيّارة ذات ملامح رياضيّة وبألوان جذّابة مُميّزة ..

كورولا واجن ترتقي أيضًا إلى مستويات عالية من الجودة والرّاحة . وتوفر مساحة رَحبة يمكنك استخدامها لأغراض متعدّدة في العمل أو النزهة .

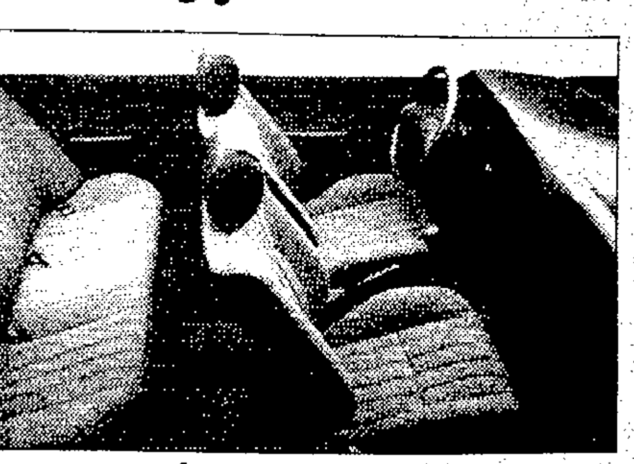
لاعجب إذاً ... أن تكون ١٣ مليون سيّارة كورولا حول العالم قد حازت على ثقة سائقيها ...

هَذا العرض لفترة مَحدُودة ولا يشمل مَصاريف الاستمارة والنقل





تويوتا
محرك متعدد
الصمامات



Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٧٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الاستثمار	٣	١,٠٠١	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٤٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٨٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٦٨
السعودي البريطاني	٩٠	١,٢٨٢	٤١٥	٣٧٠	٣٩٦	٣٣٥
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢٠٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٩٠٠
السعودي الامريكي	٢١	٥٦٣	٧٠٠	٦٢٠	٦٦١	٦٥٠
التجاري المتحد	٥	٢٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٣٤
الراجحي المصرفية	-	-	-	-	-	٧٣٦
سابك	٢٤	٢,٧٧٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٧	٢٢٤
الاسمدة (سافكو)	٥	٣٦٢	٥٩٠	٥٥٥	٥٧٤	٥٨٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٥٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢٠٠
الزيوت والسمن	١	١,١١٣	٤٤٠	٤٣٠	٤٣٤	٤٥٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٧٢
الدوائية	١	١٣	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٥٨
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٤٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الدمام	١	٢٥٢	٧٨	٧٨	٧٨	٨٣
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٤٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٩٨
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٢٥
السعودي البحريني	٥	٢٠,٤٢٥	١٠٠	٨٩	٨٩	٩٨
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٧٧
الفنادق	١	١,٠٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٩٠
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٧
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	٩٢
خدمات السيارات	٨	٨٨	٣٨	٣٧	٣٨	٣٨
المواشي	٧	٥٨٣	٦٠	٥٠	٥٦	٦٠
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٤٥
طيبة للاستثمار	٥١	٢,٦٨٠	٢٨	٢٦	٢٧	٢٥
كهرباء الوسطى	٢	١,٠٠٠	١١٧	١١٧	١١٧	١١٨
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء الشرقية	١	٩٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٩
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نسادك	١٤	٦٨٨	١٧٥	١٦٧	١٧٠	١٦٥
القصيم الزراعية	٣٣	١,١٥٧	٥٧	٥٦	٥٦	٥٣
حائل الزراعية	٧	١٨٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٩	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٣٣٧	١٤٥	١٤٢	١٤٣	١٤٥
الاسماك	-	-	-	-	-	٥٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٦

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٥,٦١٤) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٩٠٥,٨٢٨) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٨٤) صفقة.

تقرير الشرق الاوسط لحالة الأسواق أمس

إتجاه الاداء يتضاد مع منطق الحسابات الانتظار في لبنان يتراجع بأسعار النفط الهابطة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسني خشبة:
مرحلة الانتظار التي تطورت اليها ازمة الرهائن في لبنان اوجدت مرحلة انتظار مقابلة في اسواق النفط العالمية، واسفرت ـ خلافا للحسابات التقليدية ـ عن تثاقل المعاملات الأمر الذي ادى الى مزيد من الهبوط للأسعار الهابطة اصلا.

لكن الانتظار اللبناني جاء بنتائج اخرى غير محسوبة ايضا بالنسبة للعملة الامريكية التي واصلت الصعود في طفرة صاروخية. كانت هذه هي الصورة العامة لحالة الاسواق أمس نفطيا وماليا.. معنى ذلك عمليا ان خام القياس العربي (دبي الخفيف) هبط الى ادنى منسوب له لستة اشهر في معاملات امس، فيما صعدت العملة الامريكية وكان المنتظر لها في هذا الوقت من شهر اغسطس (آب) ان تواصل الهبوط بفعل الأثر المتبقي لاعلان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي قبل اسبوعين، وهو الاعلان الذي كشف فيه النقاب عن عزم البنك المركزي الامريكي تخفيف صرامة الضوابط الائتمانية والنقدية الدولارية.

وامام الصعود الدولاري على هذا النحو تراجعت كثيرا اسعار الذهب كما تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني وان كانت اكثر ميلا للصعود امام عملات الشركاء التجاريين الاوروبيين.. وفي بورصات الاسهم كانت الصورة مختلفة اذ انعكست فيها مكونات الحسابات التقليدية. ذلك ان المؤشر الياباني قد سجل تراجعا محسوسا بفعل الضغط الدولاري على الين. وكان للبورصة البريطانية ان تتراجع كذلك بفعل الضغط الدولاري على الاسترليني، لكنها استفادت من عملية استملاك ضخمة انعشت المعاملات وحيدت الأثر السالب لتراجع الاسترليني امام الدولار الامريكي.

كان لأزمة الرهائن في لبنان ان تصعد كثيرا بأسعار النفط العربي تحديدا، فمع كل ازمة تنتاب الاسواق حالة فزع خشية حدوث ما يعترض تدفق الامدادات الى محطات الاستقبال.

لكن الواقع لم يكن كذلك أمس في اوروبا وعند اقفال معاملات الاسبوع في البورصات الامريكية. فقد هبط سعر خام دبي الخفيف (خام القياس العربي) الى نحو ١٤ دولارا وهو أدنى منسوب للخام العربي لستة اشهر.

يضاف الى ذلك ان خبراء ومحللي الشؤون النفطية يتوقعون للخام العربي وخامات اخرى المزيد من الهبوط قبل الصعود ثانية بفعل اشتداد الطلب مع اقتراب فصل الشتاء الاوروبي.

كذلك هبط سعر خام القياس البريطاني (برنت بحر الشمال) ظهر امس في المعاملات الاوروبية الى ١٦,٤٥ دولار للبرميل من عقود سبتمبر (ايلول). وكان سعر الفترة ذاتها يوم الجمعة ١٦,٥٠ دولار، كما كان ١٦,٦٥ ظهر الخميس.

اقفلت المعاملات يوم الجمعة عند ١٦,٥٠ وافتتحت صباح امس بمزيد من الهبوط عند ١٦,٣٠ دولار قبل ان تستقر ظهرا عند ١٦,٤٥.

ولعبت حالة الانتظار في أزمة الرهائن دورها الملموس في الضغط على المعاملات عند اقفال البورصات الامريكية يوم الجمعة اذ فضل الوكلاء الانتظار، الأمر الذي احدث تثاقلا واضحا في المعاملات وأسفر عن هبوط سعر البنزين بواقع ٢ سنتات للجالون.

وانهى خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) معاملات الأسبوع عند ١٨,٠٣ دولار للبرميل من عقود تسليم سبتمبر (ايلول) بخسارة مقدارها ١٨ سنتا. لكن سعر الخام الامريكي بهذا الشكل يظل اعلى من سعر اقفال الاسبوع الأسبق بواقع عشرة سنتات، حين هبط دون عتبة ١٨ دولارا الى ١٧,٩٧ دولار للبرميل.

ولكن لا يتسنى على أي حال ارجاع الهبوط الى ازمة الرهائن. فالعامل الأساسي والأهم هو وجود وفرة من المعروض في السوق، تلك الوفرة التي ولدت منذ اسابيع ما يسمى بسيكلوجية التخمة في الأسواق وما يترتب عليها من احجام على تكوين مخزون لدى الوكلاء توقعا للمزيد من الهبوط في الأسعار.

اسواق المال

● في اسواق المال فوجيء المتعاملون بصعود العملة الامريكية مجددا فوق عتبة ١,٩٠ مارك الماني غربي، وكانت تحوم قبل اسبوع حول علامة ١,٨٥ مارك. بل كانت التوقعات ـ التقليدية والمنطقية ـ تنتظر فترة راحة ممتدة للدولار خلال النصف الاول من الشهر الجاري.

وبنت الأسواق حساباتها من منطلق ان البنك المركزي الامريكي ـ حسب ما جاء في شهادة آلان جرينسبان رئيس البنك امام الكونجرس ـ بات يتحسب كثيرا لدخول الأداء الاقتصادي الامريكي الى حالة انكماش ممتدة ومدمرة بفعل المستوى العالي للفائدة الامريكية وصرامة الضوابط الائتمانية.

ولأن رئيس البنك أدلى بهذا البيان «المدوي» قبل اسبوعين فقد راحت قيمة العملة الامريكية تتراجع بشكل متسق مع الحسابات التقليدية والمنطقية توقعا لوفرة في المعروض الدولاري النقدي والائتماني بتأثير تخفيف الضوابط.

لكن ذلك لم يحدث وكانت الأسواق على موعد أمس لدى بدء التعامل في طوكيو بقفزة صاروخية محيرة للدولار صعدت بالقيمة بنحو ينين. وهي القفزة التي تكررت في المعاملات الاوروبية امام الاسترليني والمارك والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي وبقية العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الدولار الكندي المدعوم بسعر فائدة عال جدا.

ولا مناص من ان يذكر في هذا الشأن ان العملة الامريكية استفادت مما جاء في بيان حالة البطالة في الولايات المتحدة عن شهر يوليو (تموز) الذي اذيع يوم الجمعة وكشف عن هبوط غير متوقع لأعداد المتعطلين عن العمل. اذ بلغت النسبة ٥,٢ في المائة بتراجع مقداره ٠,١ في المائة عما كان عليه الحال لشهر يونيو (حزيران).

في هذا الاطار كانت حالة الأداء للدولار في مواقع مختارة امس على النحو التالي:

ـ في طوكيو اقفلت المعاملات بسعر ١٣٩,٧٨ ين صعودا من ١٣٨,٠٥ لاقفال الجمعة.

ـ في لندن خسر الاسترليني ١,١ سنت امام الدولار لتكون القيمة عند الظهر ١,٦٠٤٠ دولار للجنيه.

ـ في فرانكفورت صعدت العملة الامريكية فوق عتبة ١,٩٠ مارك الى ١,٩١٤٣ من ١,٨٩٧٥ مارك لاقفال الجمعة.

ـ في باريس قفزت قيمة الدولار بواقع خمسة سنتيمات ونصف السنتيم تقريبا الى ٦,٤٨٠٠ فرنك فرنسي.

● وبالمقابل تراجعت أسعار الذهب في اسواق المعادن الثمينة وكان السعر الموصى به لفترة الضحى أمس في لندن ٣٦٧,٢٥ دولار للأوقية هبوطا من ٣٧٠,٧٥.

● في بورصات الاسهم تراجع نيكاي الياباني عند اقفال أمس بواقع ١١١,٦١ نقطة، (أو ما يعادل خسارة نسبتها ٠,٣٢ في المائة من قيمة الأسهم المباعة)، واقفل المؤشر الياباني عند ٣٤٦٣٠,٣٨ نقطة.

وكان الأداء في بورصة لندن ميالا للتثاقل والتراجع بفعل الضغط الدولاري لكن تنفيذ شركة هانسون لصفقتها البالغة ٣,٥ مليار دولار لاستملاك شركة حقول الذهب المتحدة انعش حركة المعاملات وحيد الأثر السالب.

وهكذا صعد مؤشر الفيناشيال تايمز للمائة سهم عند ظهر امس بواقع ٥,٧ نقطة الى ٢٣٣٣,٢ نقطة.

ويذكر في هذا الصدد ان المؤشر البريطاني يتمتع ببقائه فوق عتبة الـ ٢٣٠٠ نقطة الاستراتيجية سيكلوجيا.

حريق هائل في المصافي اليونانية يهدد المنطقة الصناعية غربي أثينا

اثينا ـ ا ف ب: اندلع حريق كبير صباح امس في مصافي تكرير النفط في «اسبوبيرجوس» على بعد حوالي ١٥ كلم غربي اثينا.

وارسلت سيارات اطفاء بصورة عاجلة الى مكان الحريق للسيطرة عليه إذ يهدد كل المنطقة الصناعية في «اسبوبيرجوس». ولم تسجل حتى الآن أي اصابة.

واندلع الحريق الذي لم تعرف اسبابه على رصيف النقل الواقع وسط هذه المصافي العائدة للدولة.

واكدت أوساط مسؤولة في مراقبه المنطقة ان الحريق في مصافي «اسبوبيرجوس» ينتشر بسرعة وان السلطات تبذل جهودا هائلة لاحتوائه واخماده.

صعود للدينار الكويتي

جنيف ـ كونا: ارتفع سعر الدينار الكويتي مقابل الفرنك السويسري لدى بدء التداول في اسواق سويسرا صباح امس.

وقال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ في اسواق سويسرا امس ٥,٥٥٢٧ فرنك سويسري مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٥,٥١١٥ فرنك.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩١٢٨	٣,٠٦٩١
ين	١٤٠,٠٠٠٠	٢٢٤,٦٣٠٠
استرليني	١,٦٠٤٥	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٤٨٥	٢,٦٤٥٠
فرنك فرنسي	٦,٤٧٤٥	١٠,٣٨٨٣
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٠١٦٩
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٧٣٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٩٢٥
دينار اردني	٠,٥٧١٠	٠,٩١٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٠٤٩
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٤٢٠
درهم مغربي	٨,٣٣٠٠	١٣,٣٦٥٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٧٧

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٧٥٠٠	٨,٦٨٧٥	٨,٥٦٢٥	٨,٤٣٧٥	٨,٣٧٥٠	٨,٣٧٥٠
استرليني	١٣,٦٨٧٥	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٦٨٧٥	١٣,٥٠٠٠	١٣,٣٧٥٠

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٧٤١,٩٩	٣٤٧٧٩,٨١	-٠,١١	٣٤٢٦٦,٧٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٥٠	١٦٤٠	٠,٦١	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٨٩٠	٣٨٦٠	٠,٧٨	٤٣٧٠	٣٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٥٠	٣٧٦٠	-٠,٢٧	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٩٠	٣٤٢٠	-٠,٨٨	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٠١٠	٥٠٤٠	-٠,٦٠	٤٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٥٣,٤٥٠	٢٦٦١,٦١٠	-٠,٣١	٢٠١٧	١٨٧٩
اي بي ام	١١٥,٠٠٠	١١٣,٧٥٠	١,٠٥	١٣٠,٦٢	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٥,٣٧٥	٤٤,٧٥٠	١,٤٠	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٦,٨٧٥	٥٧,٢٥٠	-٠,٦٦	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٥,٠٠٠	٤٦,٠٠٠	-٢,١٧	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٤,٢٥٠	١١٤,٧٥٠	-٠,٤٤	١١٢,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفيناشيال تايمز للاسهم	٢٣٣٣,١٠	٢٣٢٤,١٠	٠,٣٩	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٥,٠٠	٢٥٥	٠,٠٠	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠٠,٠٠	٢٩٤	٢,٠٤	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥١٤,٠٠	١٥١٢	٠,١٣	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٥٧,٠٠	١٢٦٠	-٠,٢٤	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٣٤,٠٠	٤٢٩	١,١٧	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٤٨,٩٥	٦٤٨,٩٥	٠,٠٠	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٨١١,٠٠	٨٠٠	١,٣٨	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦١٥,٠٠	٦١١	٠,٦٥	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الاليانس	٢١٧٥,٠٠	٢١٨٥	-٠,٤٦	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٧٤,٠٠	٦٧٧,٥٠	-٠,٥٢	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٨,٩٠	٣١٩	-٠,٠٣	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٤٧,٣٠	٦٤٦,٦٠	٠,١١	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٨٦٠٠,٠٠	٨٥٧٠	٠,٣٥	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٨٦٠٠,٠٠	٨٦٠٠	٠,٠٠	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيبلجيجي	٤٤٦٠,٠٠	٤٤٠٠	١,٣٦	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	١٢٧٧٥,٠٠	١٢٦٩٠	٠,٦٧	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٤٠,٠٠	٣٨٨٠	-١,٠٣	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٠٤,٧٠	٥٠٦,٨٠	-٠,٤١	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٤٩٠,١٠	٤٨٩,٩٠	٠,٠٤	٤٧٨,٥٠	٣٢٠,٠٠٠
تومسون	٢٠٥,٠٠	٢٠٦	-٠,٤٩	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦١٥,٠٠	٦٢١	-٠,٩٧	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٠٦,٠٠	٩٢٣	-١,٨٤	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨٠,٥٠	١٧٨	١,٤٠	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما
٧,٨٩٩٠ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٧,٨٣٧٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٣١٨	نيويورك
بن	٨١,٦١	نيويورك
سكر	١٤,١٨	نيويورك
قطن	٧٤,٩٤	نيويورك
قمح	٣٨٧,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٧١,١٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٥	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٩٩	دولار
النحاس	(طن)	١,٦٠٦	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٦٢	دولار
النيكل	(طن)	١٢,٨٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٧١٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي		
برنت	١٤,٢٠	لندن
غرب تكساس	١٦,٧٧	لندن
المتوسط	١٨,٠٧	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

جدول زمني مضغوط لبرنامج «التخصيص» البريطاني

لندن ـ ر: يتعين على الحكومة البريطانية التغلب على عقبات كبيرة وفي جدول زمني مضغوط اذا كان لها ان تنجح في تنفيذ برنامج التخصيص في قطاعي الكهرباء والمياه، ذلك البرنامج الذي من شأنه ان يعود الى الخزانة البريطانية بمليارات الجنيهات الاسترلينية.

فالمقرر ان تباع الى القطاع الخاص في عملية تعويم هائلة مؤسسات الماء في انجلترا وويلز في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بثمن يصل الى سبعة مليارات جنيه استرليني (١١ مليار دولار) كما ان من المقرر ان يبدأ نقل الكهرباء الى القطاع الخاص في مشروع يبلغ ٤٠ مليار دولار في وقت مبكر من السنة المقبلة.

لكن محللي سوق الأسهم يعتقدون ان على الحكومة ان تعمل بجد اذا كانت تريد اتمام اكبر صفقتين في برنامجها الواسع لاعادة عدد من المؤسسات الى القطاع الخاص في الوقت المناسب قبل الانتخابات العامة التالية المقرر ان تجرى في مدة اقصاها يونيو (حزيران) ١٩٩٢.

وقال احد المحللين «لا اريد ان اقلل من شأن الصعوبات انها كبيرة».

ووافقت الحكومة التي تترأسها السيدة مارجريت ثاتشر على تقديم مساعدة تبلغ عشرة مليارات دولار لمؤسسة المياه لتقوم بدفع ديونها.



الشــرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

غطاء ذهبي اسمه الانتفاضة

في مؤتمر حركة «فتح» التي كانت قد اطلقت في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٥ الرصاصة الاولى في وجه الاحتلال الاسرائيلي وقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليطلق حملة بناء الغطاء الذهبي للجنيه الفلسطيني. وكأن الزعيم الفلسطيني اراد ان يؤكد ما قاله في كلمته الافتتاحية في المؤتمر الخامس لحركة «فتح» بتونس من ان الرصاصة الاولى لم تكن رصاصة طائشة وان الدولة الفلسطينية «باتت على مرمى حجر».

واعضاء الحركة الذين لم يبخلوا منذ الرصاصة الاولى بدمائهم سارعوا الى التجاوب مع الدعوة وكان اول الرصيد خواتم زواجهم وكأنهم ارادوا بدورهم التعبير عن ثقتهم الراسخة باقتراب موعد العرس الفلسطيني عرس قيام الدولة الفلسطينية.

وما كان للزعيم الفلسطيني ان يطلق حملة بناء الغطاء الذهبي لجنيه الدولة المقتربة لولا الغطاء الذهبي الذي وفرته الانتفاضة للثورة الفلسطينية. وكما يحمي الغطاء الذهبي العملة من الهزات والمضاربات ومحاولات خفض قيمتها شكلت الانتفاضة هذا الغطاء الذي يحمي الثورة من محاولات الالتفاف عليها وحرف اتجاهها وشرذمة صفوفها والتلاعب باولوياتها.

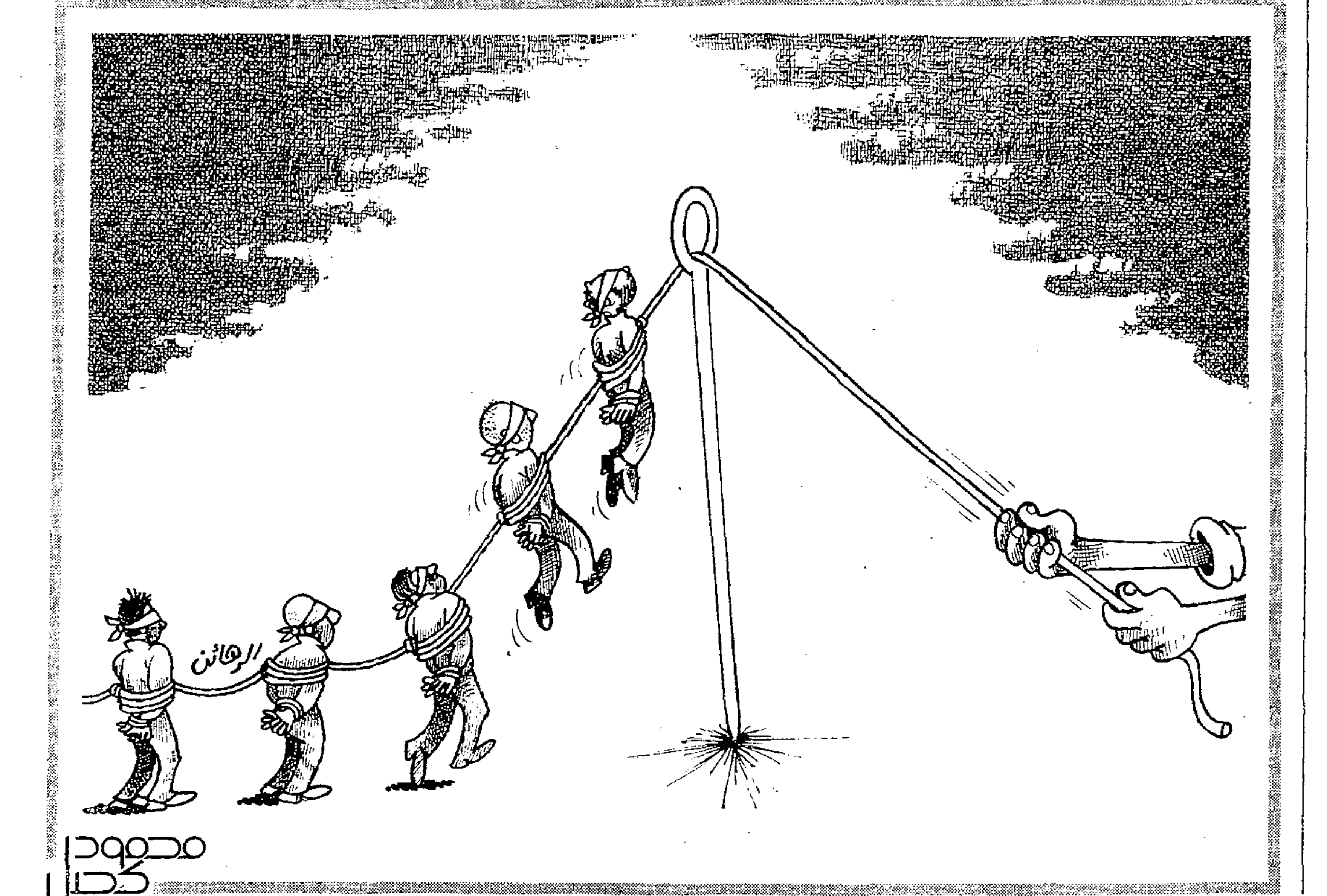
وما كان للرئيس عرفات ان يتحدث عن الجنيه لو لم يكن واثقا ان الارض الفلسطينية كما قال على مرمى حجر فعلا وان العد العكسي لزوال الاحتلال قد بدأ. فالانتفاضة جعلت جيش الاحتلال مهددا وهزت ثقة المستوطنين بوجودهم الذي توهموه راسخا.

انها باختصار اكدت هوية الارض التي لا يمكن ان تنعم بامن او استقرار الا في ظل السلطة الممثلة لاماني اصحاب الارض.

وابعد من قصة الجنيه الفلسطيني اكد مؤتمر «فتح» حقائق عدة بينها قدرة هذا الفصيل الرئيسي في الثورة، وهو عمودها الفقري، على استخلاص العبر من التجارب الصعبة والتعامل بنضج وواقعية مع المتغيرات الدولية. وما تسرب من المناقشات التي دارت في تونس اكد هو الاخر اهلية الثوار لمهمة بناء الدولة.

والنضوج الذي اظهرته النقاشات يشكل بلا شك غطاء ذهبيا وضروريا في المرحلة الحالية التي قد تكون من الاكثر تعقيدا اذ انها ستشهد نهاية الاوهام الاسرائيلية وبداية الترجمة للحلم الفلسطيني، الذي بدات معالمه تتضح بعد اطلاق صيحة السلام المشهورة وبعد بدء خطوات بناء الدولة الفلسطينية عسكريا وسياسيا واقتصاديا عبر خطوة تجميع الغطاء الذهبي للجنيه الفلسطيني.

« الشرق الاوسط »



التعددية الحزبية.. لماذا نجحت هنا وأخفقت هناك؟

بقلم: غسان الامام

ما اشبه اليوم بالبارحة. وكم يكرر هذا التاريخ نفسه! نحن العرب نعيش اليوم في «كارنفال» للحرية السياسية. نودع القرن العشرين كما استقبلناه وكلنا توق للديمقراطية. كلنا حنين للممارسة السياسية.

النظام السياسي العربي اليوم يفتح الابواب والنوافذ. في الجزائر والعراق وتونس كلام وحديث بل وتشريعات وقوانين عن التعددية الحزبية. في الاردن حديث عن انتخابات لأول مرة منذ ٢٢ عاما على اساس ميثاق وطني يمهد بعد سنتين لانتخابات جديدة تقوم على اساس التعددية الحزبية، فيما المغرب ومصر قطعا شوطا زمنيا لا بأس به في العودة الى التعددية السياسية.

الديمقراطية حلم وردي بهيج. وقبل ان استغرق في الخدر اللذيذ للامل المنشود، احب ان اتوقف عند مشهد واحد من الفصل المسرحي، عند لوحة التعددية الحزبية بالذات، لأحاول ان التمس اسباب نجاح التجربة الحزبية العربية هنا واخفاقها هناك، ذلك ان على هذا النجاح والاخفاق تتوقف مسيرة الديمقراطية العربية وربما مستقبلها ومصيرها. والسودان شاهد جديد قديم على ذلك.

الاحزاب جمعيات قائمة على توافق المصالح. منظمات ومجموعات للتدخل في السوق السياسية. في الدولة الحديثة، لا يكفي التعبير عن الرأي، انما لا بد من التجمع والتماس السلطة السياسية لفرضه وتطبيقه. لكن الطابع التنافسي والتقسيمي للحزب جعل آباء الديمقراطية الكلاسيكية يتخوفون منه الى درجة الدعوة لالغائه. وكان لا بد من انتظار القرن التاسع عشر لكي تمنح الديمقراطية الحديثة الحزب اهميته وحتميته عندما توسعت في منح حق الاقتراع لقطاعات اجتماعية اكبر واكبر.

الحياة الحزبية ليست غريبة عن تاريخ العرب المعاصر. احزاب كثيرة ولدت مع ولادة القرن.

كانت الاحزاب العربية احزاب رأي سياسي اكثر مما هي احزاب موقف اجتماعي. ولعل ذلك امر طبيعي، فالحياة السياسية العربية آنذاك كانت منشغلة بقضيتها الوطنية، ومشغولة بها عن القضية الاجتماعية. كانت الاحزاب مفتوحة لكل الفئات الاجتماعية، وان كانت قياداتها عموما بورجوازية. انها البورجوازية الوطنية في مصر والمشرق العربي التي قادت الكفاح الوطني من اجل الاستقلال ثم حرمت من قطف ثماره.

الغريب والمؤلم ان هذا الوعي المبكر بأهمية الحياة الحزبية يتراجع ويتقلص كثيرا لدى الجيل الثاني، لدى الجيل الذي امسك بالقيادة في الخمسينات والستينات. جمال عبد الناصر مثلا يشترط الغاء الحياة الحزبية في سورية لقبولها في دولة الوحدة. لا تفسير لهذه الكآبة التي حلت بالحياة السياسية بالغاء التعددية الحزبية. القاعات النيابية بدت مسارح مهجورة خاوية من الحياة بلا معارضة حقيقية، بلا احزاب تحاور وتناقش وتحاسب الحكومة.

لماذا كان هذا التراجع في الوعي العربي بأهمية التعددية الحزبية في الحياة السياسية؟

الديمقراطية تربية. تقاليد. ثقافة. ممارسة في البيت والمدرسة والمسجد والكنيسة والجامعة والشارع والسلطة. الديمقراطية ليست نصا جامدا في دستور يكفي ان يملك ضابط عدة دبابات وبضعة عساكر ليمحوه ويدوسه.

الحرية مسؤولية تتحملها اولا الطبقة السياسية من حكم ومعارضة. وهذه الطبقة بالذات هي التي تفرض احترام الديمقراطية ومهابتها في المجتمع او تنحدر بقيمتها. الممارسة السياسية لها قواعد. اللعبة الديمقراطية لها حدود عندما يتجاوزها اللاعبون تصبح سهلة المنال على الطامعين المتربصين بها.

لا سبيل للانكار ان الاستعمار الاوروبي نقل معه الى المجتمعات العربية بذور ديمقراطيته ومبادئها. لكن بالقدر الذي اعطى فقد منع وسلب. حركات التحرير العربية كانت ديمقراطية، بل اقامت في مصر وسورية مجالسها التمثيلية، انما السلطة الاستعمارية كانت تحلها عندما تصبح اللعبة الديمقراطية خطرا على مصالحها الاستغلالية. حكومات الوفد المنتخبة باغلبية شعبية ساحقة اقيلت بين عامي ١٩٢٣ و١٩٥٢ خمس مرات كلما بلغت بلورتها للمطالب الاستقلالية ذروة الاجماع الوطني. والامر كذلك مع برلمانات الكتلة الوطنية في سورية.

ضرب الديمقراطية العربية الوليدة استمر بعد الاستقلال من الخارج. راح الغرب يدمر، بما يملك من نفوذ واجهزة امنية ومغريات، التعددية السياسية لاعتقاده بسهولة التعامل مع الحكم الفردي.

غرس اسرائيل في صميم العالم العربي كان ايضا اعتداء على الديمقراطية العربية. الديمقراطية لا تزدهر في الكوارث والنكبات. الديمقراطية نبتة رقيقة تقضي عليها الهزائم العسكرية ونمو وتضخم المؤسسة العسكرية المسيسة.

غياب التربية الديمقراطية والاعتداء عليها من الخارج لا يلغيان السبب والعامل الاكبر في تلاشي الحياة السياسية والحزبية. فهناك ايضا مسؤولية الجيل العربي الذي امسك بالسلطة او ساندها منذ اواسط هذا القرن.

مسؤولية هذا الجيل هي في شغفه الشديد بالايديولوجيا وبريق شعاراتها. في ذروة التهاب المشاعر العربية، كان هناك احساس بفراغ ايديولوجي. حل المشكلة الاستعمارية فتح العيون على المشكلة الداخلية، على المشكلة الاجتماعية.

القومية العربية لم تكن تملك نظرية اجتماعية للتطوير والتنمية.

انتصار الاتحاد السوفياتي في اكبر حرب عالمية وزخم دعايته العقائدية، ولا مبالاة الغرب بأماني المجتمعات العربية المستقلة، طرح فورا النظرية الماركسية للتداول، ثم تم تبنيها بشكل وبآخر، علنا او ضمنا، جزئيا او كليا، في هذه المجتمعات.

ليست الغاية هنا الحديث عن الخيار الاجتماعي الذي راهنت عليه الطبقة السياسية الجديدة. انما المهم هنا هو تحول الديمقراطية السياسية العربية الى ما يمكن تسميته علميا بالديمقراطية الاجتماعية. وما تبع ذلك من قضاء مبرم على الحريات السياسية والتعددية الحزبية.

النسخ والتقليد تما بقدر كبير من التشويه الكاريكاتيري في العالمين العربي والنامي. النظام السياسي الجديد كان بحاجة الى قاعدة شعبية. الشيشكلي والثورة الناصرية لجأ الى ما يمكن تسميته بالحزب الجماهيري. جيش بيروقراطي هائل يؤطر المجتمع كله، لكنه هش وبلا جذور وتقاليد سياسية. كانت حركة التحرير في سورية وهيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي في مصر مصالحات شعبية توفيقية.

ثم ما لبث حزب السلطة ان تحول من حزب تقليدي، الى حزب ايديولوجي. الحزب الواحد كان القائد والموجه والاب والراعي. انه حزب الدعاية الذي يحاول بالشعارات والخطاب الايديولوجي اختراق ضمير الرأي العام وقناعته. هنا الايمان بقيادة «النخبة» مفروض ان يكون مطلقا. والشعب مادة خام تجب حمايته ورعايته بفرض الوصاية عليه.

حزب الايديولوجيا الواحدة حزب سري يرفض الديمقراطية والحوار داخله. الاقتراع الانتخابي عنده تعبير عن موحدة الشعب وانسجامه الظاهري، من هنا جاءت اكثرية الـ ٩٩,٩٩ بالمائة من الاصوات في كل انتخابات رئاسية وتشريعية، والتي اصبحت مرارة جارحة وساخرة في النفس العربية. والتطابق بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والهيمنة المطلقة للاولى على الثانية جعلا من البرلمانات ديكورا لا لزوم له.

المجتمع العربي في الثمانينات بدأ يكتشف سلبية الغاء الحياة السياسية. المجتمع المغلق كئيب بلا زخم ثقافي، بلا لعبة سياسية، بلا صحافة حرة. نظام «الغيتو» المحاصر ادى الى صدام دموي بين احزاب الموقع الواحد، او الى التصفية الجسدية داخل الغيتو ذاته. ثم تحول الحزب الايديولوجي الى حزب ونظام الشخص الواحد في السبعينات. بعد مسيرة رائعة لحزب الدستور الحر، اصبح بورقيبة مع تقدمه في السن عائقا في تجديد شباب الحزب والدولة.

الشعور عميق في هذه المجتمعات بالحاجة الى بديل، الى دولة المؤسسات الحرة المنتخبة، الى دولة الدستور والقوانين التي تؤكد على الحريات السياسية للمواطن بعد طول تأكيد على الحريات الشعبية. الحنين شديد الى دولة الفصل بين السلطات، الى دولة التعددية السياسية التي تجد في الاحزاب والمعارضة ضمانا للديمقراطية.

النظام الديمقراطي نظام مؤسسات. نظام معقد من حيث الفصل بين السلطات والصلاحيات. الديمقراطية السياسية تلغي التطابق بين الدولة والنظام: الدولة مؤسسة ثابتة. والنظام السياسي محكوم بأحزاب تتناوب على الحكم استنادا الى شعبيتها في الدولة الديمقراطية، للعبة السياسية اصول وقواعد واعراف يقبل بها حتما الحكم والمعارضة. الاحزاب تعرف بالممارسة مساحة اللعبة ومسؤوليتها في عدم تجاوزها.

اللعبة السياسية ممارسة لفن الممكن والتسوية. صحة النظام الديمقراطي وعافيته تتجسدان في قدرة الحوار على بلورة الآراء المتناقضة. الاحزاب هنا هي التي تقوم بعملية البلورة وتتيح للحكم ان يستخلص النتائج ويتخذ القرار.

كل مجتمع عربي له من خلال خصوصيته وتطوره قراره وحريته في اختيار التجربة السياسية الملائمة له. المجتمعات العربية التي مارست اشكالا من الحياة السياسية هي اليوم بحاجة الى طبقة سياسية محترفة. لا تعددية حزبية بلا لاعبين محترفين. المناورة والمساومة والحوار والمزايدة من صميم نسيج الحياة الديمقراطية. حان الوقت لاولئك الذين يتربصون بالديمقراطية ان يتعلموا فضيلة الصبر وحتمية القبول بزخم الحياة الحزبية.

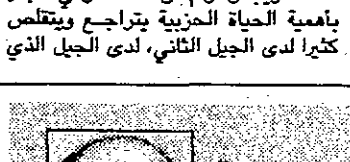
فشل الديمقراطية السودانية ليس سببه فشل مبدأ التعددية الحزبية، وانما اخفاق القيادة السياسية في استخلاص القرار واتخاذه في الوقت المناسب. ربما لو كان المهدي رئيسا في نظام رئاسي ديمقراطي لتحرر من ضغوط الشارعين السياسي والشعبي عليه.

عودة المجتمع العربي الى ممارسة التعددية الحزبية تطرح فورا مشاكل الحرية السياسية. كيف يجري تشكيل الاحزاب؟ من يمنح ومن يمنع الترخيص؟ ماذا عن تمويلها؟ هل يمكن ان تزدهر الديمقراطية في ظل احكام عرفية معلنة منذ عشرات السنين؟ الى اي مدى يسمح النظام العربي بمساحة للعبة السياسية؟ ثم اين موقع وموقف القوى السياسية والحزبية من قومية وسلفية في هذا الانفتاح السياسي؟

لا شك ان الحركة السلفية استفادت من صراع القوى القومية، ومن فشل تجربة الديمقراطية الاجتماعية. الحركة السلفية استفادت من سقوط ايديولوجيا النظام، لتنمو وتتحرك في ظل نظام الشخص في السبعينات والثمانينات، لكنها الى الآن لا تجد لها مكانا في اللعبة السياسية كما في تونس، ولا موقعا في التعددية الحزبية المشروعة كما في مصر.

نحن نعيش اليوم مرحلة من مراحل انسحاب وانحسار العصر السياسي الحجري. نشهد احتضار الديناصور الحزبي. نشهد في العالم كله تراجع احزاب القضية التاريخية. نلمس تآكل وتهالك عصر الايديولوجيا. الشعوب اليوم اقل تسيسا من الماضي، لكنها اكثر ثقافة سياسية وحزبية. باتت اشد احتراما لدساتيرها وقوانينها، واشد تسامحا وتقبلا وصبرا على «حرتقات» اللعبة السياسية والحزبية.

الذين يؤمنون بالديمقراطية لا يتشاءمون لكن الديمقراطية تصاب بالاختناق في ظروف الفقر، والحرب، والانفجار السكاني الذي يأكل الاخضر واليابس في العالم العربي. التدهور المعيشي المروع وفشل خطط التنمية يضيقان هامش الطبقة الوسطى. انها الطبقة الوسطى راعية الديمقراطية السياسية والداعية لها. وعندما يصبح الخبز هاجسا يوميا في الحياة العربية تتراجع قضية الديمقراطية الى خلفية الاهتمام. تفقد امانها وحمايتها. ويصبح الانقضاض عليها سهلا وتغييبها امرا عاديا لا يثير اعتراض معترض.



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

الخطأ الجميل..!

اكتب اليك ايها الصديق، لانني اشعر الان انك اقرب ما تكون الى القلب، وان ما يجمعنا على الامل والتفاؤل يترك مسافة عريضة في ما بيننا وبين الاخرين، هؤلاء الذين يهزمهم الخوف، وينفذ الهلع من الغد الى اجمل ما كان فيهم من صدق المواطنة وعمق الانتماء.

واكتب اليك ايها الصديق.. لاني مثلك ادرك ولانك مثلي تدرك انه كلما اتسعت المسافة بين الدينار والدولار ضاقت بين المواطن والوطن، فهذا الذي نتعرض له، ويحاول ان يهزمنا، بعض العقوبة التي يجب ان نتقبلها وان نتقبلها لاننا بقينا على عنادنا الوطني والقومي، ورفضنا ان نكون في وطن مهزوم الكبرياء ومنتصر الاوراق النقدية، ولا ادري اي وطن يكون جميلا وطاهرا اذا كانت كل رؤوس ابنائه في الطين وكل اطراف اوراقه النقدية فوق السحاب؟!

كان علينا ان نقاوم الضغط فقاومناه.

وكان علينا ان نرفض المساومة فرفضناها.

وكان علينا ان نرفض الاستسلام، وان لا نترك اصابعنا ترفع الراية البيضاء. وحين اقدمنا على هذا القرار، كان الامر الطبيعي ان يشتد من حولنا الحصار وان تنصب امامنا المصائد، وان نقبل الصفقة القاتلة: وطن مهزوم ودينار اصعب من اية عملة صعبة، ولم يكن في وسعنا ان نتردد عن الاختيار، فليس ثمة عاقل يقبل ان يبيع نفسه للذل والشيطان، وللمذلة والهوان لكي يظل منتفخ الجيب وخاوي الولاء والانتماء.

لقد ارتكبنا الخطيئة الجميلة برفضنا التفريط، ولهذا تلقينا العقوبة التي نستحق، وحين نلتفت من حولنا، ونتابع وجوه الذين حاولوا الاستفادة من العقوبة، ندرك كم كنا مصيبين بما اتخذنا من قرارات، وكم كان الذين كسبوا قد خسروا بما سعوا اليه من النفع والكسب الرخيصين.

لقد اثرى البعض من السوق السوداء، واثرى البعض من تلاعبهم اللااخلاقي بالاسعار، واثرى البعض من تكديس احتياجات المواطن، واثرى البعض من وراء سفح مواطنتهم وماء وجوههم. لكن هؤلاء مجتمعين مفلسون الاكثر فقرا، لانهم الاكثر عداء للوطن واهله، ولانهم الذين اختاروا مواقعهم في الخندق المضاد لقرارنا الشجاع: الا نساوم والا نفرط والا نبيع الكبرياء والكرامة والانتماء.

سنجتاز عنق الزجاجة كما في مرات سابقة، ونكتشف نحن كم اننا جديرون بهذا الاردن الجميل، ويتأكد الوطن كم انه جدير بنا، لكن ذلك البعض سيكون على الهامش التافه، يملك المال ولا يملك سواه، ويختفي وراء الدولار دون ان يعي ان بعض اوراق العالم النقدية لا تخفي خيانة، وحسبه انه لا يملك جرأة من اي حجم كي يقول لابنائه من اين جاء له هذا الثراء؟

انني مثلك ايها الصديق مملوء بالاسى ولكنني مثلك ايضا مفعم بالثقة، فنحن مثل هذا الوطن يعاقبنا الاعداء على رفضنا للمذلة التي يريدونها لنا، واذا كان خطانا ان نرفض الركوع والمساومة والابتزاز فان سعادتنا ان نتلقى العقاب، لاننا صمدنا على انتمائنا الوطني وعلى ولائنا القومي.

والشعوب الحية هي هذه التي تعاقب على صمودها وليست تلك التي تتلقى المكافأة على خنوعها، اذ ان كل ذهب العالم وكل عملاته الصعبة والسهلة لا تستر عارا ولا تنسف خطيئة ولا تخفي خيانة.

البطالة في مصر... مشكلة وليست مشكلة!!

بقلم: أحمد حمروش

فرضت كلمة البطالة نفسها على الحياة الاجتماعية في مصر، واصبحت مشكلة تحتل مكانا مهما في قائمة اهتمامات القوى والأحزاب السياسية وفي الحكومة ايضا.

واصبح خريج الجامعة ينتظر التعيين سنوات طويلة عن طريق ادارة القوى العاملة التي كانت مكلفة بتحديد مكان العمل لكل خريج في مصر.. وتراكم المنتظرون.. حتى اصبحوا ظاهرة تتضخم يوما بعد يوم... وتحمل في ثناياها تهديدا للاستقرار.

وتتعدد وجهات النظر لحل هذه المشكلة.. وينادي البعض بان السبب الرئيسي لها هو مجانية التعليم.. وهو رأي يحتاج الى مراجعة ومناقشة.

مجانية التعليم اصبحت حقا من حقوق المواطن المصري خلال مراحل متعددة.. عندما اقرت حكومة الوفد مجانية التعليم الابتدائي خلال حكمها اثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٢ - ١٩٤٤، واقرت مجانية التعليم الثانوي خلال الوزارة التي سبقت الثورة واقيلت بعد حريق القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٢.

واصبحت مجانية التعليم من المفاخر التي تعتز بها مصر.

والمشكلة لا تكمن في مجانية التعليم... وانما تكمن في عدم وضع خطة علمية لتحديد دخول الجامعات الا تبعا لاحتياجات المجتمع في المجالات المختلفة... الأمر الذي جعل اعداداً كبيرة من الطلبة تتدفق على دخول الجامعات دون سيطرة... ثم تخرج بعد ذلك الى الحياة العامة تبحث عن عمل سبق ان التزمت به الدولة كحق لكل خريج.

هذا هو قلب المشكلة.. وليس مجانية التعليم.

ولو كانت الحكومة قد اتخذت منذ البداية موقفا يحول دون فتح ابواب الجامعات بغير قيود او حساب... لما تفاقمت المشكلة الى هذا الحد.

ومن المثير.. ان عددا كبيرا من الجامعات الاقليمية قد انشىء في مصر، حتى لم تعد هناك محافظة تقريبا لا تتوفر فيها جامعة، او بعض الكليات الجامعية.. وهو امر قد يبدو في مظهره ايجابيا من ناحية نشر التعليم.. ولكنه في واقعه سلبي.. لأنه صدر للمجتمع اعدادا اضافية زائدة من الخريجين ليس لهم مكان يستوعب قدراتهم العلمية.. الى جانب ان السمة المشتركة اصبحت هبوط مستوى التعليم الى الحد الذي لم تعد تعترف فيه الجامعات الأجنبية بخريجي معظم الجامعات الاقليمية الا بعد اجراء شهادة المعادلة.

تدفق الطلبة الى الجامعات اذن دون حساب.. وتشجيع ذلك بانشاء الجامعات الاقليمية.. أدى الى هذه الزيادة الرهيبة في عدد العاطلين.. هذا في وقت كان مفروضا الا تشعر فيه مصر بعبء هذه المشكلة.. فالمفروض نظريا بعد الانفتاح ان ينهض القطاع الخاص بتشغيل عدد متزايد من الخريجين.. وهو ما حدث.. ولكن بطريقة محدودة وضيقة.. فالبنوك والاستثمارات الاجنبية لا تفتح ابوابها الا لنوعية خاصة من الخريجين.. هم في الغالب من خريجي الجامعة الامريكية او الجامعات الاجنبية..

هذا الى ان ما يستوعبه القطاع الخاص لا يتناسب مع الزيادة المتصاعدة في عدد السكان.. وفي عدد خريجي الجامعات.

وقد تمت محاولات لتحديد عدد المقبولين في الجامعات لتقليل عدد الخريجين.. ولكن تم التراجع عنها نتيجة لسيادة النمط التعليمي الذي ساد المجتمع.. والذي يعطي الضوء والاهتمام لخريجي الجامعات.. ولم تنجح -حتى الآن- هذه المحاولة التي كانت تستهدف الوفر الاقتصادي لما تتكلفه الدولة من اعباء في تعليم كل طالب.. والتي كانت تستهدف ايضا الارتقاء بمستوى التعليم بطريق غير مباشر.

وما من سبيل الان.. وبعد ان تفاقم الأمر حتى اصبح مشكلة الا بنقطة بدء رئيسية ولا تعرفها.. وهي تحديد عدد المقبولين في الجامعات بطريقة حاسمة ومدروسة معا.

ومع ذلك.. فان استيعاب البطالة الموجودة الآن.. لا يكون بهذا القرار فقط.. وانما يكون بخلق مجالات جديدة للانتاج والعمل.. فالبشر ثروة.. والصحراء في مصر شاسعة.. والتطور التكنولوجي يمكن ان يوفر فرصا كبيرة للعمل المثمر.

والجامعات الاقليمية وقد اصبحت حقيقة واقعة يمكن ان تسهم في ذلك الى حد بعيد.. بأن تتحول من جامعات عامة لا فرق بينها سواء كانت في القاهرة او اسيوط.. في المنيا او الاسكندرية.. تتحول الى جامعات متخصصة ترتبط بالبيئة.. فما من شك ان ظروف الحياة والمجتمع في اسوان تختلف عنها في المنصورة. فأسوان تطل على السد العالي وبحيرة ناصر.. وهي بذلك تحتاج الى عمق في الدراسات العلمية المتخصصة.. اما الجامعات الاقليمية الأخرى فيمكن ان تقدم الدراسات النظرية اذا لم تكن هناك طبيعة خاصة تحيط بها.. توفر علما تطبيقيا نافعا.

الجامعات الاقليمية يمكن ان تتحول الى مراكز لتصدير العمالة النافعة، بدلا من ان تكون مراكز لتصدير البطالة غير النافعة.

والقضاء على البطالة لن يتم بلمسة سحرية أو قرارات ادارية.. وانما يتم تدريجيا بدراسة تفصيلية تواجه مشكلة تدفق المتعلمين الى ساحة المجتمع وفي ايديهم حق العمل.. كما تواجه مشكلة البطالة المقنعة التي نشأت عن تراكمات الماضي عندما كان متيسراً للدولة تعيين الخريجين فور تخرجهم دون اهتمام بتحديد العمل والمكان المناسب لهم.

اذكر عندما كنت مديرا لمؤسسة المسرح عام ١٩٦٣ ان وزع علينا اربعة من خريجي الازهر الشريف.. لم نجد لهم عملا مناسبا سوى مراجعة المسرحيات من الناحية اللغوية... وهو امر لا يستوعب طاقتهم الكاملة التي كان يمكن الاستفادة منها في مجال آخر بطريقة اكثر نفعا.

واخيرا.. فان القضاء على البطالة لا يتم في عالم اليوم داخل الحدود فقط.. بعد ان اصبح الخروج للعمل في ارجاء الوطن العربي.. بل وخارجه امرا طبيعيا يلجأ اليه كثير من الشباب الذين تضيق بهم الحال في مصر.

وهكذا ... فان البطالة ليست سرا لا يمكن التغلب عليه.. ولكنها ظاهرة يمكن القضاء عليها... شرط ان تبدأ من الآن في مواجهتها مواجهة حاسمة وصحيحة.

ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

اللجنة.. والبحر؟

اللجنة الثلاثية، لا يجوز لها ان تنفض او ان يتصور الناس انها ادت مهمتها وانتهى الامر. فهذه ليست «بعثة اجنبية»، من احدى وكالات الامم المتحدة! وليست «غريبة» عن الموضوع الذي تعالجه الذي هو لبنان وهو جزء من منطقة القلب، في الشرق الاوسط. وشرر القصف الوحشي لا يصيب ويقتل ويشرد اهلنا في لبنان فقط. ان شرره يدمر سمعة الامة العربية في العالم. ويشهد العالم عبر شاشات التلفزيون كل يوم اننا امة من الهمج المتخلفين.

.. هل هؤلاء هم الذين تريدوننا اعطاءهم الضفة وغزة والقدس؟.. يقول شامير، فينتهي الامر!

واللجنة الثلاثية كتبت تقريرا متوازنا ومسؤولا ونشر على الناس. ولا بد ان سوريا سوف يكون لها رد رسمي مكتوب عليه. لان الحملات الصحفية ليست ردا. ونحن لا ندعو الى مواجهة ولا الى تضييق الخناق على احد ولكننا نريد ان «يستمر البحث، وهل لدينا ما هو ابسط من ذلك؟

ومعنى ذلك ان مذكرة اللجنة الثلاثية، وان كانت قد نشرت كبيان على الناس كافة الا انها يجب ان تبلغ رسميا الى الدول العربية كافة. وبعد التداول، المفروض ان تجتمع القمة العربية لتأمل الموقف والنظر في ما يجب ان تكون عليه الخطوة التالية. فقد فوضت الدول العربية مجتمعة الاقطاب الثلاثة في التصدي لهذه المهمة الصعبة الخطيرة، بل المصيرية، ولا بد من اشراكهم في امر الخطوات المقبلة.

ونحن في العالم العربي نقضي نصف ايامنا في سؤال.. هل تجتمع القمة ام لا تجتمع؟ ونحن نرى دول اوروبا الغربية لها موعد «قمة» سنوي، يتم دون تأجيل. ولا يعرقله القول بان هناك قضايا حساسة او قضايا لن يكون عليها اجماع. لنتعلم اذن مواجهة المسائل الحساسة واللقاء بغير اجماع مسبق. وحلف الاطلنطي له قمة تنعقد دوريا دون تردد. والدول الصناعية الكبرى لها قمة تنعقد بنفس الطريقة. والقمة الافريقية لها موعد. واذا كانت القمة العربية ليس لها موعد. فلا بد اذن من ان تجتمع وقت الشدائد، سواء كانت «عادية» او «طارئة». فللشدائد وجدت القمم!

لقد رأينا جميعا، منذ يومين القوارب الهاربة من لبنان بالنساء والاطفال الى قبرص او الى اي مكان، بعيدا عن الموت المجنون في بيروت.. فتنهال القنابل حتى على القوارب التي هي في البحر، محملة بالبشر، وظاهرة للعيان. ليس فيها سلاح ولا مسلحون، انما هاربون بجلدهم.. فتنفجر فيهم القنابل، وتختلط دماؤهم بالبحر. ويختصر مذيع التليفزيون الاجنبي الشرح على جمهوره في العالم الخارجي فيقول «قنابل المسلمين تغرق قوارب المسيحيين»! فالعالم الخارجي ليس مستعدا للخوض في دهاليز الحرب اللبنانية، التي تهنا نحن العرب فيها..

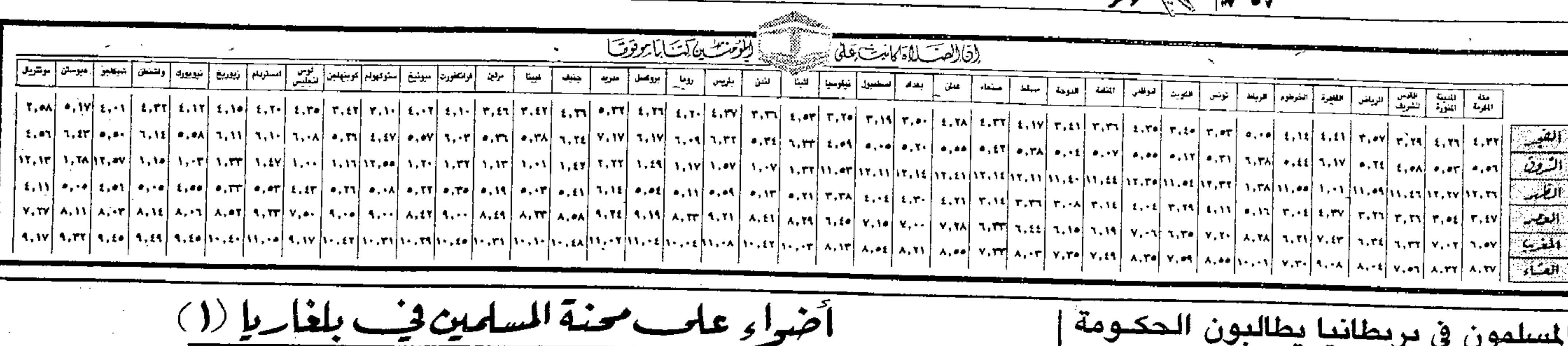
فاللجنة الثلاثية مهمتها مستمرة وباقية وضرورية، وليس من حقها ترك لبنان في زورق الى البحر. فالقنابل سوف تدركه في البر والبحر.

الاشتراك السنوي:
الجريدة والمجلة
٩٧٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولارا في امريكا وكندا
ABC

المكاتب: UK: London Main Office: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Jeddah Office / Riyadh Office / Gulf Office / Cairo Office / SUDAN Khartoum Office / MOROCCO
U.S.A. Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820, Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1625 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610345 Telex: 897 063
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم
الرعد



ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,٣٢	٤,٢٩	٣,٢٩	٣,٥٧	٤,٤١	٤,١٤	٥,٠٥	٣,٥٣	٣,٤٥	٤,٣٥	٣,٣٦	٣,٤١	٤,١٧	٤,٣٣	٤,٢٨	٣,٥٠	٣,١٩	٣,٢٥	٤,٥٣	٣,٣٦
الشروق	٥,٥٦	٥,٥٣	٤,٥٨	٥,٢٤	٦,١٧	٥,٤٤	٦,٣٨	٥,٣١	٥,١٢	٥,٥٥	٥,٠٧	٥,٠٤	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,٥٥	٥,٢٠	٥,٥٥	٤,٥٩	٦,٣٣	٥,٣٤
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٩	١,٠١	١١,٥٥	١,٣٨	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١١	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٤	١٢,١١	١١,٥٣	١,٣٣	١,٠٧
العصر	٣,٤٧	٣,٥٤	٣,٢٦	٣,٢٦	٤,٣٧	٣,٠٤	٥,١٦	٤,١١	٣,٢٩	٤,٠٤	٣,١٤	٣,٠٨	٣,٣٦	٣,١٤	٤,٢١	٤,٣٠	٤,٠٤	٣,٣٨	٥,٢١	٥,١٣
المغرب	٦,٥٧	٧,٠٢	٦,٣٣	٦,٣٤	٧,٤٣	٦,٢١	٨,٢٨	٧,٢٠	٦,٣٥	٧,٠٦	٦,١٩	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٣٣	٧,٢٨	٧,٠٠	٧,١٥	٦,٤٥	٨,٢٩	٨,٤١
العشاء	٨,٢٧	٨,٣٢	٧,٥٦	٨,٠٤	٩,٠٨	٧,٣٠	١٠,٠١	٨,٥٥	٧,٥٩	٨,٣٥	٧,٤٩	٧,٣٥	٨,٠٣	٧,٣٣	٨,٥٥	٨,٢١	٨,٥٤	٨,١٣	١٠,٠٣	١٠,٤٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٧	٤,٢٠	٤,٢٦	٥,٣٢	٤,٣٦	٣,٤٢	٣,٤٦	٤,١٠	٤,٠٢	٣,١٠	٣,٤٢	٤,٣٥	٤,٢٠	٤,١٥	٤,١٢	٤,٣٢	٤,٠١	٥,١٧	٢,٥٨
الشروق	٦,٣٢	٦,٠٩	٦,١٧	٧,١٧	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٦	٦,٠٣	٥,٥٧	٤,٤٧	٥,٣٦	٦,٠٨	٦,١٠	٦,١١	٥,٥٨	٦,١٤	٥,٥٠	٦,٤٣	٤,٥٦
الظهر	١,٥٧	١,١٧	١,٤٩	٢,٢٢	١,٤٢	١,٠١	١,١٣	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٥	١,١٦	١,٠٠	١,٤٧	١,٣٣	١,٠٣	١,١٥	١٢,٥٧	١,٢٨	١٢,١٣
العصر	٥,٥٩	٥,١١	٥,٥٤	٦,١٤	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٢٢	٥,٠٨	٥,٢٦	٤,٤٣	٥,٥٣	٥,٣٣	٤,٥٥	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٠٥	٤,١١
المغرب	٩,٢١	٨,٣٣	٩,١٩	٩,٢٤	٨,٥٨	٨,٣٣	٨,٤٩	٩,٠٠	٨,٤٢	٩,٠٠	٩,٠٥	٧,٥٠	٩,٢٣	٨,٥٣	٨,٠٦	٨,١٤	٨,٠٣	٨,١١	٧,٢٧
العشاء	١١,٠٨	١٠,٠٤	١١,٠٤	١١,٠٢	١٠,٤٨	١٠,١٠	١٠,٣١	١٠,٤٥	١٠,٢٩	١٠,٣١	١٠,٤٢	٩,١٧	١١,٠٥	١٠,٤٠	٩,٤٥	٩,٤٩	٩,٤٥	٩,٣٢	٩,١٧

دعاء اليوم

(اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، الخاتم لما سبق، ناصر الحق، بالحق والهادي الى الصراط المستقيم، وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم).

المسلمون في بريطانيا يطالبون الحكومة بتمويل التجمعات الاسلامية في المدارس

لندن ـ «الشرق الاوسط»

اكد السيد غلام سرور مدير الوقف التعليمي الاسلامي على ان تعليم الدين الاسلامي واقامة التجمع الصباحي الاسلامي في المدارس الحكومية البريطانية يجب ان يكونا على حساب الحكومة حيث يشكل التلاميذ المسلمون اكثرية.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد غلام سرور في حفلة توزيع الجوائز السنوية بمنطقة والثام فوريست، وقد اقيمت هذه الحفلة في مدرسة والثام فوريست للبنات في يوم الاحد الموافق ٢ يوليو ١٩٨٩م.

وشرح السيد غلام سرور ايضا الصعوبات التي يتعرض لها تعليم الدين الاسلامي في المدارس التي يشكل التلاميذ المسلمون فيها اكثرية في ظل القانون الجديد الذي صدر عام ١٩٨٨م وذلك لكونه يخضع لاجراء التصديق عليه من قبل الهيئة الاستشارية الدائمة لتعليم الاديان (التي تقرر امور تعليم الدين محليا) كما افاد فضيلته الحضور بأن الوقف التعليمي الاسلامي الذي تم تأسيسه عام ١٩٦٦م يبتعث في الوقت الحاضر ٣٢ مدرسا الى ٤٧ مدرسة حكومية ومركز اسلامي ليتم تعليم الاسلام لاكثر من اربعة آلاف تلميذ وتلميذة باللغة الانجليزية في لندن، برمنجهام، مانشستر، والسال، برادفور، بارنلي يورك وغيرها من المدن.

وكان السيد مارتن شيفارد رئيس ادارة التعليم في المنطقة ضيف شرف في المناسبة وقد قام بتوزيع الجوائز على ١٠٠ تلميذ وتلميذة ينتمون الى ١٥ مدرسة والذين فازوا بالمكانة الاولى والثانية والثالثة في الامتحانات السنوية للدراسات الاسلامية التي اجراها الوقف خلال الشهرين ابريل ومايو ١٩٨٩م. وقد حضر الحفلة اكثر من اربع مائة فرد من التلاميذ واولياء الامور.

وكان مما نال اعجاب الحاضرين من جوانب الحفلة الشيقة ما قام به التلاميذ الصغار من القاء كلمات واناشيد اسلامية وغيرها.

ومن ضمن من خاطب الحفلة السيد يوسف غلام رئيس منظمة العون الاسلامي في لندن الذي تحدث عن «دور المسلمين في المملكة المتحدة» والسيد اكرم خان شيما مستشار ادارة التعليم في برادفورد وقد تحدث عن «مدلولات قانون اصلاح التعليم ١٩٨٨م» والسيد محمد ابراهيم رئيس قسم الدراسات الدينية بمدرسة ساوث جيت وكان موضوع حديثه «ماذا يعني كون الواحد مسلما؟» والسيد خواجة قمر الدين وقد تحدث عن «مسؤوليات الآباء المسلمين».

غلام سرور يتحدث في الحفل

السبت المقبل في صفحة الدين والتراث

- ملف موسع عن اوضاع المسلمين في اليونان
- حوار مع النائب الوحيد الذي يمثل المسلمين في البرلمان

أضواء على محنة المسلمين في بلغاريا (١)
البلغار لا يمثلون الأغلبية العددية لسكان البلاد

مثل الاندلس تماما، ومثل احزاننا التي تلتها تكبر ماساة المسلمين البلغار وتستمر جريمة ابادتهم على مراى ومسمع من الامة الاسلامية والمجتمع الدولي.

وغاية هذه الحلقات ان تبصر الباحثين على الحقيقة بالتفاصيل الرئيسية لهذه الجريمة، فلعل المجرم ان يستحي، او ان يتحرك المسلمون والعالم من حولهم لردعه.

د. الفاتح علي حسنين
نائب رئيس لجنة التضامن مع مسلمي بلغاريا

ان مشكلة البلغار الاساسية في بلغاريا تكمن في انهم لا يمثلون اغلبية السكان عدديا. ودائما ما يحاول الحزب الشيوعي ان يظهر تفوق العنصر البلغاري عدديا في الاحصاءات السكانية والقومية وكذلك في التعداد العام لسكان بلغاريا، وهذا يخالف مبادىء الشيوعية نفسها كما درسناها في بلادهم، وبذلك يكون الحزب الشيوعي البلغاري اول حزب شيوعي قومي. كما يحاول الحزب الشيوعي ايضا انقاص عدد المسلمين، فاولا لا يذكر تعدادهم كمسلمين في رقم واحد وانما يذكر تعداد الاتراك لوحدهم والبوماك لوحدهم والنور لوحدهم والمكادون لوحدهم هذا طبعا بعد ان يخصم من تعدادهم ما يحلو له من نسبة تؤهل العنصر البلغاري للتفوق عدديا على المسلمين.

ومشكلة البلغار الثانية هي وجود اكثر من عشرين قومية في بلغاريا نذكر بعضها على سبيل المثال:

ـ القاغاووز (اتراك غير مسلمين ـ ارثوذوكس)، الرومان، الصرب، المجريون، اليونانيون، الروس، الشيك، الارمن، الاقباط، واليهود.

هذا بالاضافة للاقليات الاسلامية الاخرى:

ـ الاتراك، البوماك، المكادون، النور، التتار، الارنؤوط ـ الالبان.

نظام التفرقة العنصرية

ان وجود الاقليات القومية الكثيرة في بلغاريا مع تفوقها العددي على العنصر البلغاري وخوف العنصر البلغاري من ان يصبح اقلية كما كان في العهد العثماني مما ينذر بان قيادة بلغاريا ستؤول في يوم من الايام لعنصر آخر من غير قوميتهم، دفعهم لشن عمليات بربرية ضد تلك الاقليات وتطبيق نظام التفرقة العنصرية خاصة ان مسؤولي الحزب وكادره السري من العنصر البلغاري. وقد اوضحت الايام ان وجود عناصر غير بلغارية في الحزب لا يعتمد عليها حتى وان تسلمت مناصب عليا في قيادة الحزب. ومعلوم ان بلغاريا وقفت مع المانيا في الحرب العالمية الاولى ضد صربيا وجيرانها الآخريات وكذلك وقفت بلغاريا في الحرب العالمية الثانية ضد جيرانها من الدول الاخرى وتأسس فيها نظام فاشي، وهذا ما يؤكده الشيوعيون انفسهم عندما يحتاجون لتبرير استيلائهم على السلطة.

وتمثل مسألة القومية عقدة نفسية عميقة بالنسبة للبلغار. يتضح ذلك ان المواقف الشرسة للحزب الشيوعي البلغاري ضد القوميات الاخرى. وما يدلل على العقدة النفسية ومركب النقص لدى الحزب الشيوعي البلغاري هو انه بدل ان تهتم الدولة بتحسين الدخل القومي للسكان وتطوير البلد وتعبيد الطرق وبناء المصانع والسدود، نجد ان الحزب الحكم يرصد الميزانيات الضخمة والاموال الطائلة ليمحو اسماء اسلامية نحتت على قبور من قبل خمسة قرون مضت او تنظيم دوريات تفتيش مستمرة للتأكد من انهم لم يختتنوا لمراقبة الاعضاء التناسلية للاطفال المسلمين من حين لآخر مع ان الختان اصبح الآن عملية عادية عند غير المسلمين في اوروبا وامريكا وان هناك دوافع حضارية وصحية وطبية تدعو له.

ثم ما هو المنطق في ان يمنع مواطن من التحدث باي لغة غير لغة البلغار، وان لا يتحدث لغته القومية؟ وما المانع حتى ان يتحدث المواطن لغة اجنبية؟ وهل تعدد اللغات عاق امريكا او روسيا من التقدم واقتناء احدث انواع التكنولوجيا؟ ثم ما هو المكسب الحضاري في ان تحتفل بلغاريا بانهاء الوجود الاسلامي والتركي على اراضيها كما حدث في ديسمبر ١٩٨٦ حين اعلن تودور جيفكوف انه لا يوجد اتراك ولا مسلمون في بلغاريا؟ وهل كان وجود الاتراك او المسلمين عائقا لبلغاريا من الازدهار والتقدم؟ وهل من الممكن لأي قوة في التاريخ ان تمحو شعبا كاملا؟ وهل استطاعت جنوب افريقيا ان تمحو الافارقة؟ وهل استطاعت اسرائيل ان تمحو الشعب الفلسطيني؟ ان على الحزب الشيوعي البلغاري الذي اباد مليون وبلغر ثلاثة ملايين مسلم غير اسماءهم وهدم مساجدهم ومحا عاداتهم وتقاليدهم، عليه ان يعرف ان ما قام به لم يزد المسلمين الا اصرارا وتمسكا بهويتهم وانه ستدور الدوائر وسيدفع الشيوعيين البلغار الثمن ولو بعد حين.

المسلمون وقومياتهم

نورد الآن بايجاز نبذة عن المسلمين وقومياتهم وسنعود مرة اخرى للحديث عنهم بالتفصيل.

اولا الاتراك:

يشكل الاتراك غالبية المسلمين في بلغاريا وكان عددهم حوالي ثلاثة ملايين مسلم ابيد منهم حوالي مليون الا قليلا وقبل مجيء الحزب الشيوعي وكذلك قبل حكومة النازيين، كانت نسبة الاتراك لوحدهم اكثر من خمسين بالمائة.

ويتمركز الاتراك في مناطق الشمال الشرقي ووسط الجنوب، ففي الشمال الشرقي يتجمعون في مدن:

ـ دوبروجا، ديلي اورمان، قيرلوفا، توزلوك، ايدوست، وكذلك في مناطق الرودبلار وتراقيا التي تعتبر ذات اغلبية تركية خالصة.

ان الذي يتجول في بلغاريا بحرية سيشاهد مدنا وقرى، سهولا وغابات، جبالا ومرتفعات ووديانا، انهارا وجسورا وعيونا وينابيع مياه باسماء تركية واسلامية واضحة. ولقد استطاع الاتراك بعد انفصالهم من تركيا وتكوين دولة بلغاريا ان يحافظوا على هويتهم الاسلامية وقوميتهم التركية، ولولا الهجرات المتواصلة لتركيا وحملات الابعاد التي نظمها الحزب الشيوعي للاتراك وطردهم الى تركيا لزاد تعداد الاتراك على تعداد كل القوميات الاخرى مجتمعة. وهناك مؤشر يوضح ان تعداد الاتراك الذين هاجروا مما يعرف اليوم ببلغاريا يفوق العشرة ملايين تركي.

حافظ اتراك بلغاريا على لغتهم وثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومدارسهم ومساجدهم ومعاهدهم الدراسية العليا ومحاكمهم الخاصة بهم واسواقهم ولباسهم وادبهم وفنهم وصحافتهم عبر التاريخ وفي احلك الظروف واشرسها.

ويعيش في بلغاريا اليوم ٢١٦٤,٠٠٠ تركي منهم ١١١٠,٠٠٠ في منطقة الشمال الشرقي و ٨٠٠٠٠٠ في الجنوب و ٢٥٠,٠٠٠ في المناطق الاخرى.

ثانيا البوماك:

هم المسلمون ذوو الطابع البلغاري، وحسب المعطيات التاريخية فانهم احفاد اول قبائل تركية هاجرت الى المنطقة التي تعرف اليوم بلغاريا. واكبر تلك القبائل التركية التي بدأت الهجرة الى تلك المنطقة اتراك الكومان والكبجاك وقد تمت هجرتهم في القرن الحادي عشر الميلادي.

بمرور الايام ادخلت كلمات سلافية كثيرة الى لغتهم والتي كانت تشبه لغة اتراك آسيا الوسطى وقد ضعفت لغتهم التركية وتأثروا بالسلافية. وهم اشداء ـ يحافظون على اسلامهم بقوة ولذا بدأ الحزب الشيوعي بهم عملية البلغرة التي قاوموها بشدة واستشهد منهم آلاف المسلمين، يبلغ عددهم المليون مسلم، منهم ٧٠٠,٠٠٠ يعيشون في المدن الآتية:

باشماقلي، هلسكوي، قرجة علي، قيلبية، جمعة ابيالا، مادان، رود وزم، جيبلارا، دوسبات، كما يعيش حوالي ٣٠٠,٠٠٠ مسلم بوماكي في:

طرنوفا، ولوفجا، وبليفنة، اي في شمال بلغاريا مما ادى الى شل حياتهم الاسلامية.

لقد صمد البوماك المسلمون في صراعهم ضد ارهاب وبطش الحزب الشيوعي فمنذ مجيء الحزب الشيوعي للحكم وحتى عام ١٩٧٠ لم تنجح الوسائل التي اتبعها الحزب لاحتوائهم عقائديا وتذويبهم في المجتمع البلغاري ولذا قرر تودور جيفكوف انزال الجيش الاحمر والجيش البلغاري لمناطق البوماك لبلغرتهم في عام ١٩٧٤م. ويشكل البوماك اليوم خطرا على الحزب الشيوعي والقومية البلغارية لانهم ظلوا رغم كل الضغوط والبطش والتعذيب متمسكين بدينهم بطريقة من الطرق ومازالوا محافظين على قوميتهم وهويتهم.

ثالثا النور (الغجر):

اكثرهم من اصل هنت ـ يوروك (HINT - YORUK) وقسم كبير منهم رحل متجولون بشكل مستمر. ويتمسك جميعهم بعاداتهم وتقاليدهم المميزة لهم. بعض المؤرخين البلغار يطلقون عليهم اسم ـ «الاتراك النور» وليميزوهم من الاتراك اضافوا مقطع جيبلار لالقابهم، وهم منتشرون في كل بلغاريا ولن تجد مكانا في بلغاريا لا يوجد فيه نور. لقد استماتوا في الحفاظ على عاداتهم واعرافهم وتقاليدهم الاسلامية، فقد درسوا في المدارس التركية ويعرفون انفسهم بانهم اتراك ويتراوح تعدادهم اليوم ما بين ٧٠٠,٠٠٠ الى ٨٠٠,٠٠٠ مسلم.

وكانوا لتنقلهم بعاداتهم الاسلامية يشكلون مصدر ازعاج للحزب الشيوعي، فهم يجوبون البلاد كلها بطابعهم الاسلامي ويتحملون ظروف البرد القاسية، ولم تفلح كل الاساليب التي اتبعها ضدهم الحزب الشيوعي البلغاري، فهم لا يهتمون كثيرا بالامور السياسية ولكن يرون ان تركيبتهم الاسلامية هذه مع تقاليدهم وعاداتهم امر مقدس لا يمكن التنازل عنه.

يتبع

مخيمات البلغار اللاجئين الى تركيا

حول العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب في القرن الحادي والعشرين :
من الممكن التعويل على تحول الجمهور الغربي الى الاسلام

ليس هناك من شك في الطبيعة العلمية لهذا الدين. فالقرآن الكريم قد خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة لاتزال ناشئة طرية غضة، يمارسها المنتمون اليها ويمارس المنتمون اليها شعائرهم التعبدية متسترين في شعاب مكة «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

ومنذ اليوم الاول للدعوة انصهرت في بوتقتها اجناس مختلفة فكان ابو بكر العربي الى جانب بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي كان ذلك تجسيدا عمليا لعالمية هذه الدعوة ورمزا يجسد في فجرها الرفض الاسلامي ان ينحصر في طائفة دون اخرى او رقعة دون اخرى.

وسرعان ما تهاوت عنجهية قريش امام الصف المؤمن المجاهد ثم اذعنت قبائل العرب للاسلام، وتوافد الناس يدخلون في دين الله افواجا، فقويت شوكة الاسلام. فلم يركن المؤمنون المجاهدون الى رقعة من الارض عليها يقيمون شرع الله، ويطمئنون فيها للحياة، بل خرجوا مجاهدين في سبيل الله، ومات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يجهز الجيوش حتى خضعت اكبر الامبراطوريات اذ ذاك، واستمر نور الاسلام حتى نطق بلا اله الا الله العربي والاعجمي والزنجي والمصري والمغربي والهندي والصيني، فكان زخم البشرية متعدد الاحوال متعدد الثقافات والاذواق والعادات واللغات.

الدين والتعدد

استطاع الاسلام ان يصوغ ذلك كله في بوتقته، ويصوغ من هذا التعدد والتنوع الكبير وحدة الامة العربية دون ان يحس اي جنس من هذه الاجناس ان الاسلام ثقافة غازية تمرر مشروعا استعماريا تنبغي مقاومته بل احس كل واحد منهم ان ذاته تتحقق في الاسلام، فهو دين الفطرة الذي يشبع عطشها، وسلوك الفاتحين واخلاقياتهم الرفيعة شاهدة على انه امر عقيدة لا امر تسلط وقضية هداية لا قضية جباية.

لم يكن الاسلام لينزعج من هذا التعدد. فقد اكتفى الفاتحون من المدعوين بشهادة ان لا اله إلا الله، واكتفوا من الكتابيين بضريبة يأدونها في مقابل حماية وخدمات الدولة، على ان تصان لهم حقوقهم الدينية والمدنية، وليس من شك ان درجة انطباع مختلف الشعوب والعرقيات في الاسلام، قد اختلفت قوة وعمقا من منطقة لاخرى، ومن لحظة زمنية الى اخرى، بل لقد وجد البعض في سماحة الاسلام فرصة لاستبطان عقائده القديمة وتمريرها في مصطلحات وقوالب اسلامية (التيارات الباطنية) وقبل ذلك اكتفى الرسول صلى الله عليه وسلم من المنافقين بالايمان الظاهر. وقال لمن اجهز على صاحبه الذي نطق بالشهادة معللا ذلك بانه انما قالها اتقاء السيف: «هلا شققتا على قلبه؟»

د. محمد يتيم
الرباط

ان الاسلام اذن يراهن على قوته الذاتية: قوة البناء النفسي عند الفرد المسلم، لذلك اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل الخير احرص على ما ينفعك ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا لكان كذا. ولكن قل قدر الله ما شاء الله فعل. وفي هذا الصدد ففي مجال التربية العقدية للانسان المسلم. حرص على ان تكون تربيته تربية ميدانية اي في اجواء الصراع العقدي، ويكفي ان نرجع للقرآن الكريم لكي نرى ان تثبيت قضايا عقدية كالبعث واليوم الآخر والكتب والرسل كانت تتم في اطار مناقشة اعتراضات الخصوم من الكافرين والمشككين بعد ان يتم تسجيل تلك الاعتراضات ويتم تصويرها بكل دقة ووفاء.

منهج الشفافية

وقد تبنى القرآن الكريم مع رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مبلغ هذه العقيدة والرسالة منهج الشفافية والوضوح فكشف خبايا نفسه وهواجسه واسراره العائلية واخطاءه الاجتهادية وبقيت قرآنا يتلوه المؤمنون. ومما يترتب على قوة البناء النفسي للفرد المؤمن من تماسك اجتماعي ان يكون الصف الاسلامي غير قابل للاختراق نفسيا وفكريا واخلاقيا وسياسيا وعسكريا. ويتجلى ذلك مثلا في ما كان من قصة كعب بن مالك الذي ضاقت عليه الارض بما رحبت وارسال هرقل اليه يواسيه ويطلب منه الالتحاق به فرفض ذلك الصحابي الجليل.

قد تخترق الامة الاسلامية نفسيا، او فكريا او عسكريا وتؤتى من ثغر من ثغور الضعف فيها، غير ان جسمها سرعان ما يستفز قواه الدفاعية فيسترجع التوازن المطلوب ويحقق المناعة ويقف في وجه الاختراق.

ينبغي اذن ان نثق في قوة الاسلام الذاتية، ان عوامل التخريب الخارجي لا تكون مدمرة الا حينما تصادف فراغا داخليا كما يخبر بذلك حديث القصعة. لم تطرح اشكالية العلاقة بالآخر يوم كان المجتمع الاسلامي في لحظة قوة حضارية. استعان المسلمون بتنظيمات ادارية وتسهيلات مادية تجد مصدرها عند امم اخرى اي من عناصر التقدم الحضاري لهذه الامم وجردها من نسقها الفكري العام وخلفيتها الدينية وعناصرها القيمية التي تجد اصلها في ثقافات مخالفة للثقافة الاسلامية فاصبحت بذلك اسلامية.

لم يخش المسلمون من التأثر والانفعال بالنمط الحضاري الذي كانت تعبر عنه تلك التقنيات والمعارف العلمية. لماذا؟ لانهم كانوا في لحظة قوة، كان المنحنى الحضاري للامة الاسلامية متصاعدا، كان رصيد المناعة النفسية والاخلاقية والاجتماعية والفكرية لايزال قويا، لذلك اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال هل نستطيع ان نستعين بالغرب في مجال العلوم والتقنية دون التأثر بنمطه الحضاري العام؟ يقتضي منا ان نتساءل اولا عن حالة الامة وبنائها الفكري والنفسي والاخلاقي ففي الحالة التي يكون فيها رصيدها من هذه العناصر في المستوى المطلوب فان العلوم تصبح محرابا للايمان. وتصبح الاستفادة من التقنية محققة لمعنى القوة التي أمر المسلمون باعدادها في مواجهة الكيد الخارجي.

أن نتساءل ثانيا: هل نملك في ظل علاقة التداخل اليوم بين امم العالم ومصالحها وصيغة النموذج الاقتصادي والتقني الغربي ان نرفض الاخذ بالتقنية او ان نقرر على العكس من ذلك عدم الاخذ بها؟

اوضاع التبعية

اننا لم نقرر في هذه القضية ولم نستشر فيها ولا نملك في ظل اوضاع التبعية المطلقة ان نقرر ما لم نهيىء بناء شخصيتنا الفكرية والاخلاقية وذاتيتنا الاجتماعية ونملك تبعا لذلك قرارنا السياسي. اذ ذلك فقط يمكن ان نقرر فيما يمكن استيراده وما لا يمكن، وما يدخل في تحقيق معاني القوة وما يدخل في اطار الكماليات.

في ظل هذه الوضعية يمكننا فقط ان تمتلك الشجاعة الفكرية والسياسية والقوة النفسية والجماهيرية على ان نستغني عن هذا الجانب اوذاك من الجوانب التقنية.

أن نتساءل ثالثا: هل ما حققه الغرب اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي هو علم غربي محض، لم هو حصيلة الجهد الانساني تاريخا وحاضرا؟

ان الذين ينبهرون بالانجازات العلمية والتكنولوجية الغربية اليوم الى الحد الذي يطرحون فيه النموذج الحضاري الغربي كنموذج يستحيل تصور تقدم بدون تقليده والاقتداء به يتناسون عدة امور اولها ان التراكم العلمي والتكنولوجي في الغرب اليوم ليس وليد جهود الغربيين وحدهم وهي جهود لا يمكن انكارها وانكار اصالتها وفرادتها مقارنة بما تم انجازه في الامم السابقة. ذاك التراكم اذن لم ينشأ من فراغ بل هو نتيجة جهود انسانية متراكمة من فجر التاريخ.

ثانيها: ان الغرب في صدر نهضته قد واجه نفس الاشكالية اي اشكالية العلاقة مع الآخر. وفي مواجهته لهذه الاشكالية كان انتقائيا اي أخذ من الحضارات السابقة العناصر التي تفيده في بناء ذاتيته الحضارية. لم يأخذ الغرب من العالم الاسلامي المنظومة الحضارية والخلفية القيمية بل اخذ منه المنهج والمعطيات الفكرية والعلمية في مختلف المجالات التي انطلق يطورها وينقحها ويزيد عليها ويوظفها في مشروعه الحضاري الخاص ووفق منظومته القيمية. كان العالم الاسلامي اذ ذاك في اسفل منعطفه الحضاري وكان دون مستوى حمل رسالته وتجسيد قيمه في واقعه على مستوى الافراد والمجتمع، نفسيا وفكريا وعقليا واخلاقيا. فلذلك لم يستطع ان يوظف رصيده العلمي والفكري والحضاري الذي ورثه من فترات القوة والابداع في مخاطبة الغرب.

ثالثها: ان الغرب اليوم لم يعد نموذجا صالحا حتى في عرف ابنائه، نعم انه قوة فكرية وعلمية وتكنولوجية ولكنه فراغ روحي وقيمي فلم يعد الغرب يحمل رسالته الانسانية، فقد ارتبطت رسالته على هذا المستوى بالثورة الفرنسية التي لم تكن في جوهرها سوى ثورة طبقة هي الطبقة البورجوازية ضد الطبقة الاقطاعية. ولذلك فان الشعارات التي رفعتها الحرية ـ الاخاء ـ المساواة سرعان ما ابانت عن محدوديتها ومصلحيتها، اذ سرعان ما كشفت هذه الطبقة عن وجهها العدواني الكالح داخليا حيث تحولت الى غول جشع يستنزف طاقات الطبقة العاملة والى حرب خارجية ضد الشعوب المستعمرة وثقافاتها وخيراتها ووجودها.

ليس غربيا محضا

ولا بد من التأكيد في هذا السياق ايضا على ان العلم الغربي اليوم ليس علما غربيا محضا. اذ تبين الاحصائيات ان ثلث علماء الغرب هم من ابناء العالم الثالث وفيهم نسبة هائلة من المسلمين.

رابعها: باختصار لا يمكن ان نرفض الغرب كله لانه ليس شرا كله ولا يمكننا ان نأخذه كله لانه ليس خيرا كله. وهذه ليست نظرة انتقائية انهزامية بل هي نظرة انتقائية ايمانية «تقوائية» اذ ان ديننا يأمرنا بالعدل في كل شيء.

مسألة استراتيجية

وقد لا نستطيع في العقود المقبلة وربما لفترة مقبلة طويلة ان نحقق التوازن العسكري مع الغرب، ولكن ثقتنا ينبغي ان تكون اكبر في القوة الذاتية للاسلام وفي الشخصية الاسلامية التي اخذت الاسلام بقوة.

ولعل من اهم ذلك امكانية المراهنة على القوة الجماهيرية الغربية التي اعتنقت وستعتنق حتما الاسلام في سياق الصحوة الاسلامية التي يعرفها العالم اليوم. واخذا بعين الاعتبار حالة الفراغ الروحي والقلق الوجودي التي يعيشها ابناء الغرب.

وقد بقيت الدعوة الى الاسلام في الغرب الى اليوم قضية عارضة فرضها تواجد الجاليات الاسلامية في الديار الغربية وينبغي ان ندرك خطورتها الاستراتيجية على العلاقات المستقبلية بيننا وبين الغرب بل على مستقبل السلام الدولي في القرن الواحد والعشرين. فلا سلم حقيقيا بدون الاسلام. ليس فقط بمعناه الحالي الذي فرضه توازن الرعب كما قلنا بل بمعناه الاسلامي الشامل. السلام النفسي بالايمان. السلام الاجتماعي بالاخوة في الله ومستلزماتها في السلوك. السلام مع الكون والطبيعة مع ما يستتبعه ذلك من ترشيد الصناعة والتكنولوجيا والمحافظة على البيئة، ثم السلام مع الآخرين بنزع اسلحة الدمار.

وكيف لا يكون الاسلام مع ذلك وهو حرب على من يفسد في الارض ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد؟ ولن تعدم الامة الاسلامية لابتكار وسائل للحركة والتأثير كالرأي العام الغربي يوجهه نحو تحقيق قوة ضاغطة نحو تعامل عادل ومتكافىء ونظرة موضوعية ومنصفة مع قضايانا التاريخية والاجتماعية والسياسية خصوصا اذا ساند ذلك عمل جهادي متميز يستطيع اختراق حصار الاعلام للرأي العام الغربي كما استطاع ان يفعل ذلك اطفال الحجارة.

المراسلات الى: الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب على رأي الشيخ الدرش حول حق اليهود في فلسطين
غرباء غزاة ولا علاقة لهم بابراهيم واسحق ويعقوب

مع تقديري الكبير للشيخ الدكتور سيد الدرش، واعجابي الشديد بفتاواه وأرائه وروحه العلمية المنفتحة فلني اعتقد ان الصواب قد جانبه في اجابته على سؤال يتعلق بحق اليهود الديني والتاريخي المزعوم في ارض فلسطين والتي نشرت على حلقتين في العددين ٣٨٧٦ ـ ٣٨٧٧ من صحيفتكم الموقرة.

لقد أصر الشيخ الدرش على ان الله وعد ابراهيم عليه السلام ان يمكن له ولذريته في ارض فلسطين، وفي ما اعلم لا يوجد في القرآن الكريم ولا في السنة المطهرة ما يدل على هذا الوعد.

أما قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الـذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» (النور ٥٥)، والذي استشهد بـه الدكتور الدرش ليؤيد ما ذهب اليه، فليس فيه دليل لأنه وعد عام مجمل ولا يدل على شخص معين أو ارض محددة. والاستشهاد بهذه الآية على دعوى الوعد المزعوم لابراهيم عليه السلام فيه تكلف وتخصيص بغير مخصص.

وأما قوله تعالى: «يـا قوم ادخلـوا الأرض المقدسة التي كتب اللـه لكم» (المائدة ٢١) والـذي أورده الدكتـور الدرش كاشارة قرآنية للوعد فليس فيه دليل ايضا لأنه خطاب من نبي الله موسى عليه السلام لبني اسرائيل بعد خروجهم من مصر يحضهم به على دخول فلسطين باعلامهم او تذكيرهم ان الله قضى لهم بدخولها وليس في الآية اشارة الى أي وعد لابراهيم عليه السلام بالذات.

وحسب علمي فان دعوى وعد الله ابـراهيم وذريته بملـك فلسطين انمـا مصدره التوراة الحالية وهي محـرفة كتبت بأيدي احبار اليهود بعـد مئات السنين من موت موسى عليه السلام، كما يؤكد علم نقد النصوص. ولا يليق بنا ان نستدعي النصوص القرآنية المجملـة المعصومة لتـأييد دعـاوى كتاب فقـد عصمته وموثوقيته. كما لا يليق بنا ان نقحم النصوص القرآنية في هذه القضية الحساسة فتؤول تأويلات تخدم اعداء الاسلام ـ بدون قصد طبعا ـ أو تكون مطيـة لضـعـاف النفـوس ودعـاة الاستسلام.

وعلى أي حال فالوعد ـ كما تطرحه التوراة ـ مزور مختلق لا يثبت امام العقل والمنطق لأنه لم يتحقق لا لابراهيم ولا لاسحاق ولا ليعقوب عليهم السلام بل تحقق بعد ٧٠٠ سنة من وفاة ابراهيم عليه السلام حين دخل اليهود فلسطين بقيادة يشوع في القرن الثاني عشر ق.م.

وفي الوقت الذي تقرر فيه نصوص الوعد ان الله اعطى بني اسرائيل ارض فلسطين ملكا أبديا فان اليهود قضوا قرابة ٢٥٠٠ سنة خارج فلسطـين في مصر وفي المنفى البابلي والآشوري وفي شتى اقطار العالم بعد تدمـير الهيكل وخراب القدس على يد الرومان عام ٧٠ ميلادية.

وخلال تلك القرون الطويلة لم يكونوا يملكون شبرا واحدا من ارض فلسطين حتى ان ابراهيم عليه السلام حين ماتت زوجه سارة اضطر الى شراء حقل من الكنعـانيين اصحـاب ارض فلسطـين واجداد العرب حتى يدفن فيه زوجه في مدينة الخليل في فلسطين، فـأين الملك الأبدي المزعوم؟!

ونلاحظ ايضا ان نصوص الوعـد تحرم اسماعيـل عليه السـلام ونسله وتحرم ابناء ابراهيم من زوجه الثالثة قطـورة من ارض الميعاد كمـا تحـرم عيسو بن اسحاق ونسله ايضا وهـذا دليل على الـروح العنصرية والنـوازع والأطمـاع البشريـة التي أملت ذلـك الوعد.

والعجيب في الوعد المزعوم انه اقترن بأمر الهي يدعو بني اسرائيل الى افناء الشعب العـربي الفلسطيني صـاحب الارض وهذا أمر يتنزه الله عنه اذ لا يعقل أبدا ان يأمر الله بافناء شعب ليحل محله شعب آخر.

وأخـيرا لنفرض جـدلا ان الوعـد صحيح، وان بني اسرائيل اويعقوب هم الذين منحت لهم ارض فلسطين في نهاية المطاف فمن يستطيع اليوم ـ وبعد قرابة اربعة آلاف سنة من عهد يعقوب ـ ان يثبت لنا انه ينحدر حقا من نسل ذلك النبي الكريم؟! ان معظم اليهود الذين يحتلون فلسطين اليوم ليسوا ساميين وليست لهم علاقة عرقية بـابراهيم او اسحـاق او يعقـوب وبنيـه. انهم لا يستطيعون ان يدعوا انهم عائدون الى ارض الأجـداد. انهم غـربـاء وغـزاة وينبغي ان يعودوا من حيث أتوا.

بدر ابو السعود ـ مالطا

المستوطنون الاسرائيليون وسرقة الحق الفلسطيني

المستقبل العربي بين الوعي التاريخي والبناء الحضاري

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن المستقبل العربي ومطالبه، فتعددت الكتابات والمحاولات والتي تسعى في مجموعها الى استشراق هذا المستقبل ومحاولة التنبؤ بخفاياه.

وعلى الرغم من اننا لا نملك المستقبل ولا نمسك بزمامه تماما الا اننا نملك جزئيا تشكيل جانب مهم منه، فالمستقبل يتوقف الى حد بعيد على القرارات التي تتخذ في الحاضر، وصوره المتعددة ما هي الا حصيلة لهذه القرارات، ولذلك وجب الكشف عن هذه الصور ومحاولة رسم المعالم الاساسية لها.

والحديث عن المستقبل وان كان اتخذ في الآونة الاخيرة صيغة علمية فصار له علمه المستقل وعلماؤه المتخصصون، الا ان هذا لا يعني انه وليد اليوم، فلقد كان استشراق المستقبل ملازما للانسان منذ ظهوره على الأرض، وان كان يتخذ اشكالا متعددة ومتميزة، الا ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على أن الاحساس باهمية المستقبل غريزة تتغلغل في اعماق الانسان ومشاعره.

والحـديث عن المستقبـل يجـرنـا للحديث عن الماضي فان مسيرة الـزمن متصلة لا تعرف الانقطاع، مما يعني ارتبـاط الحاضر بـالماضي والمستقبـل بـالحاضر، فـالمستقبل هـو الحصيلـة التـراكمية للقـرارات التي اتخذت في الحاضر.

والحقيقـة ان دراسة التـاريخ هي اللبنة الأولى في بناء المستقبل، فالتاريخ مليء بالخبرات والتجارب التي يمكن ان تستفيد منها الأمة وهي تبني حضارتها، فالتاريخ لا يتحرك فوضى وعلى غير هدف، وانما تحكمه سنن ونواميس كغيره من ظواهر الكون والحياة، وان الاحـداث التاريخية لا تأتي بالصدفة وانما تأتي تباعا لشروط معينة.

ولذلك كان لا بد لكل امة تسعى من اجل الانبعاث من جديد ان تعـود الى تـاريخها وتتخـذه ميدانـا للـدراسـة والاستخبـار فتستخلص منـه السنن والقـوانـين التـي لا يتم أي تخطيط للمستقبل الا على هداها.

وامتنا العربية بما تملكه من تراث ضخم وتاريخ مجيد لهي أولى الأمم بأن تعود الى تاريخها تستلهم منه الأسس والأصـول التي قامت عليهـا حضارة كانت اعظم حضارة في حينها.

لكن هذه العودة يجب ان تكون وفق خطة مدروسـة علمية تنتقي مـا يلائم العصر وتبعد ما دون ذلك.

وان الدارس لتاريخ امتنا ليكتشف ان تلـك الحضارة قـامت عـلى أسس وقـواعد لم يكن للصـدفة أي دور ولا للعشوائية أي مكان فيها.

لقد كانت الـدعامـة الأولى في بناء حضارة امتنا والتي كان لها الدور الكبير هي تحرير العقـل المسلم من الضلال والخرافة وتصحيح نظرتـه الى الكون والحياة فلقد منح القرآن الكريم للعقل المسلم نظرة تركيبيـة للكون والحيـاة والانسان والوجود تربط بين الاسباب والمسببات. لقد اجتاز القرآن الكـريم بالعقل العربي مرحلة النظرة التبسيطية السطحية الى تعاين الاشياء والظواهر كما لو كانت منقطعة معزولة منفصلـة بعضها عن بعض.

ثم كـانت الدعـامـة الثـانيـة وهي الاستقـرار السيـاسي. فبعـد ان تمت الفتـوحـات وأمنت الحـدود واستقـر الاسلام في البلاد المفتوحة، عندها فقط اتجه المسلمون الى بناء حضـارتهم ونشر معارفهم وعلومهم.

تلك كانت بداية انطلاقة تحرر فكري وتحرر سياسي وتغيير في النظرة الى الكون والحياة على أساس ان لكل شيء سببا، وان الفوضى والصدفة لا مجال لهما في حياة البشر.

وقد تم كل هذا في ظرف وجيز اذا قارناه بعمر الأمم، فلم ينته القرن الأول الهجري حتى كانت الحدود الاسلامية الشاسعة مؤمنة محفوظة. وكان العقل العربي قد تحرر تماما من كل ما يمكن ان يعرقل مسيرته في البناء الحضاري.

وجاء القرن الثاني الهجري حاملا معه الركيزة الثالثة للبناء الحضـاري وهي استيعاب حضارة الأمم السابقة فظهـرت حركـة الترجمـة والتي كـان للخليفة المأمون العباسي الدور الكبير في اقامتها وتشجيعها، فان العقل العربي احس وهـو يضـع اللبنـات الاولى لحضارته انه بحاجة الى التعرف عـلى تجارب الامم السابقة وخبراتهم لينطلق من حيث انتهوا وحتى لا يكون عملـه مكررا، وهكذا يختزل الزمان قرونا.

ان العقل العربي لم يقف عند حد التلقي والجمع فقط بل انه جعل لنفسه وظيفـة اهم واعظم انهـا الاضـافـة والتجديد، فما كان من حضارة الأمم السابقة صالحا أبقـاه وأعاد تـركيبه ليوافق التغيير الحضاري المحتوم، وما كان غير ذلك أبعده واستغنى عنه، ثم اضاف اليها الكثير من جهده وعملـه، فقامت بذلك حضارة زاهرة لها طابعها الخاص ومميزاتها الفريدة رائدها العقل العربي وهدفها البناء وشعارها صلاح الدنيا والدين.

ولقد اعترف للعرب المسلمين بدورهم الكبير في مسيرة الحضارة الانسانية، عـدد كبـير من المستشرقـين. يقـول جوستاف لـوبون في كتـابه «حضـارة العرب»: «كلما امعنا في دراسة حضارة العـرب وكتبهم العلمية واختـراعاتهم وفنونهم ظهرت لنا حقائق جديدة وآفاق واسعة، وسرعان مـا رأينا ان العـرب اصحـاب الفضل في معـرفـة القـرون الوسطى لعلوم الاقدمين. وان جامعات الغرب لم تعرف لها مدة خمسة قرون مـوردا علميا سـوى مؤلفاتهم، وانهم الذين مدنوا اوروبا مادة وعقلا واخلاقا، وتأثير العرب عظيم في الغرب وهـو في الشرق اشد واقوى».

واليـوم وامتنـا تسـعى الى بنـاء حضارتها من جديد واستعـادة دورها الحضاري المسلوب فانه يجب عليها ان تسلك الطريق السوي الذي يوصلنا الى هدفها، فعالم الغد مليء بالمفاجآت التي تستدعي الدراسة والنظر بتمعن.

فمـا هي الخطـوات التي يجب ان تتخذها في هذا الطريق؟ وما هي السبل التي يجب ان تسلكها لتصل الى هدفها المنشود؟

ان اولى الخطـوات التـي يجـب تحقيقها لبناء المستقبل هو الاستقرار السياسي. وعالمنا العربي قد حقق هذا الشرط منذ ما يزيد عن ربـع قرن من الزمان، وخروج الاستعمار من وطننا هو ابرز سمة على الاستقرار السياسي.

وثـاني الخطوات والتي بـدونها لا يتحقق أي شيء هـي تكـوين الانسـان القادر على البنـاء الحضاري، فـالبناء الحضـاري والتقـدم الانسـاني لن يحصلا الا اذا وجدت الارادة الحاسمة ارادة التـغيـير ارادة النهـوض مـن التردي، وهذه الارادة لن تتحقق الا اذا اعدنا صياغة العقل العربي، وزرعنا فيه حب الانشـاء والابداع، وحمـل هموم الأمـة والسعي من اجل اقـامة صرح مجدها.

وبناء الانسان بهذا الشكل ليس أمرا هينا، فهو يحتاج الى صبر طويل، وقد يضحي جيل بأكمله بحياته من اجل بناء جيل يخلفه ويحل مكانه حتى لا نبدأ من حيث يجب ان ننتهي.

فتكـون المـرحلـة الاولى مـرحلـة للتكديس وتلقي المعلومات وجمعها، وقد تطول هذه المرحلة جدا لكن يجب ان تعلم امتنا ان هذه المرحلة هي مرحلة بنـاء الأسـاس، ومعلوم ان بنـاء الأسـاس يتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا.

واذا استطاعت الأمة ان تصمد في مرحلة الاقتباس الى نهايتها فانما تكون بذلك قد قطعت شوطا كبيرا في ميدان بناء حضارتها، ثم تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة الاستيعاب، فاذا كانت المعلومات التي تجمعت لـديهـا خـلال مـرحلـة التكديس غير منظمة وغير مرتبة، فـان هذه المرحلة تأتي للفهم والاستيعـاب والتنقيب في ذلك الركام الهائل الذي تجمع لديهـا فتستخرج منـه جوهـره فيكون لها انطلاقة نحو البناء بعد ان تكون قد تعـرفت على قـوانين التحضر فتخطو بذلك في ميدان الحضارة واثقة من نفسها ومعتمدة على ذاتيتها.

فاذا أتمت هذه المرحلة فـان الأمة ستبدأ المرحلة الموالية والحتمية الا وهي مـرحلة الأبـداع، فبعد ان تكـون قد استوعبت كل مـا تجمع لـديها خـلال مرحلة التكديس، وبعد ان تكون قد نقبت فيه واستخرجت لبه وجوهره وتفاعلت معه وصبغته بقيمها ومبادئها، فان الأمة ستجد حينئذ نفسها وجها لـوجه مـع الينابيع الاساسية للابداع الانسـاني المعـاصر فتنطلق حينئذ في مسـيرتهـا الابداعية والبنائية بسرعـة ملحوظـة، وسيحدث تطور سريع وكبير في مدة زمنية قصيرة اذا قيست بمقدار ما سيتحقق خلالها من بناء وتشييد ونماء وتطور.

ان الأمـة بسلوكهـا هذا السبيـل معتمدة على ذاتيتها وقيمها ومبـادئها، باذلة جهدها، مستشعرة مسؤولياتها، فـانهـا بـلا شـك ستستعيـد دورهـا الحضـاري المسلوب وستبني بـذلـك حضـارة جديـدة تصل بهـا الحـاضر بـالماضي والمستقبـل بالحـاضر، وتكون امتدادا لأعظم حضارة عرفها الانسان على مر التاريخ.

توفيق سعيد
الدار البيضاء ـ المغرب

العزوف عن القراءة والشتائم والتعقيد من الأسباب الرئيسية لاختفاء السجال

اطلعت على ما سطره الاخ ناصر عبد السلام السنباطي في صفحة البريد بتـاريخ ٢٠/٧/١٩٨٩م المـوافق ١٧/١٢/١٤٠٩هـ وعـدد ٣٨٨٧ وتحت عنوان وسائل النشر مسؤولة عن اختفاء السجال. وذكر الاخ ناصر في مقاله عدة اسباب كانت السبب في اختفاء السجال واحب ان ادلي بدلوي في هذا الموضوع المهم.

من وجهـة نظري المتـواضعة أرى اسبابا أخرى زيادة على الاسباب التي ذكرها الاخ ناصر وهذه الاسباب هي:

١ ـ العزوف عن القراءة والاطلاع بشكل كبير ومذهل وخاصة المـواضيع المطولة والتي عـلى حلقات وتستـدعي المتابعة مما دعى وسائل النشر المختلفة الى مراعاة هذا. فالصحافة مثلا تهدف قبل كل شيء الى ارضاء السواد الاكبر من القراء لتستطيع الوقوف على قدميها في سوق الصحافـة لذلـك فالصحف والمجلات تلجأ الى المواضيع الخفيفـة والمسلية لترضي اذواق اكثر القراء. واذا لم تـرضهم فأن مصـيرهـا الخسـارة والكساد في السوق وبين ايدي القراء.

وأما دور النشر فانها تحرص على نشر الكتب الرائجة التي تنفق في سوق الكتب هذه الأيام ولا تحرص على نشر الكتب التي لا تجد رواجا بين ايدي الناس لأنها تعرضها للخسارة المادية.

٢ ـ انحدار السجال والمناقشة الى شتائم وتتبع العيوب الشخصية بـدل البحث عن عيوب الفكرة او الرأي دون الاضرار بالاشخاص. وكان الواجب على الاخ ناصر ان يعلق على قوله بأن الكتاب الكبار لا يحبون المشاكل بينما قلنا من انحدار السجال الى شتائم شخصية، والا فان الاخ ناصر يناقض نفسه بدعوته الى السجال ثم يصمه بأنه مشاكل فلو كان السجال مشاكل لما دعا اليه الكتاب. فالمشاكل لا تحب.

٣ ـ أصبحت المواضيع التي تطرح للحـوار تحتوي عـلى شيء من التعقيد والصعوبة مما يجعل القـارىء يعزف عنه. وكذلك ان بعض المواضيـع التي تطرح تكون فكرة وافدة من بيئـة غير البيئة العربية مما يبعث القارىء على الفتور وعدم متابعة السجال والمناقشة.

هـذه الأسباب الثـلاثة أرى أنهـا بالاضافة الى الاسباب التي ذكرها الاخ نـاصر هي من اهم اسبـاب اختفـاء السجـال من حياتنـا الثقافيـة في هذا العصر.

ابراهيم سعد الحقيل
المجمعة ـ السعودية

أصدقاء الشرق الأوسط

توارد أفكار

سرني غاية السرور، ان استلم رسالتكم، بعد الموضوع الذي ارسلته الى جريدتكم الموقرة، والحق انكم فعلتم معي خيرا كبيرا، بدل ان تبعثوا لي عن طريق الجريدة لانني ربما لم انتبه اليها، وبالتالي افقد حماس الكتابة.

واقول لكم بكل صدق ان ما شجعني على الكتابة الى جريدتكم، وهي على ما هي عليه من جودة وعالمية، عدة احداث احسست بها قبل ان تقع، فتحقق بعضها. أو رأيت مواضيع لأعلام بارزة تتكلم عن فكرة ما، طالما راودتني، ولم تكن لدي الثقة في الجهر بها.

كما أشكركم على العناية التي تولونها للموضوعات الجادة ولكم الأجر والثواب بإذن الله. ولكل جهاده بالطريقة المتاحة له. والله أعلم بالسرائر.

هزين مينة
خريبكة ـ المغرب

«أم الصحف العربية»

تقديرا واجلالا مني لجريدة العرب الدولية في تخصيصها صفحتين كاملتين للبريد بمناسبة مرور عام على مسابقة أحسن رسالة للبريد في العدد ٣٨٨٩ بتاريخ ١٩/١٢/١٤٠٩هـ الموافق ٢٢/٧/١٩٨٩م فقد رأيت من الواجب، وأنا تغمرني السعادة العارمة، ان اكتب لكم الكثير، الكثير، ولكني في نهاية المطاف وجدت نفسي عاجزا عن التعبير عما يجول في خاطري من مشاعر التقدير والاحترام لهذه الجريدة بكافة صفحاتها واصداراتها. وجدت نفسي اخيرا املم تعبير فرض نفسه فرضا دون ان افكر به من قبل بل جاء وانا اكتب سطور رسالتي هذه. وهي ان اطلق عليها البعض بل الجميع جريدة العرب الدولية فانني اسميها «ام الصحف العربية»، وهذا ليس كثيرا ولا غريبا على جريدتنا العزيزة «الشرق الاوسط» وهي التي اخذت على عاتقها مسؤولية شحذ همم الاقلام الواعدة والاقلام التي لم تستطع بواكير انتاجها رؤية النور على صدر صفحات «ام الصحف العربية».

وقد اطلعت على جميع انطباعات وتعليقات وآراء وتقييمات الاخوة الفائزين، وباعتباري أحد الفائزين في هذه المسابقة للاسبوع ٥١ فان انطباعي واقتراحي هو ان جريدتنا «ام الصحف العربية» اعطتنا الكثير الكثير.. وكل ما نريده منها هو ان تتفضل مشكورة بقبول اسمى آيات التقدير والشكر والعرفان على ما اولته لنا من اهتمام ودعم معنوي يعني بالنسبة لنا الشيء العظيم. هذا بالاضافة الى الجائزة المادية التي تحمل في جوهرها اكثر من قيمتها المادية.

وكم اتمنى ان تستجيب «ام الصحف العربية» لمقترحات الاخوة الفائزين وتجمع الرسائل الفائزة في كتاب واحد.

زياد مشهور مبسلط
الرياض ـ السعودية

رماد ونار

تحية عاطرة وباقة ورد لكل ما تقدمـون من الشيق والممتـع والجديد والمفيد.

وبعـد، يطيب لي ان اشارككم مهمتكم الجليلة في بلاط صاحبة الجلالة بـالمحاولـة الشعـريـة التالية بعنوان «رماد ونار»:

بقايا هو انا
رماد ونار
وجرح قديم
بعمر السنين
وماض اليم وليل حزين
وبيت عجوز تحدى السنين
بقايا هو انا
حطام.. حطام..
***
تقولين يوم التقينا كلاما
جميل جميل
وعود وعشق
وحب اصيل..
وحلم تعدى بنا المستحيل
بقايا هو انا
كلام كلام..

محمد القاضي ـ جدة

لمن يكتب شعراء العصر اشعارهم

قرات مرة تعريفا ساخرا للفلسفة، لم اعد انكر قائله، ولكنني اظن انه احد العلماء يقول: اذا كان هناك شخصان احدهما اسمه (أ) والثاني (ب) وكان (أ) يتكلم مع (ب) و(ب) يتكلم مع (أ) ولم يكن (أ) يفهم ما يقوله (ب) وكان (ب) لا يفهم ما يقوله (أ) فمعنى ذلك انهما يتحدثان في الفلسفة.

ذكرني بهذا التعريف مدرس اللغة العربية الذي دخل غرفة المدرسين يحمل بيده ديوان شعر لشاعر معاصر، والقاه بنزق على الطاولة وقال: من يستطيع منكم ان يفهم هذا الشعر ـ كله او بعضه ـ فليأخذ هذا الديوان تقديرا لعبقريته ونبوغه. ودار الحديث حول الشعر والشعراء، وما وصل اليه الشعر من غموض وتعقيد ونثرية.

وترحم البعض على الشعـر والشعراء القـدامى، يوم كـان الشعر مـوزونـا مقفى. وأدلى زميل بدلوه في المـوضوع موضحـا الاسباب التي ادت الى غموض الشعر وتحولها الى ظاهرة شعرية من وجهة نظره.

فمن قائل بطبيعة العصر ومن قائل بالتأثر بالشعـر الاوروبي، ومن قائـل بفقدان الحرية ومن قائل بالتعقيد، ومن قائل بعجز الشعراء عن نحت القـوافي واتبكار المعاني وابتداع الصور فلجأوا الى الاسطورة والرمز المعقـد والغريب والذي يتـطلب من القارىء ان يكـون ملمـا بكل اسـاطير اليونـان والرومان والعـالم القديم والحـديث، واستشهد بعضهم بقول العامة: «الكاتب لا يرحم القارىء» وروى الآخر قول أبي تمام عندما سأله سائـل: لماذا تقـول ما لا يفهم، فأجابه: لماذا لا تفهم ما يقال. او قوله الآخر:

عـلي نحت القوافي من معـادنهـا
ومـا عـلي اذا لم تـفـهـم البشر

وبـالطبـع فـان مشكلة الوضـوح والغموض في الشعر قديمة جدا، لكنها في الشعر الحديث اكثر انتشارا واعم استعمالا مما جعل فهم الشعر الحديث يحتـاج الى رصـد وتنجـيم وقـراءة للفنجان واستحضار للأرواح وقـراءة الكف. ويمكن اكثـر من ذلك «انـتـظار موسم التين والعنب». لقد تحـول الشعر عنـد كثـير من الشعـراء الى طلاسم ومعميات واحاج والغـاز وتمائم ومنـذ اكثـر من ربع قـرن نشر «بشر فارس» قصيدة في مجلة الآداب البيروتية، لكن احدا لم يستطع فهمها. ودفعت المجلة هدية قيمة في حينه لمن يحسن تفسـير القصيـدة، لكنهـا ـ اي المـجلة ـ لم تخسر الجائزة.

ومن جهـة تذكـرني صعوبـة فهم الشعـر المعـاصر، بصعـوبـة قـراءة الوصفات الطبية التي يكتبهـا الاطباء ولا يحسن قـراءتها وفـك رموزهـا الا الصيـادلة، وقـد روى احـد الظرفـاء النكتة التالية: ارسل طبيب الى صديقه بطاقة دعوة للغداء، فعجز عن قراءتها، فما كان منـه الا ان حملها الى اقـرب صيـدلي لعـل وعسى، فمـا كـان من الصيدلي الألمعي الا تناول من خزائنه دواء وكتب عليه ثلاث مرات يوميا بعد الطعام وقدمه لصاحب البطاقة.

هل يكتب الشعر وتـطبع الدواوين ليـوضع في واجهـات المكتبات ويـزين الرفوف؟ او لتكتب على الصفحة الاولى عبارات الاهداء. وعلى الغلاف الاخـير جمل المديح والتقريظ الى جانب صورة صاحبه الانيقة، وبالطبع ليس هذا هو هدف الشعر، واذا كان هذا هو الهدف وهذه هي الغاية فيحق لنا ان نحكم على الشعراء حكم احد السياسيين عندما قـدموا اليـه ديوان حب طبعـه احـد الشعراء، وقالوا له لقد طبع منه عشرة آلاف نسخة، قال: تكفي منه نسختان: واحدة للشاعر والثانية لحبيبته.

عيد عايد معمر
دمشق ـ سورية



بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

آل الطجل

وجميع أصهارهم وأقاربهم

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل
بمواساتهم وتعزيتهم في وفاة الفقيدة الغالية

والدة

الأستاذ عبد العزيز السليمان الطجل وإخوانه

سواء كان ذلك حضورياً أو برقياً أو هاتفياً من
داخل أو خارج المملكة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد فقيدتهم بواسع
رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الجميع
الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مكة المكرمة - ص.ب: ٢٤

الرياضة السعودية

بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي الكروية السابعة

اليوم الوصل الاماراتي المتكامل أمام الهلال السعودي المتحفز
المحرق يفاجئ النقاد ويفوز ٢/١ على العربي في الافتتاح

المنامة ـ من موفد «الشرق الأوسط»:

تجري في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ـ بتوقيت البحرين ـ ثاني مباريات بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السابعة لكرة القدم بين فريقي الهلال السعودي والوصل الاماراتي على ارض ملعب البحرين الوطني حيث تقام منافسات البطولة خلال الفترة من ٧ حتى ١٨ اغسطس (أب) الجاري.

البطل السعودي الذي يتأهل لهذه البطولة للمرة الثالثة في تاريخها الممتد لـ ٧ سنوات مضت يدخل اولى مبارياته وسط استعداد جيد رغم غياب ١٠ من نجومه الدوليين ـ منهم ناشيء واحد ـ وهم منصور الموينع وحسين البيشي وصالح النعيمة وطارق العواضي وفهد المصيبيح ووليد المدوح وسعد مبارك ويوسف الثنيان ويوسف جاذع ومحمد التمياط.

الهلال يدخل البطولة وسط استعداد جيد رغم هذا النقص في صفوفه لكونه قد تأهل مساء الاربعاء الماضي الى نهائيات بطولة الاندية العربية للفرق بطلة الدوري متصدر مجموعته ـ مجموعة البحر الاحمر ـ رغم المنافسة الشديدة لفريقي الاهلي المصري والموردة السوداني حيث جاء الاهلي في المركز الثاني والموردة في المركز الثالث.

فالفريق الذي يدربه البرازيلي خوسيه كانديتو بيرز في صفوفه حارس المرمى صالح السلومي والظهير عبد الرحمن التخيفي ولاعبا الوسط خالد التيماوي وعبادي الهذلول نجده يلعب بخط هجوم ثلاثي يفتقد للخبرة مقارنة بفريق الوصل الذي يدربه البرازيلي نينوس حيث يلعب له خط هجوم ضارب بقيادة زهير بخيت ـ هداف دورة الخليج التاسعة ـ وفهد خميس وشقيقه الاصغر ناصر الى جانب الدوليين محمد سالم وعبد الرحمن محمد وحسن محمد.

ورغم التفوق الواضح عناصريا وخبرة لصالح البطل الاماراتي الا اننا لا نستطيع الجزم بكسبه لنتيجة المباراة لصعوبة التنبؤ بما سيفعله فريق الهلال الجديد مساء اليوم الثلاثاء.

السعوديون ابطالها

هذه البطولة الاقليمية انطلقت لأول مرة عام ١٩٨٣ وحتى العام الماضي وكانت نتائج المنافسات الست السابقة مسجلة للأبطال السعوديين تصيب الاسد اذ حصلوا على اربع كؤوس من اصل ست فيما فاز فريقان من الكويت بكأسين من كؤوس البطولة الست.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» السجل الذهبي للبطولة:

١ـ البطولة الاولى علم ١٩٨٣ فاز بها العربي بطل الكويت.

٢ـ البطولة الثانية ١٩٨٤ فاز بها الاتفاق السعودي.

٣ـ البطولة الثالثة ١٩٨٥ فاز بها الاهلي السعودي.

٤ـ البطولة الرابعة ١٩٨٦ فاز بها الهلال السعودي (بالرياض).

٥ـ البطولة الخامسة ١٩٨٧ فاز بها كاظمة الكويتي ـ اقيمت بالكويت.

٦ـ البطولة السادسة ١٩٨٨ فاز بها الاتفاق السعودي ـ اقيمت بالشارقة.

٧ـ البطولة السابعة ١٩٨٩ تقام بالبحرين ؟؟؟

ويلاحظ من الجدول السابق ان البطولات الثلاث الاولى كانت تقام بطريقة الدوري من دورين ذهابا وايابا فيما اقيمت منافسات البطولة الثلاث الاخيرة بطريقة التجمع في بلد واحد (دوري من دور واحد).

الجدير بالذكر ان الاتفاق السعودي هو الفريق الوحيد الذي احرز الكأس مرتين ومما يزيد من فخر السعوديين من هاتين البطولتين انهما تحققتا تحت اشراف مدرب دولي قدير هو خليل الزياني اللاعب الدولي السابق في صفوف الاتفاق.

نادي الهلال السعودي

فوز المحرق على العربي

في مباراة وصفها النقاد امس باللقاء الغامض استطاع المحرق البحريني ان يحرز انتصارا ثمينا على العربي الكويتي ٢/١ في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي، فيما بدأ المحرق بالتسجيل في الدقيقة ٥٥ من بداية المباراة بواسطة لاعبه ابراهيم زايد. وأضاف محمد صالح هدف المحرق الثاني في الدقيقة ٧٧ من بداية المباراة.

اما هدف العربي الوحيد فقد احرزه اللاعب عنبر سعيد لينهي اللقاء بمفاجأة الدورة واحراز المحرق لاول نقطتين بها.

ففي شوط المباراة الاول مرت ١٥ دقيقة بمثابة جس نبض بين الفريقين ويمكن القول ان هذه الفترة جاءت بمثابة لعب وسط الملعب بعيدا عن اي خطورة على مرمى كل من حمود سلطان حارس المحرق الذي كان نجما حتى خروجه قبل نهاية المباراة بحوالي ثلث ساعة وكذلك سمير سعيد حارس مرمى العربي.

ويمكن القول ان الشوط الاول خلا من الهجمات الخطرة باستثناء الربع ساعة الاخير منه عندما ضاع من عبد الله البلوشي لاعب العربي كرة خطرة رد عليها ابراهيم زايد لاعب المحرق بواحدة اخرى.

وفي الشوط الثاني اتضح ان المحرق قد نزل ارض الملعب مملوءا بالحماسة لارضاء جمهوره. وفي الدقيقة العاشرة من هذا الشوط مرر لاعب المحرق كرة عالية من الناحية اليسرى يخدع بها سمير سعيد حارس المرمى ويسددها محرزا هدفا اول لفريقه. اما الهدف الثاني فقد تحقق من كرة مرفوعة اخطأ سامي الحشاش في تقديرها لتصل الى محمد صالح المتابع الذي مررها على يمين سمير سعيد.

اما هدف العربي الكويتي الاول فقد جاء وسط نشاط مفاجيء للفريق في الدقيقة ٣٦ من هذا الشوط عندما ارتدت الكرة من حارس مرمى المحرق علي حسن الذي لعب بدلا من حمود سلطان لاصابته ثم يتلقفها عنبر سعيد بسرعة محرزا هدفا لفريقه.

بعدها يحاول العربي تنظيم صفوفه املا في التعادل وفعلا ضغط ووصل البلوشي وماجد سلطان وعنبر سعيد نفسه الى مرمى علي حسن ولكن انتهى اللقاء بصافرة الحكم السعودي الدولي عمر المهنا لينهي المباراة بـ ٢/١ لصالح المحرق.

من اللقاء:

● ابراهيم زايد صاحب اول هدف للبطولة السابعة.

● حميد باشا لاعب العربي صاحب اول انذار.

● سمير سعيد اول حارس مرمى يحصل على انذار في البطولة.

● امتد الوقت بدل الضائع في نهاية الشوط الثاني لاكثر من ثلاث دقائق.

افتتاح البطولة

وكان رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة قد افتتح عصر امس البطولة السابعة للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة اندية المحرق البحريني والعربي الكويتي والهلال السعودي والوصل الاماراتي وفنجا العماني.

وحضر حفل الافتتاح الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة ورئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب البحريني الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ورؤساء اتحادات كرة القدم الخليجية.

وقد ألقى السيد عبد الله يعقوب بشارة كلمة في الحفل عبر فيها عن تقديره الخاص لدولة البحرين لاستضافة الدورة السابعة لبطولة مجلس التعاون في كرة القدم، مشيرا لما للبحرين من مكانة مؤثرة في التاريخ وموقع مميز في مجلس التعاون تمنح مسيرة المجلس نبضا خاصا وتزيد من عافيته.

وقال السيد بشارة الى ان بطولة مجلس التعاون لكرة القدم اخذت بعدا خاصا في تنظيمات المجلس فهي في اطار لجمع الشباب ووعاء يجمع الأخوة في منافسة شريفة غرضها تعميق المحبة وغرس المودة وتعزيز الايمان بالمصير الواحد.

واكد ان الشباب هم الذراع القوي الذي يحمي ويذود وهم رصيد الأمة التي تقاس بقدرة شبابها على العطاء ونحن في المجلس مؤمنون بان المسيرة هي خطة المستقبل.

وأضاف السيد بشارة يقول ان شباب اليوم هم قادة الغد يتفاعلون اليوم مع المسيرة ويقودونها غدا وللمستقبل عدة وعتاد فلذا داهمنا دون تجهيز اكلتنا العواصف.

واوضح ان العدة هم الشباب والعتاد هو الايمان بالتجمع فلا مجال لأن يتفرد بنا المجهول لأن المجلس هو قرار القادة على مواجهة المجهول بالعمل الجاد والتضامن القوي والعزم الأكيد.

وأشار الى ان الرياضة في مجلس التعاون هي آلة تثقيف ووسيلة بناء وموقع لقاء فهي روح البيت الواحد وهي نفس الاسرة الواحدة التي تريد ان يكون لها مكان في تسابق الامم نحو التطور وسعيها للازدهار ولا نقبل ان تتراجع عن موكب العالم في مسيرته العاجلة الى الأحسن والأفضل مؤكدا ان الرياضة مصنع الروح والجسد مسرح التكامل بين جسم فتي وعقل نقي.

وقال السيد بشارة ان هذه الدورة ليست دورة مثل دورات الأندية في البطولات الأخرى المعتادة فهذه دورة لها خصائص فالفوز فيها يكون للتآخي والتواصل ومن يأخذ الكأس يكون مؤتمنا عليها فلا فضل له على الآخرين والفوز لنا جميعا لاعبين وجمهورا ومسؤولين مؤكدا ان الدورة هي جسر المحبة يجب الحفاظ عليه وصيانته لكي يستمر ويتعاظم التواصل.

الأمير فيصل بن فهد:
البطولة أسهمت في غرس روح الأخوة بين شباب المجلس

الرياض ـ واس: اكد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم «ان بطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم تمثل أحدى المسابقات المهمة في دول المجلس والتي اسهمت بشكل كبير في غرس روح الاخوة والمحبة من خلال تجمع الشباب وكذلك تنمية و تطوير لعبة كرة القدم التي تبوات مكانة مرموقة على الساحات الرياضية العربية والاسيوية والدولية بفضل من الله ثم بدعم وتشجيع ورعاية حكوماتنا الرشيدة التي وفرت كل الامكانات لصالح الشباب».

وقال: «ان هذه البطولة تعتبر أحدى الركائز الاسلسية للرفع من المستوى الفني للاعبين وتنمية مهاراتهم للوصول بهم الى المنتخبات الوطنية لدول المنطقة والحصول على شرف تمثيل دولهم في المنافسات الرياضية الدولية.. بالاضافة الى ان مثل هذه البطولات تفتح المجال امام الكوادر الوطنية القادرة على استضافة وتنظيم الدورات الرياضية على مختلف انواعها».

واضاف الامير فيصل في كلمة بمناسبة تنظيم البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «ان استضافة دولة البحرين الشقيقة ممثلة بنادي المحرق الرياضي لهذه البطولة تعد تواصلا لبطولات سابقة حققت الهدف من تنظيمها وهو التقاء الشباب والتنافس الشريف في جو من الاخوة والالفة والمحبة. ونتمنى من خلال هذه البطولة ان نشاهد ارتقاء في المستويات الفنية يؤكد الجهود الكبيرة والمخلصة التي تبذل من قبل المسؤولين عن قطاع الشباب والرياضة في دول المنطقة في استمرار التطور للكرة الخليجية».

الرياضة المصرية

في دورة الصداقة بالاسماعيلية:
مولودية سحق أهلي بني غازي والمحلة خطف الفوز من مرباط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق نادي مولودية الجزائري فوزا كبيرا في أولى مبارياته بدورة الصداقة العربية بالاسماعيلية حيث هزم أهلي بني غازي بأربعة اهداف مقابل لا شيء وظهر لاعبوه بمستوى جيد في المباراة بينما كان لاعبو بني غازي في حالة يرثى لها، افتتح شيخ احمد اهداف مولودية في الشوط الأول ثم كريم ماروك الهدف الثاني وأحرز زيان مراد الهدف الثالث، وفي الشوط الثاني اضاف كريم ماروك الهدف الرابع للمولودية.

وفي المباراة الثانية فازت المحلة على مرباط العماني بهدفين مقابل هدف واحد، بدأ احمد رجب التسجيل للمحلة ثم تعادل ربيع الشاطري لمرباط وتمكن طه السيد من ترجيح كفة المحلة قبل النهاية بثلث ساعة.

هذا وأقيمت مساء امس مباراتا المصري مع الصقور الليبي. والقادسية السعودي مع أهلي البحرين.

اليوم اجتماع بالمكتب التنفيذي بالترسانة

يعقد المكتب التنفيذي بنادي الترسانة اجتماعا اليوم لبحث عدة موضوعات مهمة يأتي في مقدمتها اعتماد تقرير اللواء عادل الحفناوي عضو مجلس الادارة والمكتب التنفيذي بشأن قيد اللاعبين في قائمة الترسانة في اتحاد الكرة للموسم الجديد، وتحديد موعد حفل تكريم محمد ابو العز مدرب الترسانة السابق تقديرا لجهوده مع الفريق في الموسم الماضي وبمناسبة اختياره مدربا لمنتخب الناشئين تحت ١٨ سنة.

١٠٠ الف جنيه لكل بطل اولمبي جديد من د. عبد الاحد

صرح د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بأنه سوف يمنح مكافأة قدرها ١٠٠ الف جنيه لكل بطل اولمبي يفوز بميدالية في دورة برشلونة الاولمبية القادمة وذلك في اطار سياسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة الجديدة لتشجيع الرياضيين لتحقيق بطولات اولمبية وعالمية، أعلن ذلك خلال زيارته الاخيرة لنادي الترسانة مساء يوم الأحد الماضي.

دورة الصعيد لكرة القدم تفتتح الجمعة المقبل

بدأ نادي نجع حمادي في الاستعداد لتنظيم الدورة الصيفية لكرة القدم بجنوب الصعيد والتي ستفتتح مبارياتها يوم الجمعة المقبل ويشارك فيها نادي الرائد السعودي. وتشكلت لجنة عليا للاشراف على الدورة من عبد الغفار مبارك مدير رعاية الشباب بقنا وعبد الجابر احمد رئيس منطقة جنوب الصعيد لكرة القدم وجمال عبد العال وكيل المنطقة وعلي سرحان عضو مجلس ادارة نادي الالومنيوم.

مباراة الأولمبي آخر فرصة للاعبي الزمالك قبل القيد

في نطاق المباريات الودية لفريق الزمالك لكرة القدم فاز امس الاول على فريق الحديد والصلب بهدف مقابل لا شيء احرزه زكريا ناصف في الشوط الثاني وخرج بعدها من المباراة بعد ان قام زكي عثمان المدير الفني لفريق الزمالك بتغييره.

هذا ويلعب الزمالك غدا مع فريق نادي التجارة يغادر بعدها الفريق القاهرة الى الاسكندرية للعب مباراتين مع الاولمبي والكروم يومي الجمعة والأحد المقبلين. وصرح زكي عثمان بأن مباراة الاولمبي ستكون آخر فرصة للاعبين قبل عملية القيد حيث يجتمع الجهاز الفني بعد المباراة لاختيار قائمة الموسم الجديد وارسالها لاتحاد الكرة في اليوم التالي وهو آخر موعد لقيد اللاعبين.

حسين مدكور

حسين مدكور يسحب استقالته

دعا حسين مدكور وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس المكتب التنفيذي هيئة المكتب الى عقد اجتماع صباح غد لمناقشة بعض الأمور المهمة في مقدمتها الموافقة على اشتراك نادي الزمالك في دورة السالمية الودية وبطولة الاندية العربية لأبطال الكؤوس بجدة. جاءت هذه الدعوة بعد ان قام حسين مدكور بسحب استقالته التي كان قد تقدم بها.

١٢ اسبوعا نقاهة لاسامة عرابي

عاد من المانيا الغربية اسامة عرابي لاعب النادي الأهلي بعد اجراء عملية جراحية في بطنه وقد نصحه الطبيب المعالج بقضاء ١٢ اسبوعا في النقاهة قبل عودته للملاعب وقد اصبح عرابي لغزا بالنسبة لفريق الأهلي في الموسم المقبل.

المشاورات مستمرة بين الترسانة والسالمية

صرح اللواء فاروق المرشدي وكيل نادي الترسانة بأن المفاوضات مازالت مستمرة مع نادي السالمية الكويتي، بشأن الاشتراك في الدورة التي ينظمها السالمية في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس (أب) الجاري، ولم يتلق النادي الرد النهائي بشأن الموافقة على الاشتراك، وسوف يجري النادي اتصالا اخيرا مع المسؤولين بنادي السالمية للتأكد من قرار الموافقة من عدمه.

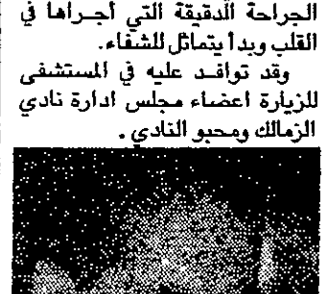
محمد شعراوي الأول في دراسات مدربي الطائرة

تصدر محمد شعراوي صانع العاب النادي الأهلي ومنتخب مصر للكرة الطائرة قائمة الناجحين في دورة الدراسات التدريبية الدولية التي نظمها الاتحاد الدولي للطائرة بالتعاون مع الاتحاد المصري في مدينة بورسعيد.

ابو الفتوح تماثل للشفاء

غادر المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك المستشفى بعد الجراحة الدقيقة التي اجراها في القلب وبدأ يتماثل للشفاء.

وقد توافد عليه في المستشفى للزيارة اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك ومحبو النادي.



حسن ابو الفتوح

كرة القدم

في اول مباراة منذ حرب فولكلاند:
ارسنال الانجليزي يهزم اندبندياتني الارجنتيني

ميامي ـ ر: فاز ارسنال بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم على اندبندينتي بطل الدوري الارجنتيني ٢ـ١ ليحصل على كاس زينيت في مباراة شهدها ١٠,٠٤٢ متفرجا فقط بمدينة ميامي.

وسجل ديفيد روكاسل هدفي المباراة التي اقيمت امس الاول وجاء هدف الفوز من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وكانت المباراة اول لقاء بين الفريقين منذ حرب فولكلاند التي اندلعت عام ١٩٨٢ الا ان احتمال ان تكون المباراة مشحونة بالتوتر لم يكن كافيا لجذب المتفرجين الامريكيين.

وقال جورج جراهام مدرب ارسنال ان الامريكيين امامهم خمس سنوات فقط ليستيقظوا قبل ان يشاهدهم العالم في كأس العالم التي تقام عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة.

واستهل ارسنال التهديف في الدقيقة ٤٠ عندما ارسل الان سميث كرة عرضية الى بول ميرسون فهيأها لروكاسل وسددها قوية بيمناه من ١٨ ياردة في مرمى سيرجيو فارجاس. وفي الدقيقة ٦٦ احرز اليخاندرو الفارو مورينز هدف التعادل لاندبندياتني عندما رفع من حافة منطقة الجزاء كرة سقطت خلف جون كوليك حارس مرمى ارسنال.

وانذر الحكم ثلاثة لاعبين من كل من الفريقين.

اللاعب الارجنتيني ريكاربو بوشيني (على اليمين) يمرر الكرة من امام لاعب الهجوم لفريق ارسنال الانجليزي ديفيد اولارهي.

وفي الدقيقة ٨٦ عرقل بيدرو مونزون لاعب اندبندياتني مهاجما من ارسنال فطرد الحكم اللاعب الارجنتيني الذي كان قد تلقى انذارا واحتسب ضربة جزاء سجل منها روكاسل هدف الفوز.

ويلعب ارسنال يوم السبت مباراة مع ليفربول يتوقع ان يحضرها ٨٥٠٠٠ متفرج باستاد ويمبلي في لندن استعدادا للموسم الانجليزي الجديد.

وكان ارسنال قد هزم ليفربول في نهائي كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في الموسم الماضي.

تشيلي تهزم فنزويلا ٣ ـ ١ في تصفيات كأس العالم

كراكاس ـ ر: فازت تشيلي على فنزويلا ٣ ـ١ في ثاني مباريات المجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة لتصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام عام ١٩٩٠.

وقد استهل ارافينا لاعب تشيلي التهديف بعد خمس دقائق فقط من المباراة التي أقيمت امس الأول ثم أضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤.

وظهرت فنزويلا امس بمستوى افضل مما كانت عليه في المباراة التي هزمتها فيها البرازيل ٤ ـ صفر الاسبوع الماضي.

وسجل فرنانديز هدف فنزويلا الوحيد في الدقيقة ٦٥. وواصلت تشيلي اللعب الهجومي حتى سجل زامورانو قذيفة في الدقيقة ٨٥ جاء منها الهدف الثالث.

ولايزال فارق النقاط في صالح البرازيل التي اشتركت في جميع بطولات كأس العالم منذ عام ١٩٣٠.

ويبدو بذلك ان آمال فنزويلا قد قضي عليها من الناحية الفعلية. وفي ما يلي المباريات الباقية في المجموعة:

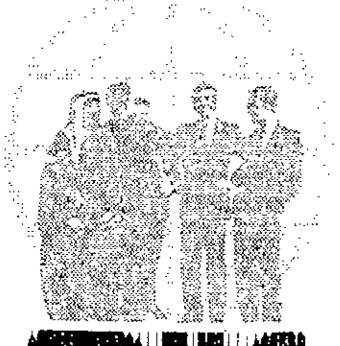
١٣ اغسطس (أب) تشيلي والبرازيل في سانتياجو ـ ٢٠ اغسطس (أب).. البرازيل وفنزويلا في ساوباولو ـ ٢٧ اغسطس (أب) تشيلي وفنزويلا في سانتياجو ـ الثالث من سبتمبر (ايلول) البرازيل وتشيلي في ريودي جانيرو.

وتعادل اوروجواي وكولومبيا استعدادا للتصفيات

● وفي مونتفيديو تعادلت اوروجواي وكولومبيا بدون أهداف في مباراة ودية لكرة القدم باستاد سنتياريو.

وكانت المباراة استعدادا لمباريات الفريقين في وقت لاحق من هذا العام في تصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي تلعب فيها اوروجواي مع بوليفيا وبيرو في حين تلعب كولومبيا مع باراجواي والاكوادور.

وحضر المباراة التي أقيمت امس الأول ٢٢,٠٠٠ متفرج.



ايقاعات افريقيا تسيطر على المستمعين الغربيين
موسيقى الشباب يعزفها الشيوخ

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ترتبط موسيقى الجاز في العالم الغربي بحركات الشباب الذين يعكسون عبرها دفء احاسيسهم، واثقال همومهم، وتطلعاتهم الى الايقاعات الشجية المستوحاة من الانغام الافريقية.

وبين سلسلة من مشاهير عازفي الترومبيت ومطربي فرق الجاز الامريكي التقليدية لوي أرمسترونج وديوك الينجتون، وبول روهبون وغيرهم عرف الملايين من عشاق موسيقى الجاز في العالم الغربي روائع التراث الحديث لواحد من الفنون التقليدية التي عرفها الانسان منذ اقدم العصور.

ويعد «ارت بلاكي» واحدا من ابرز هؤلاء المشاهير الاحياء حتى الآن والذي لم ينقطع عن عزف ابداعاته للملايين المستمعين، ويحصد الجوائز من المهرجانات الدولة الكبرى.

بعد عمل استمر ٥٠ سنة لايزال عازف الطبل ارت بلاكي الشهير في مجال موسيقى الجاز ينتصر على الزمن. ومع انه بلغ ٦٩ سنة من العمر فليس هناك من سبب يدفعه الى الاعتزال.

وقال الموسيقي الامريكي في مقابلة اجريت معه اخيرا خلال جولة قام بها «العزف نعمة. انه القيام بأمر تحبه. ومنصة العزف هي مكان اثير بالنسبة الي».

وفي مهرجان بحر الشمال الاخير لموسيقى الجاز في لاهاي بدأ بلاكي الذي كان يضرب طبله بحدة وقد فغر فاه واندفع فكه الاسفل الى الامام في حالة اشبه بالانخطاف.

ولا ينم اداؤه عن حالة الصمم الجزئي التي يعاني منها.

وكان مهرجان هذا العام مناسبة لتكريم بلاكي اذ منحه واحدة من جوائز «بيرد» الثلاث. واطلق على هذه الجوائز اسم المؤلف الموسيقي وعازف السكسافون تشارلي «بيرد» باركر. وحصل بلاكي على الجائزة نتيجة ادائه الرائع وقدرته على اكتشاف المواهب الجديدة.

وقال بلاكي انه استخدم شبانا جددا موهوبين خلال السنوات العديدة لاسباب اهمها كما قال ضاحكا «انني لا استطيع دفع اجور النجوم».

وقال «هناك نجم واحد فقط هو جاز ميسينجرز» وتلك في اشارة الى الفرقة الموسيقية التي اسسها سنة ١٩٥٥ مع عازف البيانو هوراس سيلفر.

وعلى الرغم من شهرة بلاكي فهو لا يسعى الى ان يكون محط الاهتمام عندما يعزف بل يفسح في المجال امام سائر افراد فرقته لتتركز عليهم الاضواء.

وقال شارحا ذلك بتواضع «الجميع يعرفون ما استطيع القيام به وافضل ان اعطي مجالا لهؤلاء الشبان». والواقع انه كان وراء دفع عدد كبير ممن اصبحوا موسيقيين معروفين الآن الى الشهرة.

وبين الذين عزفوا مع بلاكي ثم تحولوا الى نجوم عازفا البوق ويدي هوبارد ووينتون مارساليس وعازف السكسافون جون كولترين.

وقال بلاكي ان عازف البيانو في فرقة جاز ميسينجرز بيني جرين سيترك الفرقة في نهاية الصيف ليشكل فرقته الخاصة.

واضاف بلاكي يقول: اذا سجل عازف اسطوانة ولقيت اقبالا فمعنى ذلك ان الاوان حان له كي يخرج ويجرب حظه. اعط «الاولاد» فرصة واذا لم ينجحوا فهم دائما يستطيعون تكرار المحاولة.

ومن القواعد القليلة التي يفرضها بلاكي واحدة تقول ان على الموسيقيين الذين يشتركون معه ان يضعوا الحانا خاصة بهم.

وقال: انها الطريقة الوحيدة للتاكد من ان الموسيقي باقية بعد ان ترحل.

ويعيد الى الاذهان كيف رفض زميله السابق سيلفر ان يؤلف الحانا خاصة به فقلت له اذا لم تكتب الحانك فعليك الخروج من الفرقة.

وموقفه الشجع هذا من الموسيقيين متأثر باولاده وهم سبعة رزق بهم وسبعة آخرون ينفق عليهم ويربيهم.

وقال: عليك ان تجعل الآخرين ينمون الاتجاهات الجديدة . عليك ان تبين لهم مدى جودتهم. وهذا امر تتعلمه عندما يكون لك اولاد.

وقد دفعه ذلك الى الاشتراك في اقامة مراكز في لندن واليابان يقصدها الاحداث خاصة المعوقين منهم ليعزفوا الموسيقى.

ويعزو بلاكي انطلاقة في الطريق الذي اختاره الى الصدفة. وكان قد بدأ العمل وهو في الحادية عشرة من العمر في منجم في بيتسبرج في بنسلفانيا لكن هذه الصناعة واجهت اوقاتا صعبة جدا.

وقال: كان ذلك زمن الركود. هل سبق لك ان سمعت بزمن الركود؟ اردت المحافظة على البقاء. وكان كبريائي يمنعني من السرقة ومن التسول.

واضاف قوله: كنت يتيما وربيت في دار للأيتام. التقطوني من الشارع. كان لديهم بيانو هناك فبدأت اضرب على البيانو... ثم فرجت وانشأت فرقة وكنت في الرابعة عشرة من العمر.

وقال له مالك النادي الذي عمل فيه بعد ان سمعه يعزف على البيانو وقرر احلال ايرول جارنر محله ان عليه ان يجرب الطبل. وهذا ما قام به منذ ذلك الوقت.

ديوك الينجتون اشهر عازفي الجاز الراحلين

بلا حدود
اليوجا يستعيد مجده

ليس مذهبا ولا عقيدة وطبعا لا علاقة له بدين او حتى فلسفة بل مجرد اسلوب تعامل مع النفس سبق عصر الكتابة وظل يمارس حتى اليوم.

وهو الذي نعرفه باسم «اليوجا» وتطور ليشبه العلم بعد ان وضعت له الانظمة والاساليب من طريقة التنفس الى الاسترخاء الى علاج اوجاع الظهر والرقبة والعمود الفقري وهي من اكثر امراض عظام الانسان شيوعا كما سيخبرك اي اخصائي.

ولذلك اعتمد الآسيويون اليوجا او ما يماثلها في شبه القارة الهندية وحتى الصين واليابان.

لكنني ساكتفي اليوم بالحديث عن اليوجا الذي عرفه سكان شبه القارة منذ عصر ما قبل الكتابة هناك اي ستة الاف سنة تقريبا قد تزيد او تنقص قليلا. الا ان اليوجا لم يلق قبولا ولا اعترافا خارج منطقة نشأته إلا منذ القرن الماضي او ما سبقه اي بعد احتلال البريطانيين للهند وتعرفهم على اسلوب الهنود في معالجة الامراض. وهذا يتفاوت بين العقاقير الشعبية المكونة من الاعشاب كما كان يفعل العرب الى اليوجا.

اليوجا محاولة للتوفيق بين العقل والبدن عن طريق التمارين الخاصة والتأمل العميق والتنفس المنتظم.

ويبدأ الانسان بالقعود منتصب الصدر مرفوع الراس ويفرد رجليه الى اقصى مدى عرضا ويضع قدميه تحتهما مشكلا حرف «تي» الانكليزي مقلوبا راسا على عقب.

ويعرفه دعاته وممارسوه واساتذته بأنه يجمع بين احتياجات البدن والعقل والنفس والسلوكيات والاخلاقيات بتوليد حالات من التفاعل بينها في سبيل مصلحة الفرد ومجتمعه.

وقد اثبت دعاته وأكد الصينيون منذ آلاف السنين وبدأ الطب الغربي الحديث يعترف بمنافع التنفس المنتظم ـ كما في اليوجا ـ في مؤازرة البدن وحثه على محاربة تشكيلة متنوعة من الامراض. ويحدث ذلك بتزويد الجسم بشحنات متساوية من الاكسجين تنتشر في انحائه من قمة الراس الى اخمص القدم.

في الوقت نفسه يمكن لليوجا ان يعالج اوجاع الظهر والرقبة والعمود الفقري وسائر المفاصل التي يشكو منها الانسان ابتداء من الثلاثين او الخامسة والثلاثين. كما يمكن له تخفيف اوجاع الراس وازالة الاكتئاب والاجهاد النفسي والاقلاع عن بعض العادات السيئة ومراجعة النفس بالتأمل والخروج من الحصار النفسي الذي يعانيه الانسان في العصر الحديث من جراء المتطلبات والضغوط الحضارية.

وأود ان اؤكد على وجوب الاستعانة بخبير يوجا متمرس كما نفعل عندما نزور طبيب عظام او اخصائي تدليك طبي قضى اربع سنوات في معهد مرموق، لأن اخصائي اليوجا الذي قضى عمره في تدريب وتخريج الآخرين سيعرف كيف يوفق بين التمرين الجسماني واسلوب التنفس المثالي وهو الذي يعترف الطب الحديث انه اساء باهماله طويلا جدا.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٨ آب «اغسطس»

استقالة نيكسن

في مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاما، اي في ٨ آب (اغسطس) سنة ١٩٧٤، اعلن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسن، استقالته من رئاسة الجمهورية بسبب ضلوعه في فضيحة «ووترغيت»، وكان بذلك اول رئيس للجمهورية يستقيل من منصبه في تاريخ الولايات المتحدة.

في صيف سنة ١٩٧٢ اعتقل رجال الشرطة الامريكية داخل عمارة في واشنطن تسمى «ووترغيت» خمسة رجال بتهمة السطو، وتبين انهم كانوا يحاولون ان ينتزعوا من احدى الشقق اجهزة تسجيل سبق ان زرعت فيها وكانت الشقة مقرا للحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي. وكان بين المعتقلين ضابط امن يعمل لحساب اللجنة الرسمية التي كانت تنظم حملة الرئيس نكسن لاعادة انتخابه. واثبت التحقيق وجود علاقة بين الرجال الذين اعتقلوا في «ووترغيت» وبين اعضاء اللجنة، ومن ضمنهم موظفون في البيت الابيض يعملون مع الرئيس نيكسن. وحاول موظفو البيت الابيض تغطية الحادثة، ولم تظهر خطورة القضية خلال عملية الانتخابات التي انتهت باعادة انتخاب ريتشارد نيكسن، وقد فاز على خصمه، مرشح الحزب الديمقراطي، باغلبية ساحقة.

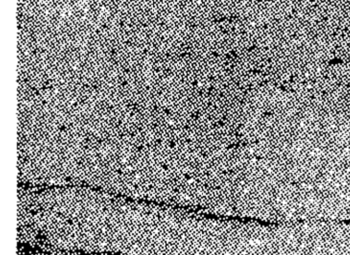
وعرضت قضية مقتحمي «ووترغيت» على المحكمة الفدرالية في واشنطن في ٨ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٧٣، واخذت جريدة «واشنطن بوست» تنشر مقالات تتهم فيها كبار موظفي البيت الابيض بمحاولة تغطية القضية وتؤكد ان السطو على «ووترغيت» لم يكن سوى احد الاعمال كانت تتم بعلم كبار موظفي الرئيس نيكسن وموافقتهم. وقد اثارت هذه التهمة اهتماما عظيما لدى الراي العام الامريكي، وكان لها صدى واسع في جميع انحاء الولايات المتحدة. ورفض الرئيس نيكسن السماح لمساعديه الشخصيين بالادلاء بشهاداتهم متحصنا بما يمنحه الدستور لرئيس الجمهورية من امتيازات وحصانات.

وفي ٣٠ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧٣ قبل نيكسن استقالة اثنين من مستشاريه الرئيسيين في البيت الابيض، وعزل موظفا ثالثا من مساعديه الشخصيين. وفي منتصف تموز (يوليو) اكتشف ان الرئيس كان يسجل بصورة سرية جميع المحادثات التي تدور في مكتبه، واقتنع كثير من الشخصيات العامة بان نيكسن نفسه كان ضالعا في ممارسات غير قانونية، او ان قدراته العقلية اصبحت تدعو الى الريبة بحيث لم يعد مؤهلا للاضطلاع بمسؤوليات رئيس الدولة. وطلبت لجنة التحقيق التي الفها مجلس الشيوخ الاطلاع على التسجيلات الموجودة لدى رئيس الجمهورية، فتردد نيكسن في تسليمها، ولم يوافق على ذلك الا في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٣ بامر من المحكمة العليا وتحت التهديد الحتمي بقرار يصدره مجلس النواب بعزله من الرئاسة. وتأخر تسليم التسجيلات مرة اخرى لاسباب شكلية، فتصاعد الاستياء من الموضوع واشتدت حملة المطالبة بعزل رئيس الجمهورية في اوائل صيف سنة ١٩٧٤. وعندئذ اعترف نيكسن بانه كان على علم بمحاولات تغطية الجريمة الاصلية في «ووترغيت» وشريكا فيها. ولما ادرك ان عزله من الرئاسة بات امرا محققا، اعلن في ٩ آب (اغسطس) ١٩٧٤ استقالته من منصبه. وتولى الرئاسة بعده نائبه جيرالد فورد، وكان اول قرار يصدره هو العفو عن الرئيس السابق نيكسن وما اتهم بارتكابه من جرائم ومخالفات مستعملا صلاحياته كرئيس للجمهورية. اما موظفو البيت الابيض الذين ثبت اشتراكهم في الاعمال المتعلقة بالقضية فلم يشملهم العفو، وصدرت بحقهم احكام بالسجن.


نيكسون

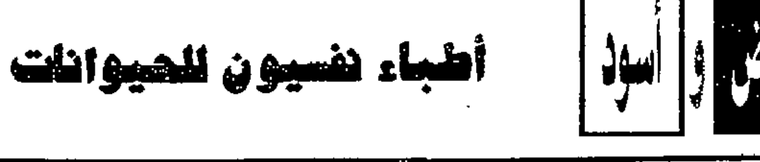
كانت قضية «ووترغيت» فضيحة كبيرة اظهرت الممارسات المخالفة للقواعد القانونية والاخلاقية التي كانت ترتكب في الحياة السياسية في امريكا في سبيل النجاح في الانتخابات. ولكنها في الوقت نفسه كانت دليلا على مزايا حرية الصحافة حيث تمكن صحفيان صغيران من نشر معلومات قاطعة عن الحادث، واستطاعت المحكمة العليا ان تدين رئيس الجمهورية وموظفيه، واوشك مجلس النواب على عزله. وقد حكم ستالين ـ مثلا ـ ثلاثين عاما ارتكب خلالها جرائم لا تحصى وقتل ملايين المواطنين لاهواء شخصية ولابسط الشبهات واتفه الاسباب، وعلى الرغم من معرفة الشعب السوفيتي بمعظم ما كان يقوم به ستالين فلم تكن هنالك وسيلة للتخلص منه الا انتظار موته. ولا شك ان الاوضاع في الاتحاد السوفيتي قد تغيرت كثيرا منذ عهد ستالين بطبيعة الحال، ولكن مثل هذه المقارنة ترد الى ذهن المؤرخ حينما تذكر قضية «ووترغيت»، التي انتهى آخر فصولها في مثل هذا اليوم قبل ١٥ عاما.

نجدة فتحي صفوة



لعب صيني بريء لا يخلو من المعنى

خارج «استاد العمال» في مدينة بكين وقف الاب يعلم وليده قيادة لعبته، الدبابة الكهربائية، ببراءة لا تخلو من المعنى بعد ان خلت ميادين العاصمة الصينية من آثار حركة التمرد الطلابية التي شهدتها بكين في شهر يونيو (حزيران) الماضي. الجدير بالذكر ان استاد العمال الذي يلعب الاطفال في ساحته الآن لا زال ثكنة عسكرية للقوات التي تفرض قوانين الطوارىء على سكان العاصمة.



أبيض و أسود — أطباء نفسيون للحيوانات

المعروف عن الشعب البريطاني اهتمامه الكبير بالحيوانات الأليفة ولاسيما منها الكلاب والقطط والطيور على اختلاف انواعها.

وكثيرة هي عيادات الاطباء البيطريين الذين جمعوا مبالغ طائلة لقاء مداواتهم للحيوانات المريضة التي تبلغ نفقات علاجها، في اكثر الاحيان، النسبة ذاتها التي يدفعها الانسان لطبيبه.

والى جانب الاهتمام بصحة الحيوانات في بريطانيا، هناك تنافس بين شركات التغذية العالمية على انتاج افخر انواع المعلبات لاطعام الكلاب والقطط مع الحرص الشديد على ادخال مواد غذائية فيها كل انواع الفيتامينات التي تساعد الحيوان على التمتع بصحة جيدة.

واذا كان مفهوما ان يكون للحيوان طبيبه الخاص وطعامه الغذائي، فان ما لا يمكن فهمه هو ان بريطانيا شهدت حديثا صرعة جديدة هي ظهور عيادات لاطباء نفسيين متخصصين في معالجة الحيوانات التي تصاب بامراض نفسية وعصبية.

فكيف يمكن معالجة الكلب، مثلا، نفسانيا وما هو الاسلوب الذي يلجأ اليه الطبيب النفسي في تعاطيه مع حيوان مصاب بعقدة نفسية او بانهيار عصبي؟

يقول احد الاطباء النفسيين البريطانيين ان سيدة حضرت ذات يوم الى عيادته ومعها كلب قالت انه مصاب بالكآبة والانطواء على النفس، فهو يرفض الاكل والشرب والخروج في نزهته اليومية.

وبعدما استمع الطبيب الى اقوال السيدة، افهمها ان علاج كلبها بسيط للغاية، فهو يحتاج الى الانطلاق لا البقاء في البيت واخضاعه الى نظام عائلي رتيب.

وقد احتفظ الطبيب بالكلب اسبوعا وترك له حرية الانطلاق في «البارك» القريب من عيادته، ولم يكن يقدم اليه الطعام الا حين يشعر بالجوع فيأتي الى الطبيب ويظل ينبح الى ان يحضر له الطعام.

وهكذا شفي الكلب من الكآبة والانطواء على النفس وعاد الى صاحبته سعيدا معافى. ولم ينس الطبيب، وهو يودع السيدة، ان ينصحها بعدم العودة لاخضاع الكلب الى نظام معين فيه الكثير من الكبت، بل تركه على سجيته مؤكدا ان «عقلية» الكلاب تختلف تماما عن عقلية الانسان!

واذكر، في هذه المناسبة، ان صديقا لي في لبنان كان يملك قطة تهوى الركض في الشوارع والازقة المحيطة ببيت صاحبها. وعندما اندلعت الحرب وبدأت القذائف تتساقط عشوائيا في كل اتجاه، اضطر صديقي الى حبس القطة في المنزل خوفا عليها من الموت بقنبلة او صاروخ او برصاصة قناص.

ويبدو ان القطة لم تستطع ان تتحمل الاقامة الجبرية التي فرضت عليها، وانتهزت ذات يوم خلو البيت من اصحابه، فخرجت الى الشرفة ورمت بنفسها من الطابق الثامن الى الارض.

والغريب ان القطة لم تمت برغم ارتفاع المكان الذي سقطت منه، بل راحت تعدو في الشوارع سعيدة، ولم تعد في ذلك اليوم الى البيت لأن سيارة كانت هاربة من القنابل والصواريخ صدمتها وقضت عليها.

حكاية لنادين (٤)

احدثك اليوم، يا نادين، عن جدتي، تلك الانسانة التي ما تعبت يوما من المحبة والعطاء والحنان والتي ودعتنا والابتسامة على وجهها المشع بالطيبة والبراءة.

حملت الشيخة جميلة هموم العائلة على ظهرها، وما سمعناها يوما تشكو او تتذمر او حتى تتأفف. المهم ان يكون كل شيء جاهزا عندما يحضر الاولاد والاحفاد الى القرية في موسم الصيف: الزيت والزيتون والزبيب والخل والجوز والقورمة وكل لوازم «المونة» التي كانت تمتلىء بها بيوت اهل الضيعة في ذلك الزمن الهني.

وكانت جدتي بالنسبة الي كل شيء: الام والاب والصديق. الجأ اليها كلما واجهتني مشكلة فتتدخل وتتوسط وتنقذني من العلقات السلخنة.

كانت تنهض في الصباح الباكر وتقوم بجولتها اليومية بين الكروم المنتشرة حول البيت تتفقد دوالي العنب واشجار التوت والرمان والتين والمشمش والخوخ وتعرج في طريق العودة على «الخيرات» المزروعة امام البيت فتعاين الكوسى واللوبياء والنعناع والبقدونس والبندورة والبطاطا والبصل.

وكنت ولا ازال احب الكوسى المقلية... وكانت جدتي تقطف لي كمية منها وتحرص على تحضيرها لي بنفسها حتى اذا حان موعد الغداء صرخت: هل تعرف يا حبيبي ماذا اعددت لك لتتغدى؟ وكنت ارد بطبع قبلة على جبينها وانا اكاد اطير من الفرح.

وذات سنة ضرب زلزال عنيف ضيعتنا فهدم بيوتها وشرد اهاليها وزرع الحزن والكآبة في اعماق جدتي التي اضطرت الى هجر الضيعة والنزول الى المدينة وهي تشعر بأن نهايتها باتت قريبة... وبالفعل فقد انطفأت بعد سنة واحدة من حدوث الزلزال وكانت وصيتها الاخيرة لنا: الا نصبح عبيدا للمدينة وان تبقى الضيعة بالنسبة الينا الام الحنون التي لا تفرق بين اولادها.

عدلي الحاج

العالم يتذكر جنون الستينات

نيويورك ـ لوس انجيليس ـ الوكالات: يستعيد العالم الان ذكرى الستينات، الطيب منها والرديء، سواء كانت ذكرى اول رجل نزل على سطح القمر او التمرد الطلابي في فرنسا او مجموعات الهامشيين الكارهين للعمل والنظافة والاستقامة والذين عرفوا ـ أيامها ـ باسم الهيبيين.



فبعد مضي ٢٠ سنة على قتل تيت لابيكانكا الذي هز العالم فان الناس لم ينسوا تشارلز مانسون.

ويشمل الفيض البريدي الذي يتدفق عليه في سجنه من المعجبين به رسائل من المعجبين بالشر الذين يتخذون من احد اشهر القتلة في امريكا مثالا لهم.

وبعد ٢٠ سنة يعيش ستيفن كاي احد المدعين العامين الذين اشتركوا في ادانة مانسون واخرين معه في قضية قتل تيت ـ لابيانكا اجواء القضية من جديد كل مرة يقوم فيها بتقديم الحجج القانونية التي تدعو الى عدم الافراج عن احد القتلة بشروط.

وقال «بالنسبة الي لا يبدو الامر وكأنه حدث قبل مدة طويلة».

وهذه الذكريات الرهيبة تعود كذلك الى دوريس تيت والدة اشهر ضحايا عملية القتل الممثلة شارون تيت كلما تحدثت الى اهالي اولاد اخرين قضوا قتلا.

وقالت «اعيش القضية من جديد ولكنني في الوقت نفسه ادرك كم هو مهم بالنسبة الى هؤلاء ان يستمروا في معركتهم».

وللمجزرة التي استمرت يومين في لوس انجيليس اثر يتجاوز المعنيين شخصيا بالقضية. وهي بالنسبة الى البعض تبدو اشبه بعلامة استفهام دامية شهدتها نهاية الستينات.

وقال كاي في مقابلة «تبدو هذه اشهر قضية في التاريخ الجنائي في الولايات المتحدة. انها قضية تستحوذ كما يبدو على المخيلة لا في الولايات المتحدة وحدها بل في انحاء العالم».

وفي وقت مبكر من التاسع من اغسطس (آب) ١٩٦٩ اجتاح اربعة من اعضاء عصابة مانسون منزلا في منطقة بيفرلي هيلز الفخمة يستأجره تيت وزوجها المخرج السينمائي رومان بولانسكي. وقامت المجموعة بذبح الممثلة التي كانت في السادسة والعشرين من العمر واربعة ضيوف كانوا لديها.

وفي الليلة التالية قام مانسون نفسه بتقييد روزماري ولينو لابيانكا وهما صاحبا سلسلة متاجر كبيرة (سوبر ماركت) في منزلهما في لوس انجليس وترك اتباعه يقطعونهما اربا بسكاكين فضية من مطبخ المنزل.

ومنذ سنة ١٩٧٨ اصبح هؤلاء القتلة بين من يحق لهم المطالبة باطلاق سراحهم بشروط. وتؤدي الجلسات المخصصة لدرس طلبات هذا النوع من العفو الى الابقاء على القضية حية.

والان ركزت الذكرى السنوية العشرون لقتل تيت ـ لابيانكا انتباه الجمهور على القضية.

ويقول كاي انه قدم في الاونة الاخيرة احاديث تلفزيونية في انحاء مختلفة وتلقى طلبات لاجراء مقابلات معه من شبكات تلفزيونية في بريطانيا واستراليا.

ومن الذكريات الحية لتلك الفترة ايضا مهرجان وودستوك الذي شارك فيه نصف مليون من الهيبيين.

واستمر المهرجان الذي وصف بانه معرض يشمل، ثلاثة ايام من السلام والموسيقى في يوم الجمعة ١٥ اغسطس (آب) الى الاحد ١٧ اغسطس (آب) سنة ١٩٦٩.

وكان بين نجومه الرئيسيين شخصيات فنية وفرق موسيقية منها جيمي هندريكس وذي جريتفل ديد وريتشي هافينز وجيفرسون ايربلين وسانتانا وذي هو ورافي شانكار وجو كوكر وجانيس جوبلين وذي باند وجوان بايز.

وقال فريد اوبيرماير نائب المشرف على شؤون بلدة بيثيل جيت التي استضافت المهرجان والتي تقع على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا من وودستوك: «غصت الطرق بهم من كل ناحية. وقد سار قسم منهم على الاقدام ما بين ١٥ كيلومترا و٢٠ كيلومترا. وانتشرت الخيام والسيارات على امتداد الطرق».

الوضع الصحي في الكويت متين

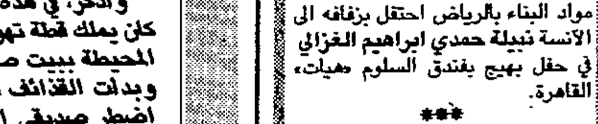
الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مدير مستشفى الامراض السارية الكويتي الدكتور عبد العزيز العنزي متانة الوضع الصحي في الكويت قائلا ان الامراض التي يمكن منعها بالتطعيمات قد اصبحت تحت السيطرة التامة ولم تعد الموجات الوبائية التي كانت تحدث خلال السنين السابقة تتكرر في الوقت الحاضر. واصبحت الوفيات نتيجة الامراض المعدية في المرتبة التاسعة.

واوضح الدكتور العنزي للصحفيين امس ان نسبة وفيات الاطفال الرضع بلغت ١٦,٨ لكل الف مولود. وهذه النسبة تعد متدنية وتماثل النسب المسجلة في البلدان المتقدمة.

وقال انه منذ عام ١٩٨٧ لم تظهر اي حالة لمرض شلل الاطفال ولم تسجل سوى حالتين بفضل ما امكن تحقيقه بالتطعيمات الاساسية ولنفس السبب لم تسجل اي حالة تيتانوس في الاطفال.

واشار الى انه تم تسجيل ١١٤ حالة سعال ديكي. وقال ان التطعيم ضد الحصبة غطى ٩٥,٢٩٪ من الاطفال.



● محمد عبد المقصود محمد المحاسب بالشركة الوطنية لصناعة مواد البناء بالرياض احتفل بزفافه الى الآنسة نبيلة حمدي ابراهيم الغزالي في حفل بهيج بفندق السلوم «هيلتون» القاهرة.

***

● الزميل محمد صالح العبدلي الاخصائي بوزارة الصحة السعودية والمحرر الرياضي بجريدة «الرياض» احتفل بزفافه الى كريمة الشيخ عبد الله الحبيب بالقصيم. العروسان غادرا المملكة لقضاء شهر العسل بالخارج.

***

● عبد العزيز بن حمد بن احمد المغلوث الموظف في شركة بترومين الظهران احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على كريمة رجال الاعمال عبد الرحمن الهويش وذلك في احدى قاعات الافراح لاحد الفنادق في مدينة جدة في الاسبوع الماضي.

***

● فتحي محمد علي صالح الموظف في البنك العربي الوطني تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة عبد الرحمن عبد الله الشيخ وقد اقام الفرح في جدة الاسبوع الماضي.

***

● عمر جابر الاحمدي وكيل رقيب بالقوات المسلحة في المدينة المنورة تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على ابنة عيد الثقفي وتم زفافهما على قصر الجزيرة للافراح في جدة الاسبوع الماضي.

***

● فيصل خيري عبد الحميد مطر من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع فرع الرياض احتفل بزفافه على الآنسة منى احمد عبد العزيز في حفل بهيج بمدينة ابو حماد بمحافظة الشرقية بمصر.

***

● عبد العزيز عبد الرحمن الفالح يحتفل يوم الاربعاء المقبل بزفافه على ابنة الشيخ عبد الرحمن البداح في صالة التيسير للافراح بمدينة الزلفي.

تأسيس رابطة للأقزام

عمان ـ ق.ن.ا: طالب اقصر قزم في الاردن بضرورة تأسيس رابطة او جمعية للأقزام من أجل رعايتهم وحماية حقوقهم.

والقزم يدعى يونس العدوان ويبلغ من العمر الثامنة عشرة ولا يتجاوز طوله ٧٨ سم ولا يزن الا واحدا وعشرين كيلوجراما فقط. كما انه حصل على الثانوية العامة مؤخرا بمجموع ٩٤٪.

وينوي القزم الزواج قريبا ويشترط في شريكة حياته ان تناسبه شكلا ومضمونا وتكون جميلة ووفية وتقدس الحياة الزوجية.

رئيس بلدية مسقط يزور برلين الغربية

مسقط ـ «الشرق الاوسط»

يبدأ رئيس بلدية مدينة مسقط الشيخ احمد بن سلطان الحسني زيارة عمل الى برلين الغربية بدعوة من وكيل حكومة ولاية برلين الغربية.

يتم خلال الزيارة بحث الاستفادة من الخبرة الالمانية في عدد من المجالات المهمة مثل ادارة النظافة العامة والتخلص من النفايات الصلبة والسائلة وادارة الطرق وتخطيط المدن والمباني وصيانتها وادارة الحدائق والتشجير بالاضافة الى التعرف على العمل البلدي في برلين الغربية.

وتأتي زيارة رئيس بلدية مسقط ردا على زيارة قام بها وفد من رؤساء بلديات برلين الغربية وممثلون لحكومة الولايات لمدينة مسقط في مارس العام الماضي.



حمادي الخويني — مديحة كامل — صفية العمري — كلينت ايستوود

● حمادي الخويني الذي كان يشغل منصب امين الشباب سابقا بالتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم في تونس)، عين واليا على تونس.

***

● عبد الفتاح الخزرجي غادر الى بغداد في اول زيارة للوطن منذ تسلم مهام مسؤولياته كسفير للعراق في اليونان في العام الماضي، ومن المنتظر ان يبقى في بغداد حتى نهاية الشهر الجاري.

***

● عبد الله غيث الممثل المسرحي المصري يعود الى مزاولة نشاطه المسرحي بعد فترة انقطاع طويلة في بطولة مسرحية كوميدية للمسرح الحديث من تأليف الصحفي نبيل بدران واخراج فهمي الخولي وتغني فيها الغربية ليلى غفران اشعار للراحل امل دنقل.

***

● يوجين يونسكو وسعد الله ونوس والفريد فرج وجيرزي جروتوفسكي وعبد الرحمن ولد داده وبيتر بروك وسعد اردش وملرتن اسلفي، من الراحلين صقر الرشود وعلي بن عياد وابراهيم جلال ونجيب سرور ومحمود دياب، كل هؤلاء يتم تكريمهم في مهرجان المسرح التجريبي المصري الذي يقام في القاهرة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

● صفية العمري تصور احدث افلامها «كرامة امرأة» امام حاتم ذو الفقار ومن اخراج احمد السبعاوي. الفيلم يتناول قضايا المرأة في المجتمع وفي ظل التغيرات الجديدة.

***

● ديفيد بيلامي المذيع البريطاني اعلن امس انه لا يروج لشركة غذائية دون الاخرى، وانه بوصفه احد المدافعين عن البيئة يروج للشركات التي تعتمد على المنتجات الطبيعية.

***

● هشام جعيط الاستاذ الجامعي والكاتب التونسي المعروف، عفيف البوني الكاتب التونسي ذو التوجه القومي، ابو القاسم كرو مؤرخ، صلاح الدين الجورشي رئيس تحرير مجلة حقائق بتونس، احمد بن صالح والمنجي شعبان ممثل حزب الوحدة الشعبية بتونس، حضروا حفل اربعينية ميشيل عفلق في بغداد.

***

● روبرت جيرو، المسؤول عن تنظيم اضراب مراقبي الجو في فرنسا، هو الاسم المثير للكراهية لدى الوف من تعطلوا في مطارات انجلترا ممن كانوا يعتزمون قضاء عطلاتهم بالخارج، وقد اصبح معروفا باسم «المسيو بؤس».

● كلينت ايستوود، الممثل والمخرج الامريكي، فوجىء اول امس بمطلقته تسد الطريق امامه، وتجبره على العودة الى منزله مانعة اياه من قضاء السهرة خارج بيته.

***

● مديحة كامل الممثلة السينمائية انتهت من تصوير فيلم تدور احداثه حول الصراع بين الخير والشر امام عمرو دياب ونعيمة الصغير والوجه الجديد سحر فوزي.

***

● نيكوس اثينايوس يقود اوركسترا فيلهارمونيا البريطانية في حفلتين موسيقيتين تقامان اليوم وغدا على مسرح هيرود في العاصمة اليونانية..

***

● ادوينا كاري وزيرة الدولة السابقة لشؤون الصحة اعلنت انها سترشح نفسها في الانتخابات المقبلة ضمن حزب المحافظين ولكن باعتبارها من «الخضر».

***

● كيلي مينوج، المطربة العالمية، يستضيفها نجم التلفزيون البريطاني (الايرلندي الاصل) تيري ووجان في البرنامج المعروف باسمه للحديث عن «اي شيء» كما هي العادة في برنامجه، الذي يحظى بشعبية هائلة في بريطانيا.

● كمال بلخوجة عين واليا مديرا عاما للشؤون الجهوية بوزارة الداخلية التونسية.

***

● اللواء علي مبارك مدير الجوازات والجنسية بجمهورية مصر يحل بتونس للمشاركة في لجنة المندوبين التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

***

● نصر الدين والي القنصل بالسفارة السودانية في الرياض عاد الى مقر عمله بعد زيارة خاطفة الى السودان تلقى خلالها العزاء في وفاة شقيقه.

***

● الدكتور عبدالله طه الصافي الاستاذ المساعد بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود في الرياض، وصل الى لندن في اجازة سريعة يلتقي خلالها بأصدقائه وزملائه في عاصمة الضباب، كما يزور بعض الجامعات والكليات العلمية البريطانية.

***

● نيكوس هلجي كيريكوس الفنان التشكيلي اليوناني المعروف اقام معرضا للوحاته الزيتية ومنحوتاته في متحف الفن الاغريقي في اثينا يستمر حتى نهاية شهر اغسطس (اب) الجاري.

***

● الياس ابو حمد احد كبار موظفي شركة «عليان» في اليونان يغادر برفقة عائلته الى كندا لبدء مهام عمله الجديد هناك.

وفيات

الحاج سالم أحمد

انتقل الى رحمة الله تعالى بالخرطوم الحاج سالم احمد والد احمد مدير القطاع التجاري بمجموعة دلة البركة جدة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

توضيح علمي من جامعة الملك سعود لخسوف القمر

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

افادت المصادر العلمية بقسم الفلك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض بأنه سيحدث خسوف كلي للقمر يشاهد من المملكة العربية السعودية في صباح الخميس ١٧ اغسطس (آب) الجاري.

واوضحت المصادر انه لتفهم ظاهرة الخسوف الكلي للقمر تتذكر انه حينما تنتشر اشعة الشمس للخارج وتقابل الارض يتكون مخروط ضخم في الفضاء وان المنطقة داخل المخروط بين الارض والشمس تعج بالاشعاع الخارج من الشمس في حين ان المنطقة الواقعة بين الارض ورأس المخروط تكون مظلمة تماما لا تصل اليها اشعة الشمس وهذه المنطقة المظلمة تسمى بمنطقة ظل الارض التي توجد حولها منطقة اخرى اكبر حجما يصل اليها جزء بسيط من اشعة الشمس تسمى شبه الظل.

وتذكر المصادر ان الخسوف يحدث للقمر حينما يكون بدرا وتكون ظروف مساره حول الارض بحيث يمر في مناطق شبه الظل والظل مشيرين الى ان هناك ٣ حالات للخسوف الاولى حينما يمر في منطقة شبه الظل يخفق ضوء القمر خفوقا بسيطا جدا لا يلاحظه عامة الناس بأعينهم ويسمى هذا الخسوف الكاذب اما الثاني فهو مرور القمر لمنطقة شبه الظل ثم الظل واثناء مروره بمنطقة الظل لا يقع بأكمله في المنطقة بل في جزء منه فقط وبالتالي يبدو هذا الجزء مظلما ويسمى الخسوف الجزئي. اما النوع الثالث من حالات الخسوف فتلك عندما يمر القمر في منطقة الظل ويقع بكامله داخلها يحدث الخسوف الكلي.

ويمكن رؤية الخسوف الكلي في نصف سطح الارض تقريبا اي في الاماكن التي تقع في منطقة الظل والتي يكون الوقت خلالها نهارا، وفي الخسوف الذي سيقع في ١٧ اغسطس (اب) الجاري تمتد هذه الاماكن الى شمال امريكا ووسطها والمحيط الهادي واوروبا والشرق الاوسط والمحيط الاطلسي.

هذا وقد اصدرت كلية العلوم بجامعة الملك سعود جدولا يبين الاوقات المختلفة التي سيبدأ خلالها القمر بالدخول في مناطق شبه الظل ومناطق الظل حسب توقيت المملكة العربية السعودية.

● دخول القمر منطقة شبه الظل: يوم ١٦ محرم ـ الساعة ٣ والدقيقة ٢٢ صباحا.

● دخول القمر منطقة الظل: يوم ١٦ محرم ـ الساعة ٤ والدقيقة ٢١ صباحا.

● بداية الخسوف الكلي: يوم ١٦ محرم ـ الساعة ٥ والدقيقة ٨ صباحا.

● منتصف الخسوف الكلي: يوم ١٦ محرم ـ الساعة ٦ والدقيقة ٥٦ صباحا.

● انتهاء الخسوف الكلي: يوم ١٦ محرم ـ الساعة ٧ والدقيقة ٥٣ صباحا.

وتشير مصادر قسم الفلك بكلية العلوم ان القمر يبدأ في الدخول في منطقة الظل عند الساعة الرابعة والدقيقة ٢١ صباحا وانه يمكن عند هذا الوقت ملاحظة الخسوف بالعين المجردة وسيكون القمر في جهة الغرب آخذا في الغروب ولهذا فلن ترى مناطق المملكة جميع الفترات.

هذا وقد افادت المصادر العلمية بقسم الفلك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض بأنه سيحدث خسوفا كليا آخر للقمر يوم الجمعة ٩ فبراير (شباط) من العام المقبل ١٩٩٠م.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 8 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3906

الثلاثاء ٧ محرم ١٤١٠ هـ ـ ٨/٨/١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٣٩٠٦

أخبار الغد

سرطان

● استخدم في مصر لأول مرة جهاز جديد يكتشف الاورام الخبيثة في الرحم قبل حدوثها بفترة تتراوح ما بين ٨ الى ١٠ سنوات. والجهاز يكتشف الاورام عن طريق وضع منظار مهبلي والفحص المجهري دون تدخل جراحي وتجرى هذه العملية في خلال ٥ دقائق. ويتوقع ان يقضي استخدام الجهاز على المتاعب الكثيرة التي كانت تعاني منها المراة.



● طرحت في الأسواق البريطانية اشرطة تسجيل فيديو في حجم شريط التسجيل الصوتي العادي ومدته ثلاث ساعات. والشريط مزود باطار مقاس VHS يوضع الشريط الجديد داخله بحيث يتم التسجيل بنفس الطريقة العادية. والهدف من انتاج الشريط الجديد اختزال حجم الشريط التقليدي وسهولة تخزينه.



● اعلنت رابطة امراض الصدر في بريطانيا عن برنامج لفحص جميع المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والاربعين عاما، وخاصة العاملين في مناجم التعدين وداخل معامل الابحاث للكشف المبكر عن الامراض التي تصيبهم. ويبدأ تنفيذ هذا البرنامج في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.



أمواس الحلاقة نشرت الايدز في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت امس جهات صحية مأذونة في الاتحاد السوفياتي ان مرض الايدز (نقص المناعة المكتسبة) ينتشر في البلاد بسبب نقص امواس الحلاقة وإبر الحقن التي يتكرر استعمالها.

وقالت «البرافدا» الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي والتي نشرت نداء من وزارة الصحة لمكافحة الايدز، ان المرض سيبلغ ذروته في الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٧.

واشار النداء الى النقص الذي تعاني منه البلاد في الحقن التي ترمى بعد الاستعمال وكذلك في التجهيزات. وأوضح ان «امكانات» الشراء لدى وزارة الصحة في هذا المجال «محدودة».

ومن جهة اخرى ابدى نائب وزير الصحة السوفياتي الكسندر كوندروسيف قلقه من انتشار المرض في البلاد وأوضح انه يشمل حتى الآن ثماني جمهوريات من خمس عشرة جمهورية.

اما المنطقة الاكثر اصابة، فهي كالميكي التي تتمتع باستقلال ذاتي على شاطىء بحر قزوين حيث سجل وجود ثمانين من ايجابيي المصل تليها موسكو حيث سجلت ٣٨ حالة مماثلة ثم اوديسا على البحر الاسود (١٩ حالة) وأخيرا روستوف (جنوب روسيا) ١٣ حالة.

ويعود ارتفاع الحالات في كالميكي الى مأساة العاصمة اليستا حيث انتقلت الاصابة بالمرض الى عشرات الاطفال بسبب استخدام احدى العيادات المحلية حقنا يبدو انها مستعملة.

اقدم مومياء لانسان موجودة في شيلي

سانتياجور ـ واس: سيتم قريبا في المتحف الوطني بالعاصمة التشيلية (سانتياجو) عرض اقدم مومياء لانسان في التاريخ بعد ترميمها.

وتعود هذه المومياء الى سبعة الاف وتسع وثلاثين عاما وهي ليست مصرية وانما تشيلية.

وهذه المومياء لجسم طفل يبلغ من العمر حوالي اربع سنوات ونصف وهي محفوظة بمعمل علوم الجسم الانساني بالمتحف وكان قد اكتشفها العالمان التشيليان «هانز نيمير» و«فيرجيليوشيا باكاس» في عام ١٩٧٧م باحدى مقاطعات شمال تشيلي. وتم التأكد من ان عمرها تجاوز سبعة الاف سنة لا خمسة آلاف كما قيل من قبل.

وكانت المومياء وهي من نوع شينشورو الذي ينسب لاحد مقاطعات اقصى الشمال التشيلي قد تم ارسالها في عام ١٩٨٠م الى احد المعامل الامريكية في نيوجيرسي للكشف عليها بالكربون ١٤ الذي اتاح تحديد تاريخها بما يعود الى خمسة الاف وخمسين عاما قبل الميلاد ورأس هذه المومياء وبقية اعضائها مفصولة عن الجسد الا انها تبدو في حالة من الحفاظ طيبة بصفة عامة.

صباح الخير

لا عون من الاخوة الكبار

من ازعج المشاكل التي تجلبه اولاد الاسرة الواحدة ان تكون بينهم فاصلة زمنية كبيرة. وهذا النوع من الازعاج هو ما عانيت منه تماما في صباي. كانت هناك عدة سنوات تفصلني عن اقرب واحد منهم لي. ولم يكن ذلك نتيجة اي سوء نية من جانب ابوي. كل ما في الامر انهما فقدا اربعة او خمسة اولاد بعد اخي مؤيد قبل ان اظهر انا واشن حربا دفاعية رهيبة ضد جراثيم جانب الكرخ من بغداد. وقلما يدرك ابناء تلك المنطقة ان الفضل في تخليصهم من الطاعون والجدري والهيضة والبلهارزيا يعود كله الي. فما ان ولدت في سوق الجديد حتى فتكت بكل جراثيم هذه الامراض. لم يدخل احد منها في امعائي الا ومات على الفور... على الاكثر من الجوع.

بيد ان هذا الفارق الزمني بيني وبين بقية اخوتي احدث مشكلة حضارية شبيهة بمشكلة الدول المتقدمة والدول المتخلفة. وحاولت في الاخير ان اتخطاها بالتوسل اليهم ان يأخذوني معهم. في الحريم لا يسمح لي بالدخول، وفي الديوان يمسكون بي ويجعلونني اغني اناشيد وطنية.

هذه حياة الموت احسن منها، قلت لنفسي ورحت اتوسل باخوتي ان يأخذوني معهم. «راح اكون عاقل، واعطيكم يوميتي»، قلت لهم.

وعقد اخوتي الثلاثة مؤيد ومظفر وموفق مؤتمر قمة في الموضوع. ماذا نفعل به؟ قال مؤيد هذا شيء غير معقول. كيف نأخذه الى ذاك المكان؟ بهذا العمر؟ وهو اصلا ما عنده حتى سترة وبنطلون! هذا شيء غير ممكن.

وتطوعت قائلا، «عندي هدوم الكشافة. اقدر البس هدوم الكشافة واجي».

وضج اخوتي بالضحك. «هاي العليزة! بهدوم الكشافة والخوذة والقرديلة الخضرة بذاك المكان»!

ولاشهر بقيت اتأمل وافكر في ذلك المكان الغامض الذي اكتفى اخوتي بتسميته بذاك المكان. اين ذلك المكان؟ وماذا يفعلون فيه؟ ولماذا لا يدخله الانسان بالدشداشة؟ وراح ذلك المكان يتوسع في مخيلتي ويكتسب بهاء وشموخا دونه شموخ قصر فرساي او بلاط سان جيمس. واخيرا اكتشفت ان ذاك المكان كان شايخانة ابراهيم عرب في الكرنتينة. يجلسون فيها ويشربون استكان شاي بأربعة فلوس ويتفرجون على قطارات الحمل تمر امام المقهى وقوافل الجاموس في طريقها للسبح على بلاجات نهر دجلة.

وبعد سنين من تلك المعاناة وتخرجي من الكلية وقيامي بالمحاماة والصحافة وكل ما يلزم لصفة افندي واستاذ، شعرت شعورا حقيقيا بالهيبة والاعتزاز وانجاز شيء مهم في الحياة عندما دخلت شايخانة ابراهيم عرب لاول مرة وشربت فيها استكان شاي بعشرين فلسا.

خالد القشطيني



المراة المحكومة بالاعدام

دخلت لورين فيلليس كوهين (وهي من نيوزيلاندا) ومعها ابنها آرون الى قاعة المحكمة العليا في كوالالمبور ـ امس ـ الاثنين تحت حراسة مشددة للنظر في استئناف مقدم منهما. وكانت محكمة بنانج العليا قد حكمت بالاعدام على لورين، وبالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على ابنها بسبب تورطهما في تهريب الهيروين في سبتمبر ١٩٨٧.

في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي

١٦ مخرجا شابا يقدمون اعمالهم الاولى

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

قررت الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما المنظمة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي تخصيص برنامج خاص لسينما الشباب المصري والأجنبي ضمن برنامج المهرجان الذي يقام بمدينة الاسكندرية خلال الفترة من ١١ الى ١٧ سبتمبر المقبل.

يعرض المهرجان العمل الأول في الاخراج السينمائي الروائي لستة عشر مخرجا سينمائيا من جميع أنحاء العالم منهم ٦ مخرجين مصريين ويستضيف المهرجان هؤلاء المخرجين بالمهرجان ليحضروا ندوة فنية حول سينما الشباب واتجاهاتها الفنية والتي يحضرها عدد من النقاد والسينمائيين خلال ايام المهرجان.

وقد وصل الى ادارة مهرجان الاسكندرية بالفعل اول الأفلام المشاركة في المهرجان من تشيكوسلوفاكيا وهما فيلما «ابتسامة الشيطان» و«سرقة الفيل الكبرى» وكلاهما يعد العمل الأول في الاخراج السينمائي لشباب من هذه الدولة وتبدأ لجنة اختيار الأفلام الأجنبية بالمهرجان في مشاهدة الفيلمين خلال ايام.

اما مخرجو افلام العمل الاول في الاخراج السينمائي من مصر فيسابقون الزمن للانتهاء من الخطوات النهائية لتجهيز افلامهم في المونتاج والماكياج بمدينة السينما للمنافسة على جائزة العمل الأول في الاخراج «جائزة الراحل كمال الملاخ مؤسس الجمعية المنظمة وكذلك صاحب اول فكرة لهذا المهرجان السينمائي في مصر».

كما أن هذه الأفلام نفسها تدخل في نطاق الأفلام المصرية الأخرى المشاركة في المهرجان وتتولى لجنة تحكيم سينمائية تحديد افضل ٥ افلام من مجموعها. وهي حوالي ١٥ فيلما بالاضافة لأفلام الشباب للحصول على الجوائز الاعلانية السنوية التي يمنحها اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتبلغ هذا العام ٣٠ ألف جنيه مصري ويسمح للفيلم الفائز بعرض اعلان عنه بقيمة الجائزة تشجيعا للانتاج السينمائي الجيد من اتحاد الاذاعة والتليفزيون التابع لوزارة الاعلام المصرية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبحث الشرطة البريطانية في مقاطعة يوركشاير عن قاتل ظل يضرب عجوزا في الثامنة والثمانين حتى هشم رأسه وقتله، بعد ان سرق ما معه.

وكانت الشرطة قد عثرت على جثة جاك شاتلويرث في حظيرة صغيرة بحديقة منزله، بعد ان ابلغ جار له بخروج رائحة قوية من الحديقة، وذلك في مدينة انجلتون شمال يوركشاير.



نكتة اليوم

جلس ثلاثة كسالى في المطعم وأخذ كل منهم ينتظر ان يتوجه احد زميليه بنداء الى «الجرسون»، ومضت فترة طويلة ولم ينطق احد. وتثاءب أحدهم فهتف الآخران: مادمت فتحت فمك فلماذا لا تنادي الجرسون.. بالمرة؟

شملان عبد الواحد

نسي زوجته واعادتها اليه الشرطة

روما ـ اف ب: توالت التعليقات امس في الصحف والاذاعة المحلية على حادث طريف سجل في ايطاليا على هامش حمى العطلة الصيفية التي ترتفع الى اقصى الدرجات في شهر اغسطس الحالي. احد سكان مدينة تورينو نسي زوجته في محطة للبنزين على الطريق السريع بينما كانت العائلة تتجه الى جنوب البلاد لقضاء العطلة هناك ولم يفطن لغياب مرافقة دربه» الا بعد مسافة ٦٠ كيلومترا. رجال الشرطة عثروا في نهاية الامر على الزوجة واعادوها الى اطفالها الثلاثة وزوجها الذي خجل من هفوته.

الحلاقون سعداء بشهرة تايسون

لاجوس ـ اف ب: تلاقي قصة الشعر التي يشتهر بها بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل الزنجي الامريكي مايك تايسون رواجا منقطع النظير في نيجيريا حيث تبنتها الغالبية العظمى من التلاميذ والطلاب وشبان لاجوس وعواصم بقية ولايات البلاد. اكبر المستفيدين من هذه التقليعة هم الحلاقون وكما يقول احدهم فان اعمالهم «ستبقى مزدهرة طالما استمر مايك تايسون بطلا للعالم».

شكوك حول الانزيم المدر لحليب البقر

واشنطن ـ واس: دعت السوق الاوروبية المشتركة الى اعلان التوقف عن استعمال بوفين سوماتروين الانزيم الطبيعي الذي يحقن به البقر الحلوب لزيادة طاقته في انتاج الحليب حتى نهاية ١٩٩٠ لاجراء الفحوصات العلمية اللازمة له.

وقالت مفوضية السوق المشتركة ان تدابير جديدة ستتخذ حيال المنتوجات والمثيرات والمستحضرات المضادة للجراثيم.

وعلى الصعيد نفسه لاتزال ادارة الاغذية والدواء الامريكية تدرس امكانية استعمال مادة البوفين سوماتروين ومن المتوقع ان تصل الى قرار حيالها في اواخر هذه السنة او منتصف سنة ١٩٩٠.

طائر يسبب حريقا يلتهم خمسين هكتارا

برتيانى (فرنسا) ـ اف ب: تسبب امس احد طيور النورس في اضرام النار في ارض مساحتها ٥٠ هكتارا في مقاطعة بريتاني الفرنسية عندما حط على محول للكهرباء في منطقة فينيستير. ولم يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق الا بعد ثلاث ساعات واخلاء حوالي عشرة مساكن هددتها النيران التي كانت توجهها رياح عاتية.

مع قهوة الصباح

تليفون امرؤ القيس! (٢)

عندما بدأت الحديث عن الشاعر المصري كامل الشناوي امس كنت اريد ان اتحدث عن قصيدة واحدة له هي قصيدة «لا تكذبي».. ولكن قراءاتي المتناثرة عن كامل الشناوي بلورت لي صورة مغرية بالحديث عنه قبل ان نصل الى هذه القصيدة المهمة.. وقد تحدثنا امس عن مواهب هذا الرجل وقلنا انه شاعر وصحفي وكاتب وعاشق. خفيف الدم شديد الكرم الى حد الاسراف والتبذير..

وتحدثنا عن «موهبة» الكرم وهي من اهم مواهب الرجال..

ولعلنا نسترسل في الثرثرة عن هذا الرجل العجيب فنتحدث عن موهبة «خفة الدم» وهي فعلا موهبة. فكما ان الانسان لا يستطيع ان يصبح شاعرا بقرار ولا فنانا بمرسوم فكذلك لا يمكن ان يكون «خفيف الدم» بارادته، ولا بارادة غيره فهي موهبة تولد معه ولا يمكن اصطناعها.

يروى عن خفة دم كامل الشناوي الكثير.. من ذلك ما رواه صديقه المرحوم الشاعر صالح جودت من انه والشناوي كانا يتضايقان جدا من الشاعر «احمد رامي» لانه كان مصرا على عدم تركيب جهاز تليفون في منزله.. ويقول رامي تبريرا لهذا الاصرار: اخشى ان يتصل احدهم بزوجتي ويقول لها «جوزك بيحب ام كلثوم».. فتقع الكارثة!

وكان كامل الشناوي يقول لرامي: تعرف يا رامي.. هناك شاعران لم يدخل التليفون بيتيهما.. انت وامرؤ القيس!

وبعد الحاح من الاسرة والاصدقاء، اقتنع احمد رامي بتركيب جهاز التليفون، وسمع كامل الشناوي بالخبر المهم.. فأسرع يتصل برامي ويقول: مبروك يا رامي.. لكن ازاي عرفت تدخل تليفون في ازمة التليفونات دي!

ورد رامي ببراءة: والله يا كامل انا غلبت على ما عرفت اخذ خط!

وينتهي الجدية يقول كامل الشناوي: طيب يا اخي ما دام لك نفوذ بالشكل ده.. ما تتوسط لامرىء القيس!

وغدا بإذن الله نتحدث عن كامل الشناوي شاعرا.

عبد الله باجبير

منافق افندي

سجون السويد الافضل في العالم

حابه تفلق كل يوم فراخ ولحمه وسمك... نفسي في علقه ولو في الاسبوع مره!!

3333